





PUBLISHED IN MAKKAH No. 9321 SATURDAY SEP. 23, 1989 — ١ ريال

السبت ٢٣ صفر [illegible] السنبلة ١٣٦٧ هـ ش - ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩م - السنة ٣١ - العدد ٩٣٢١ — ١٦ صفحة

خادم الحرمين : اليوم الوطني يجسد التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين

في ذكرى يوم الوحدة والتوحيد

الملك فهد : المملكة تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل الاسرة الدولية

ما ننعم به من امن وارف واستقرار دائم ورخاء متصل نتيجة عزيمة وصبر وجلد الملك عبدالعزيز

اليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة

الملك عبد العزيز استهدى بالكتاب والسنة في وضع أسس سياستنا الداخلية والخارجية

مسؤولية الشباب تتطلب اثراء التعليم العسكري

جدة - واس - وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بانه يوم الوحدة والتوحيد ويوم بداية البناء للملك عبدالعزيز يرحمه الله على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقال حفظه الله في حديث اجرته معه وكالة الانباء السعودية ان مرحلة تاسيس المملكة العربية السعودية على يدي المغفور له الملك عبدالعزيز لم تكن مرحلة سهلة بل اكتنفها الكثير من التحديات والصعوبات التي مكن الله الملك عبدالعزيز من مواجهتها والتغلب عليها بما حباه الله من ايمان وعزيمة وصبر وجلد كان نتاجها قيام المملكة العربية السعودية دولة ينعم في ظلالها المواطنون بأمن وارف واستقرار دائم ورخاء متصل .

واكد الملك المفدى ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجسد في ابعاده ومضامينه ذلك التلاحم المستمر بين القيادة والمواطنين الذي وضع نواته الاولى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وتعهده من بعده ابناؤه بالمتابعة والرعاية والعناية حتى اصبحت المملكة اليوم بفضل الله تتميز بثقل سياسي واقتصادي داخل اطار الاسرة الدولية وغدت لها مواقفها الثابتة والمعلنة من قضايا المجتمع الدولي برمته فضلاً عن مساهماتها في حفظ الامن والسلام العالمين .

ادوار تاريخية

وتابع أيده الله حديثه قائلا : ان التاريخ يعي جيدا الادوار العديدة التي قام بها الملك عبد العزيز في المجال الداخلي التي تعد من ابرز سماته الاساسية الاعتماد في كل ما شرع في اتخاذه من قرارات ونظم استهداء بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاعادة تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية للمجتمع السعودي وما نجم عن ذلك من تطور وارتقاء اصبح ينظر اليه اليوم - من منظور الدراسات العلمية والتاريخية - على انه نتاج التقاء الايمان الذي كان تتصف به حياة الملك عبد العزيز كما تتصف بالتعاون والتضامن اللذين تبعا - ولا زالا حتى الآن بحمد الله - من المواطنين وبخاصة بعد ان لمسوا نتائج التطبيقات الفعلية لتلك السياسة .

واوضح رعاه الله ان الملك عبد العزيز رحمه الله اتجه بعد استتباب واستقرار الاوضاع الداخلية اتجه الى وضع الاسس للعلاقات الخارجية للمملكة مستهديا في ذلك بما جاء في القرآن الكريم وما نهجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيم ومثل في بناء السياسة الخارجية للدولة الاسلامية .

العلاقات الخارجية

وفي هذا الصدد شدد ايده الله على ان المملكة العربية السعودية لا تزال متمسكة بمنهج الملك عبد العزيز في علاقاتها الخارجية وهو المنهج القائم على الاحترام والثقة المتبادلين مع الاشقاء العرب والمسلمين ومع الاصدقاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاخذ بمبدأ المصالح المشتركة والتعاون الدولي شريطة ان لا يكون ذلك على حساب قيمنا او يتعارض مع مصالح المواطن السعودي الذي وصفه خادم الحرمين الشريفين بانه مصدر اعتزاز وفخر الدولة في كل مجال .

مراحل البناء

واستعرض خادم الحرمين الشريفين في حديثه لوكالة الانباء السعودية مراحل بناء الملك عبدالعزيز للدولة السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والصحية والتعليمية والزراعية والداخلية والمواصلات مشيرا الى ان المجال هنا لايستوعب بالتفصيل الحديث بالتوسع والشمولية .. بيد انه اكد حفظه الله ان الملك عبدالعزيز كان يراعي انذاك اتساع جهاز الدولة شيئا فشيئا فعمل على استكمال المرافق والخدمات بقدر ماتسمح به امكانيات البلاد ماديا وبشريا وانتعاش الوضع المالي للمملكة بعد ان بدىء في استثمار البترول استثمارا تجاريا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وقال : ان قمة التنظيم الاداري للمملكة تأسيس مجلس الوزراء الذي اصدر الملك عبدالعزيز بشأنه مرسوما ملكيا في ١٣٧٣/٣/١هـ لكنه رحمه الله توفي قبل افتتاح اولى جلسات المجلس .

واستعاد خادم الحرمين الشريفين في حديثه التعليمات الاساسية التي وضعها عام ١٣٤٥هـ ١٩٢٦م جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود فاكد انها اول خطوة تنظيمية لارساء قواعد الدولة السعودية .

وقال حفظه الله : ان تلك التعليمات اكدت على الوجه الشرعي للدولة والتزامها باحكام الشريعة الاسلامية مشيرا في هذا الصدد الى ان «المادة الخامسة» من تلك التعليمات ورد فيها ان جلالة الملك عبدالعزيز مقيداً باحكام الشرع الحنيف كما ان «المادة السادسة» تؤكد ان الاحكام تكون دواما في المملكة منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح .

وتابع رعاه الله قائلاً : ان اختيار الملك عبدالعزيز يوم الاول من الميزان يوماً لاعلان توحيد المملكة العربية السعودية لم يكن اختياراً ذاتياً ولكنه كان استجابة لما دعا اليه عدد من العلماء واهل الحل والعقد والوجهاء ورؤساء القبائل الذين التمسوا من جلالته ابدال اسم المملكة باسم «المملكة العربية السعودية» ليكون اكثر انطباقاً على واقع البلاد بعد ان اصبحت المناطق وحدة متكاملة .

اليوم الوطني ليس عيداً

ونفى خادم الحرمين الشريفين ان يكون اليوم الوطني للمملكة عيداً مؤكداً ان المملكة بحكم انها دولة اسلامية ليس فيها الا عيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى .. وقال . ان الاحتفاء باليوم الوطني يكرس مفهوم الوحدة الوطنية الشاملة التي ارسى دعائمها المغفور له الملك عبدالعزيز ومن ثم فان من حقه على الا[illegible]ن تعي الدروس المستفادة من تلك الوحدة وذلك التوحيد بابعادهما الماضية والحاضرة والمستقبلية .

وتناول الملك المفدى واقع المملكة اليوم وماهي عليه من تطور وتقدم في مختلف المجالات وخص بالحديث بتوسع دور التعليم والتدريب في بناء القاعدة الصناعية والزراعية الحالية والمستقبلية للمملكة .

وابدى حفظه الله ارتياحه للنتائج التي وصل اليها مستوى التعليم والتدريب اللذين وصفهما بأنهما اعظم استثمار ومردود للمملكة في التحديات التي تواجهها لاستخدام ونقل التقنية الحديثة لتطوير المجتمع السعودي .

مسؤولية الشباب

واعرب عن امله في ان تتسع قاعدة الاقبال على التعليم العسكري في شتى الفروع والتخصصات مشيراً الى ان مسؤولية الشباب في هذه المرحلة تتطلب اثراء التعليم العسكري نظراً لتزايد دور المملكة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية وقال : ان تلك مسؤولية الجميع ونحن ندعوا شبابنا الى ان يطرقوا ابواب الامور الفنية العسكرية بعد ان حققنا بحمد الله معدلات مرتفعة في التعليم الجامعي .

كما دعا رعاه الله المواطنين الى ان يكرسوا المزيد من جهودهم وعطاءاتهم وقدراتهم لدعم المملكة العربية السعودية في كل مجال مبدياً تقديره الجم للدور الاساسي الذي يقوم به كل مواطن في حقل عمله الذي يؤديه ليساهم به في دعم المملكة اقتصاديا وصناعيا وزراعيا ودفاعيا .

واهاب بالمواطنين ان يجعلوا من كل يوم وطني مناسبة لتأكيد الذات السعودية القادرة على اثراء الحضارة الاسلامية والعلمية للمملكة العربية السعودية ومساهمتها في شتى العلوم والمعارف والفنون سائلاً الله رب العزة والجلال ان يديم على المملكة ومواطنيها هذا التراحم والتلاحم وان يحفظ عليها وعليهم نعم الامن والرخاء والاستقرار .

خادم الحرمين يهنىء بذكرى اليوم الوطني لمالي

جدة - واس : بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه حفظه الله عن أطيب التهاني لفخامة رئيس جمهورية مالي .. متمنيا له الصحة والهناء ولشعب مالي الشقيق الخير والرخاء الدائمين .



جزاء العابثين بأمن الحجيج

لقد كان الامن والاستقرار ولايزال الدعامة الاساسية والروافد الثرة التي منحت هذه البلاد القدرة على التصدي لكافة تحديات العصر ومغرياته المنحرفة حتى اضحت مضرب المثل عندما يتحدث الآخرون عن الامن الذي فقدوه في كل منحى من مناحي حياتهم . لكن ليس هنك من استطاع استلهام روافده ومنطلقات معطياته . خاصة وان عالم اليوم يواجه تحديات صارخة بسبب انتشار الجريمة وسيطرة افرازاتها على مقدرات الانسان ولم يدر بخلد الكثير منهم ان الاسلام بمعطياته الثرة قد ضمن للانسان امنه واستقراره وسبل رفاهيته .. تلك المعطيات التي تكمن في تطبيقاته العملية والالتزام بها كنهج يحكم حياة الناس وينظم العلاقة الانسانية فيما بينهم .

والأمن والاستقرار في هذه البلاد قصة .. بل - ملحمة كبرى - يعرفها كل من تتبع تاريخ اعادة توحيدها ومسيرتها الخيرة في بناء هذا الصرح الشامخ الذي ننعم بعطائه .. فمنذ ان تمكن الملك عبدالعزيز رحمه الله من اعادة توحيد اجزاء هذه البلاد وجمع شتات ابنائها على الخير باتباع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، كان هاجسه الوحيد ترسيخ دعائم الامن على اعتبار انه الدعامة الاولى في بناء الدولة الحديثة . خاصة بعد ان شهدت هذه المنطقة موجة من الفوضى وانتهاك كرامة الانسان وسلب امواله وتهديد امن الحجيج من خلال انتشار قطاع الطرق الذين كان حجاج بيت الله الحرام هدفاً لهم في ممارساتهم العدوانية لسلب اموالهم وسفك دمائهم وانتهاك اعراضهم ..

ولما كانت شريعة الله هي النهج القويم الذي كان الملك عبدالعزيز يحكم به ويحتكم اليه في التعامل مع مواطنيه والوافدين الى هذه البلاد المقدسة من زوار ومقيمين وحجاج ومعتمرين . ولما كانت سياسته في تنظيم شؤون الرعية والوافدين الى هذه البلاد وتوفير سبل الامن لهم ترتكز على تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقاً متكاملاً في الجزاء والعقاب فقد تمكن بفضل من الله من القضاء على تلك الفوضى العارمة التي كانت تهدد حياة المواطنين وحجاج بيت الله الحرام على حد سواء . ووضع دعائم راسخة تنظم الحياة في ظل الامن والاستقرار الى يومنا هذا . والى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وانطلقت المسيرة الخيرة في بناء هذا الصرح الشامخ مستلهمة تعاليم الشريعة السمحة في ثباتها على الخير وتحقيق لنجازاتها الحضارية عبر جسور الامن والاستقرار التي تاصلت في النفوس . وهذا مايفسر مغزى الملحمة الكبرى التي وضع اسسها الملك عبدالعزيز .. ويحدد معالمها وغاياتها . ومن ثم عمل ابناؤه من بعده على تجسيد ابعادها وترسيخ مفاهيمها .

واذا كان هناك من تسول له نفسه العبث بامن هذه البلاد واستقرارها او الاقدام على ممارسات صبيانية تستهدف ترويع حجاج بيت الله الحرام كما حدث في موسم الحج الماضي فان العيون الساهرة على الحفاظ على نعمة الامن والاستقرار التي تنعم بها هذه البلاد ستكون له بالمرصاد مهما حاول التخفي وسط الملايين من حجاج بيت الله الحرام ومهما تستر وراء اسماء مستعارة . وقد اثبتت الايام مصداقية هذا النهج الذي تتبعه الدولة وقدرتها على اجتثاث بذور الجريمة والكشف عن مرتكبيها من بين ملايين البشر .

واذا كانت جريمة المتفجرات من صنع ايد معروفة فقد كان ضحيتها من سخر نفسه لتنفيذها . لكن تظل تلك الايدي ملوثة بدماء الجريمة . ويظل اصحابها موضع ازدراء من لدن ابناء الامة الاسلامية في كل بقعة من بقاع الارض ..

● كلمة اخيرة نريد ان نهمس بها في اذان اولئك الذين اتخذوا من الدين وسيلة لخدمة اغراضهم السياسية وممارساتهم العدوانية ضد الاسلام والمسلمين . كلمة نريد ان نهمس بها في اذان اولئك القوم الذين يتحدثون باسم الدين والدين منهم براء اننا اهل حق واصحاب رسالة جندنا انفسنا لخدمة الاسلام والمسلمين والذود عن حياضهما وحماية حجاج بيت الله الحرام من اي اعتداء او ممارسات صبيانية تستهدف ترويع امنهم الذي كفلته لهم هذه البلاد ممثلة في قيادتها الرشيدة من منطلق القوة والاقتدار واننا على هذا النهج سائرون مهما تعالى نباحهم . فهنا يصنع قرارنا .. وعلى هذه الارض يتم تنفيذه ..

[illegible] الاعدام في مكة المكرمة يوم امس الاول في حق من ارادوا [illegible] ترويع حجاج بيت الله الحرام مترجماً نهج هذه [illegible] على ربوعها وحماية ضيوف الرحمن من عبث [illegible] ورسالة التزمنا بها في اداءنا لخدمة الحرمين الشريفين [illegible] عن موقع المسؤولية التي شرفنا الله بها هي مصدر [illegible] وانا للرسالة والامانة لحافظون بإذن الله .

كلمة الندوة

الأمن والعدل والسلام طريقنا الى النهضة والرخاء

ليست صدفة او مجرد حدث عادي ، ان يتم عشية ذكرى اليوم الوطني ، تنفيذ العقوبة بالمجرمين الذين اجترأوا على أمن الحجيج ، في بلد الله الحرام - لان اسم (المملكة العربية السعودية) اقترن منذ اليوم الاول لقيامها - بالأمن والسلام والظلال الوارفة من الاستقرار الذي تنعم به المملكة ، عندما شاءت ارادة الله ان ينصر عبدالعزيز ، في جهاده لاعادة توحيدها تحت راية التوحيد .

ومنذ ذلك اليوم - الذي نحتفل بذكراه العزيزة - كان عبدالعزيز وابناؤه البررة من بعده ، حريصين أشد الحرص ، على ان تكون الشريعة والعقيدة ، اساساً راسخاً ومكيناً لنهضة المملكة الحديثة . وكان الأمن الوارف هو احد النتائج الرئيسية لتحكيم الشريعة .. حتى اصبحت بلادنا مضرب المثل في الأمن والامان ..

ولقد كان من الطبيعي ان يحتل أمن الحجيج والحرمين الشريفين ، في مقدمة اهتمامات قادة البلاد الساهرين على إعمار الحرمين وتوسعتهما ، ورعاية الحجاج والعمار والزوار ، وتقديم كل الجهد والامكانيات للقيام بهذا الواجب الاسلامي العظيم - حتى ظهرت فئة باغية لم تحترم قدسية المكان ولا الزمان ، واقترفت جريمتها المنكرة في موسم حج العام الماضي ، بعد ان احبطت محاولة سابقة لنفس الفئة المجرمة ، وكان من الطبيعي ان تقع في قبضة الايدي الساهرة على أمن الحجيج والحرمين الشريفين ، وتعترف تفصيلياً بجريمتها النكراء - ثم لتلقى جزاء ما اقترفت .. ليتأكد لكل انسان - وخاصة الذين دبروا وخططوا للجريمة ، ان للبيت رباً يحميه ، وان هناك عيوناً وقلوباً ساهرة تنفذ ارادة الله ، في حماية الحجاج ورعايتهم .

● ● ●

واذا كان الأمن القائم على العدل ، الذي هو اساس مكين في شريعتنا الغراء .. قد اصبح منذ اعادة توحيد هذه البلاد على يد الملك عبدالعزيز شعاراً ورمزاً نعتز به في كل مجالات حياتنا . فلقد انعكس هذا الأساس والرمز على كل اعمالنا .. لأن الامن هو الذي يوفر اجواء وظروف النجاح والاستقرار لكل مشروع من مشاريع التنمية والانجازات الحضارية . واذا كنا قد اصبحنا مضرب المثل في الامن ، فان الثروات الطبيعية التي وهبنا اياها الله ، قد امكننا تحويلها - في ظل الامن الى هذه المشاريع والصروح الضخمة التي اصبحت مضرب المثل ايضاً ، في مجالات الصناعة والزراعة والصحة والتعليم والاقتصاد والاعلام والتجارة ، وكافة امور حياتنا .. ويكفي ان نقارن اين كنا ، قبل حوالي خمسين عاماً ، وكيف اصبحنا اليوم ، ننعم بكل هذا التقدم والرخاء والحضارة ، في عالم عزّ عليه الاستقرار والرخاء ..

ان كل ماحققناه منذ اعادة توحيد هذه المملكة على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه ، هو فضل من الله علينا ، ثم هو نتيجة مباشرة للسياسة الحكيمة للقيادة الرشيدة التي استطاعت ان تقود البلاد في مسارات التقدم ، باتباع افضل السبل من اجل تحقيق احسن النتائج في المسيرة الحضارية ، في الوقت الذي تتمسك فيه بالتراث الضارب في اعماق ارضنا الطاهرة من شريعة غراء ، وعروبة صافية اصيلة .

● ● ●

ولقد كان من الطبيعي ان ينعكس رخاؤنا ، واستقرارنا وثقتنا بالنفس وبما حققناه - على سياستنا في المجال الاقليمي والدولي : خليجياً وعربياً واسلامياً وعالمياً .. فترجمنا ذلك .. بهذا المجلس الخليجي للتعاون الذي يجمعنا على طريق التكامل والوحدة مع دول الخليج العربية ، الذي اثبت جدارته على الرغم من حداثته .. كما كان دورنا العربي والاسلامي في طليعة المواقف والادوار الداعمة للاخوة والاشقاء .. من فلسطين المناضلة ، الى لبنان ومأساتها ، ومروراً بالخليج والسعي لاقرار السلام الدائم على ضفافه بين العراق وايران .. وانتهاء بنصرة شعب افغانستان المجاهد .. ومد يد العون الى كل الاشقاء ، في كل الارض العربية والاسلامية ، التي تحتاج الى العون او المسعى الوفاقي والتصالح .

ولم يقل دورنا الدولي عن كل ذلك ، في قضايا تحرر الشعوب ، وفي المحافظة على حقوقها في ثرواتها الطبيعية ، وهو ما عبرت عنه مواقفنا الثابتة عبر منظمة الاوبك .. الى جانب العديد من القضايا التي تقف فيها المملكة ، مدافعة عن الحق والعدل والسلام ، وتمديدها لتتضافر جهودها مع كل الايدي المسالمة ، لتحقيق سلام هذا العالم .

● ● ●

اننا ونحن نحتفي اليوم بذكرى عزيزة غالية ، هي ذكرى اليوم الذي أرسى فيه عبدالعزيز اسس وركائز ودعائم راسخة لدولة عصرية ناهضة ، نتطلع باعتزاز كبير الى ما حققناه بقيادة رشيدة مؤمنة ، تعتمد على الله ، وتسهر على رعاية ابناء الشعب الذين يبادلونها الولاء والوفاء في تطلع الى الغد المشرق ، ونحن على ثقة من نصر الله وعونه لمواصلة المسيرة ، على ركائز الامن والعدل .. نحو المزيد من الرخاء والازدهار لنا ولاجيالنا المقبلة .

« الندوة »

العالم العربي والاسلامي يؤيدان معاقبة المجرمين

السفير التركى : اعدام المجرمين قرار عادل

القائم بالاعمال السوري : معاقبتهم تفرح كل مسلم

الرياض - محمد القدادي .

اشاد السفير التركى لدى المملكة السيد/ باشار ياقش بالقرار العادل بمعاقبة المجرمين والمفسدين الذين نفذوا التفجيرات الاجرامية في مكة المكرمة خلال حج العام الماضي .. وقال ان هذا القرار العادل الذى كان ينتظره كل مسلم سيكون رادعاً لكل من تسول له نفسه العبث بامن الحجاج والاساءة الى جهود المملكة المتواصلة للعناية بالاماكن المقدسة وخدمة الحجاج .

واكد ان هذا الاجراء اسعد الحكومة التركية التى تقدر كل التدابير التى تتخذها المملكة للمحافظة على الامن فى الاماكن المقدسة مضيفاً ان تركيا بصفتها من اكبر الدول الاسلامية التى ترسل حجاجاً لاداء الحج يهمها جداً الامن فى الاماكن المقدسة لسلامة حجاجها وكافة الحجاج المسلمين .

وقال ان تركيا واثقة من قدرة المملكة على المحافظة على أمن الحجاج فى المرحلة المقبلة ، مشيراً الى ان الحكومة التركية كانت متأكدة وواثقة من ان المملكة العربية السعودية بقادة خادم الحرمين الشريفين والملك فهد بن عبدالعزيز ستتخذ مع العابثين بامن الحج اشد العقوبات واقساها .

كما اكد القائم بالاعمال السوري احمد الفاضل لجريدة «الندوة» ان تنفيذ حكم الاعدام فى العابثين بأمن الحج والحجيج لهو امر افرح كل مسلم فى انحاء المعموره ، مشيراً الى ان السلطات الامنية السعودية اثبتت للمشككين انها قادرة على حماية الاماكن المقدسة وتوفير الامن والاطمئنان للحجاج بقيادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز .

واكد القائم بالاعمال السورى ان تنفيذ حد الله فى هؤلاء المنتهكين لحرمة البلد الحرام هو القرار الصحيح النابع من الحق والعدل وهو اجماع ورغبة لجميع المسلمين ووقف مانصته عليه الشريعة لان لاحد يرضى او يقبل ان يروع الحجاج وهم فى موسم كهذا

وقال احمد الفاضل لا احد يقبل بهذه الاعمال الاجرامية وقد قال القضاء كلمته العادلة لان المسلمين كانوا ينتظرون نتائج التحقيق .

وقال الاستاذ القائم بالاعمال السوري انني حقوقي وأرى ان الادلة ثابته خاصة الوسائل الاجرامية التي مزقت الانابيب الحديدية والتى تعرف عليها المجرمون .

واختتم القائم بالاعمال السورى تصريحه بان اكد ان الاماكن المقدسة ليست مكاناً للعبث على الاطلاق ومؤكدا على يقظة الجهات الامنية السعودية .

ذكرى اليوم الوطني

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بذكرى غالية .. هي ذكرى اليوم الوطني وتوحيد هذه البلاد الطاهرة على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه :

ويسر اعضاء مؤسسة مكة للطباعة والاعلام ومنسوبي «جريدة الندوة» ان يرفعوا بهذه المناسبة التهنئة والتبريك لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وافراد الاسرة الملكية الكريمة وابناء الشعب العربي السعودي .. داعين الله ان يعيد هذه الذكرى العزيزة بالخير والفلاح والمزيد من النهضة والتقدم .

عون يوافق على خطة اللجنة الثلاثية

سقوط ٣ قتلى و ١١ جريحا في اشتباكات ليلة امس

بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان رئيس الحكومة العسكرية في لبنان العماد ميشيل عون وافق على خطة السلام العربية التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العليا لاعادة الامن والسلام الى لبنان ..

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان العماد عون سيعلن ذلك بنفسه بعد اجتماعه بالموفد العربي الاخضر الابراهيمي .

٣ قتلى و ١٦ جريحا

وافادت حصيلة اعدتها مصادر في المستشفيات ان ثلاثة مدنيين قتلوا وان ١٦ أخرين اصيبوا خلال قصف مناطق سكنية في لبنان ليلة امس وهو اول قصف على نطاق واسع منذ وصول مندوب اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي يوم الاحد الماضي .

وذكرت الشرطة ان نحو مائة قذيفة اطلقت على القرى الساحلية وساحل المنطقة الشرقية في اطار الحصار البحري المفروض منذ اكثر من ستة اشهر على هذه المنطقة .

واصيب ثلاثة مدنيين على الاقل في حي الاشرفية في قلب بيروت الشرقية .

كما تعرضت بيروت الغربية لقصف عنيف لمدة ثلاث ساعات شمل عددا من الاحياء السكنية في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية . وذكرت المستشفيات ان ثلاثة مدنيين قتلوا و١٢ جرحوا في هذه القطاعات .

كما طال القصف قرى الجبل جنوب شرق بيروت في حين جرت اشتباكات على العديد من جبهات المنطقة الشرقية استخدمت فيها اسلحة من جميع الاعيرة . واوضحت الشرطة ان الاشتباكات توقفت في ساعة مبكرة من صباح امس .

واوقعت ستة اشهر من اعمال العنف في لبنان ما لا يقل عن ١٠٥٨ قتيلا و ٤٧٧٧ جريحا معظمهم من المدنيين .

ومن جهة اخرى قصفت مدفعية القوات الاسرائيلية صباح امس عددا من القرى والبلدات اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي المحتل .. مما اوقع خمس اصابات في صفوف السكان المدنيين .

وفي الوقت ذاته سجل منذ الصباح نشاط مكثف للمقاتلات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية حيث اخترقت جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا ثم استطلع تشكيل اخر منها اجواء منطقتي الجبل والبقاع .

وقد ترافق مع هذا النشاط نشاط مكثف للبحرية الاسرائيلية امام سواحل لبنان الجنوبية وخاصة امام ميناء صيدا والشريط الساحلي لاقليم الخروب .

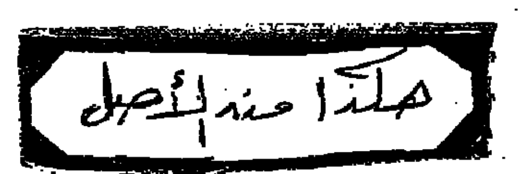
العراق ينتج الطائرات المقاتلة في العام القادم

بغداد - نقلت الصحف العراقية امس تصريحا لقائد سلاح الجو العراقي العميد مزاحم صعب حسن اكد فيه ان العراق سيكون قادرا بدءا من السنة القادمة على انتاج طائرات مقاتلة .

واعلن القائد العراقي ان مشروع انتاج طائرات مقاتلة تقدم كثيرا وسيكون العراق قادرا ابتداءا من السنة القادمة على انتاج مقاتلاته .

وتطرق العميد حسن الى احتمالات نزاع مع اسرائيل واكد ان العراق يمتلك وسائل الرد بقوة وارغام اسرائيل على التردد طويلا قبل ان تقرر القيام بأي اعتداء على العراق .

وكان العراق قد اكد مرارا انه يمتلك صواريخ (ارض/ارض) ذات تكنولوجية متطورة قادرة على اصابة حيوية في قلب تل ابيب .



هكذا منه الأصل

خادم الحرمين وولى عهده يشكران أمراء المناطق على برقيات التأييد

● جدة ـ واس ـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة هذا نصها .

● صاحب السمو الملكى امير منطقة مكة المكرمة ..

تلقينا برقية سموكم برقم ام/١٤٩٩ وتاريخ ١٤١٠/٢/٢١هـ التى بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم شريعة الله فى المجرمين الذين اعتدوا على حرمة بيت الله الحرام فى الشهر الحرام مستهدفين زعزعة الامن والحاق الاذى بضيوف الرحمن وماتركه انفاذ الحكم فيهم من اثر طيب لدى مجاورى بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدوا تأييدهم وامتنانهم لاجتثاث هذه الشرذمة المجرمة واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لجميع من اتصل بسموكم من مجاورى بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما كانت وكما هى دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من يحاول الاعتداء عليها او يعبث بأمنها واستقرارها او يسىء الى حجاج بيته الحرام او يعكر صفو امنهم وطمأنينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم ..

فهد بن عبدالعزيز

● وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى البرقية التالية من صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز .

مولاى لقد كان لتنفيذ شريعة الله بالاقتصاص من بذور الشر والتخريب الذين ارادوا زعزعة الامن والاطمئنان عند بيت الله الحرام والاعتداء على حرمته وقاصديه من المسلمين واراقة الدماء البريئة الاثر الكبير لدى مجاورى بيت الله الحرام ومنطقة مكة المكرمة من مواطنين ومقيمين حيث ابدا الجميع التأييد والامتنان لاجتثاث هذه الفئة المجرمة التى دفعتها الافكار المريضة الحاقده على امة الاسلام والبلاد المقدسة وكان الله سبحانه وتعالى الغيور على دينه لهم بالمرصاد اذ كشف امرهم ورد كيدهم الى نحورهم نسأل الله ان يمدكم بالمزيد من عونه وتأييده وبوفقكم دائما لخدمة دينه وحماية مقدساته والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه النيل من امن بلادنا العزيز تحيطكم رعاية الله ثم قلوبنا وارواحنا .

حفظكم الله وسدد خطاكم وايدكم بالاسلام واعز الاسلام بكم مولاى .

تنويه بالامن

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اعرب فيها بالاصالة عن نفسه وباسم اهالى منطقة القصيم فى مدنها وقراها وهجرها عن مشاعر الارتياح والامتنان لتنفيذ حكم الله بالقصاص من المجرمين الذين قاموا بالتفجيرات قرب المسجد الحرام فى حج عام ١٤٠٩هـ وامتهنوا حرمة البيت العتيق فى الشهر الحرام وقتلوا وروعوا الابرياء من حجاج المسلمين .

واوضح سموه انه ما ان علم علماء واعيان وامراء القبائل والعشائر وكافة المواطنين فى منطقة القصيم بنبأ القصاص العادل حتى انهالت منهم الاتصالات المؤيدة لهذا الاجراء .

ونوه سمو امير منطقة القصيم بالجهات الامنية فى المملكة لكشفهم امر اولئك المجرمين وسعى هذه الجهات لحماية امن هذا البلد واستقراره .

واكد ان الجميع استنكروا ذلك الحدث الاجرامى الذى قامت به تلك الفئة المجرمة فيما سالوا الله العلى القدير ان يديم على هذا الوطن امنه واستقراره ورخاءه انه سميع مجيب .

جزاء عادل

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل نوه فيها بتنفيذ حكم الله فى الذين ارتكبوا التفجيرات فى مكة المكرمة خلال حج العام الفائت ..

وقال سموه / انه ما ان علم الجميع بالجزاء الذى حاق بهم نتيجة ما اقترفت ايديهم حتى ارتاحت النفوس واطمأنت القلوب .

ووصف سمو امير منطقة حائل تلك الاعمال الاجرامية بانها سفك لدماء الابرياء وترويع للامنين الذين جاؤوا لاداء فريضة الحج .

وسأل الله تعالى ان يمد فى عمر خادم الحرمين الشريفين وان يبقيه ذخرا للاسلام والمسلمين ليظل محكما لشريعة الله التى ضمنت لن تمسك بها النصر والتأييد والتمكين وليضرب بيد من حديد على كل من خرج عن السبيل القويم .

● كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية لصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .. هذا نصها :

● صاحب السمو الملكى امير منطقة الرياض :

تلقينا برقية سموكم برقم ٦/١١٩٠ وتاريخ ٢١ ـ ١٤١٠/٢/٢٢هـ التى بعثتموها الينا اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها فى المجرمين المسئولين عن التفجيرات التى حدثت فى مكة المكرمة فى موسم حج عام ١٤٠٩هـ بجوار المسجد الحرام وما اشرتم اليه سموكم عن الذين اتصلوا بكم من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تأييدهم القوى لتنفيذ هذه الاحكام فى هذه الفئة المجرمة الضالة التى اعتدت على بيت الله الحرام فى الشهر الحرام مستهدفة صفو الامن وترويع الامنين والحاق الاذى بحجاج بيت الله الحرام الذى جعله الله مثابة وامنا واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل من اتصل بسموكم من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان والمواطنين على ماعبروا عنه من مشاعر صادقة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله كما هى دائما السد المنيع والحصن الحصين امام كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او العبث بامنها واستقرارها او الاساءة الى حجاج بيته الحرام وتعكير صفو امنهم وطمأنينتهم مستمدين من الله العون والتوفيق لما فيه خير امتنا ورفعتها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم ..

فهد بن عبدالعزيز

● وفى هذا السياق تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من امير منطقة الحدود الشمالية عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد اعرب فيها عن تأييده وتأييد جميع سكان منطقة الحدود الشمالية حاضرة وبادية لتنفيذ حكم الله فى الفئة الضالة التى ارتكبت ابشع جريمة فى بيت الله الحرام اثناء حج العام الماضى .

واعرب عن ارتياح الجميع لهذا الاجراء مشيرا الى ان امارة الحدود الشمالية تلقت الكثير من الاتصالات الهاتفية والشخصية من المواطنين الذين ابدوا مشاعر التأييد لما تم تنفيذه .

وسأل الله ان يديم بقاء خادم الحرمين الشريفين سندا وحاميا للاسلام والمسلمين وللحرمين الشريفين ولحجاج بيت الله الحرام والشعب السعودى والمقيمين فى المملكة .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية مماثلة من امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر اعرب فيها باسمه وباسم اعيان ومشائخ واهالى منطقة الطائف عن تأييدهم التام لتنفيذ احكام الله فى اولئك الذين سعوا بقصد الاضرار وانتهاك حرمات الله فى الشهر الحرام وفى البلد الحرام وتعكير صفو امن المسلمين اثناء ادائهم مناسكهم .

واكد امير الطائف ان الجميع كانوا ينتظرون بفارغ الصبر انفاذ احكام الله فى اولئك المجرمين الذين وصفهم بانهم لم يحترموا حدود امن ومشاعر المسلمين والبلد المضيف لهم .

● كما وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقية جوابية الى صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة هذا نصها :

● صاحب السمو الملكى امير منطقة مكة المكرمة ..

تلقينا برقية سموكم برقم أ/م/١٥٠٠ وتاريخ ١٤١٠/٢/٢١هـ التى بعثتموها الينا اثر تنفيذ حكم الله فى الفئة التى اراقت دم المسلمين فى بيت الله الحرام فى الشهر الحرام .

وما اشرتم اليه عن تأييد مجاورى بيت الله العتيق من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله فيهم .. واننا لنشكر سموكم ونرغب اليكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكل الذين اتصلوا بسموكم من مجاورى بيت الله الحرام مواطنين ومقيمين على مشاعرهم الطيبة مؤكدين للجميع بان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ستبقى بمشيئة الله السد المنيع فى وجه كل من تسول له نفسه الاعتداء على امنها او العبث باستقرارها او الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفو امنهم . سائلين الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز قد رفع لصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية .

● صاحب السمو الملكى سيدى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى حفظه الله .

اتشرف فارفع لسموكم مشاعر التأييد والامتنان التى ابداها مجاوروا بيت الله الحرام من مواطنين ومقيمين لتنفيذ شريعة الله فى الفئة المجرمة التى ارادت اراقة دماء المسلمين والنيل من امن واستقرار بيت الله الحرام وقاصديه .

وقد قوبل بكل التأييد والتقدير القصاص من بذور الشر والتخريب التى دفعت من فئات حاقدة على امة الاسلام والديار المقدسة .

ونحمد الله ان رد كيدهم فى نحورهم واخزاهم فى الدنيا والاخرة .

نسأل الله ان يحفظ بلادنا العزيزة من كل سوء ويمدكم بعونه وتوفيقه ويؤيدكم وخادم الحرمين الشريفين بنصره المؤزر ويتولاكم برعايته ويحفظكم ذخرا .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض قد رفع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز البرقية التالية :

خادم الحرمين الشريفين مولاي الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

على اثر اعلان الاحكام الشرعية وتنفيذها فى المجرمين المسئولين عن التفجيرات التي حدثت في مكة المكرمة في موسم الحج هذا العام بجوار الحرم الشريف اتصل بي عدد كبير من العلماء والمسئولين وامراء القبائل واعيان البلدان ـ والمواطنين من منطقة الرياض معبرين عن تأييدهم القوى لتنفيذ هذه الاحكام فى اعداء الله الذين كان هدفهم ترويع الامنين والحاق الاذى بضيوف الرحمن وزعزعة الامن فى المملكة العربية السعودية ولكن عناية الله ابطلت كيدهم وافشلت مخططاتهم وقد عبر المتصلون بي عن سعادتهم واغتباطهم لحرص حكومتكم الرشيدة على حماية الاماكن المقدسة والوافدين اليها وبالقبض على هؤلاء المجرمين وهو امر يمثل ـ ولله الحمد ـ يقظة الدولة وسهرها لحماية امن هذا الوطن والوافدين اليه من ضيوف الرحمن وتوفيق الله لها لافشال اي أعمال اجرامية تستهدف هذا البلد الطاهر والوافدين اليه .

وان هذه الدولة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن في مستوى المسئولية واليقظة والحزم .

وقد أعرب جميع المتصلين بي عن أن ما صدر بحق هؤلاء المجرمين من أحكام شرعية عادلة مصدقة من هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى ثم من المقام الكريم يأتي جزاء وفاقا لما ارتكبوه من انتهاك لقدسية حرم الله فى مناسبة عظيمة هي مناسبة حج بيت الله كما أعرب المتصلون عن تأييدهم لموقف الدولة الحازم المتمثل فى تنفيذ حكم الشرع فى هذه القضية كما هي عادتها دائما حتى يعلم القاصي والداني بأن تحقيق الامن فى الاماكن المقدسة بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة أمر لا يقبل اي تهاون أو تفريط .

لنني اذ انقل الى المقام الكريم ما تلقيته من المواطنين بعد صدور البيان المفصل للاحكام الشرعية أدعو الله ان يحفظكم ويوفقكم ويسدد خطاكم .

برقية شكر لاهالي القطيف

■ كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية الى اهالي القطيف فيما يلي نصها :

الى المكرمين اهالي القطيف

عبدالحميد الخطي وجعفر محمد المحمود وعبدالله الخنيزي ـ وسيد حسن العوامي وعبدالحميد عبدالله المطوع وجعفر حسن المطوع وجعفر محمد المحمود وعبدالحميد حسن الفرج وصالح حسن صالح ابراهيم وعبدالكريم عبدالله المطوع وعبدالله سليمان المطرود وحسن عبدالهادي وعبدالكريم محمد حسين الحمود وعلى حسن على الملا وصالح على أحمد السيهاتي وحسين عبدالوهاب المعلم ومحمد علوي علوي السيد حسين ومحمد أحمد آل محسن وعبدالغني العبدالرحيم وعبدالوهاب منصور المعلم وجمال حسن المطوع وعبدالجبار جاسم الديبب وسلمان الناصر وعبدالعلي السيد ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا رسالتكم الطيبة المعبرة عن شعوركم الصادق بمناسبة تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات فى بيت الله الحرام وفي الشهر الحرام .

واننا لنشكركم جميعا على ما اعربتم عنه ونود منكم ان تبلغوا كافة اخواننا وابنائنا اهالي القطيف اننا نشكرهم جميعا على ما ابدوه ويبدونه دائما من شعور صادق وغيرة وطنية مخلصة على ما عهدناه منهم واننا لنقدر كثيرا مشاعرهم الطيبة وحرصهم الشديد على امن هذه البلاد التي كرمنا الله وكرم اهلها جميعا بالحفاظ على مقدسات المسلمين وجعل فيها قبلتهم واتجاه افئدتهم ونرجو لله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا وبلادنا وامتنا كما نرجوه تعالى ان يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه والله يرعاكم .

فهد بن عبدالعزيز

■ وكان اهالي القطيف قد رفعوا الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرسالة التالية :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نحن اهالي منطقة القطيف نرفع لخادم الحرمين الشريفين تأييدنا المطلق للقرار الحازم الذي صدر بحق المفسدين والمخربين الذين قاموا بالتفجيرات في بيت الله الامن حيث كان لقراركم الحكيم الاطمئنان الكبير لنفوس ابناء هذا الوطن .

وان من شأن هذا القرار الحفاظ على مقدسات المسلمين وامن هذه البلاد واستقرارها وقطعا لدابر الفساد وقمعا للفتنة واستتبابا للامن الذي رعيتموه منذ القدم .

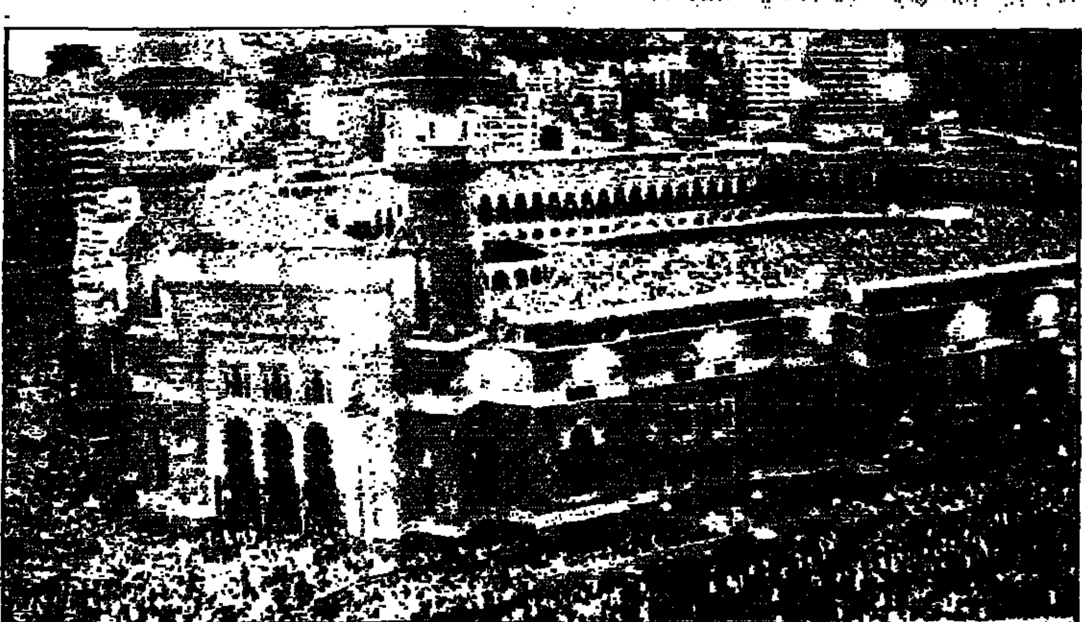
حفظ الله بكم الامن والسلام واعز بكم الاسلام والمسلمين ومتعنا بالاطمئنان تحت ظل عهدكم الميمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اهالي منطقة القطيف :

عبدالحميد الخطي وجعفر محمد المحمود وعبدالله الخنيزي ـ وسيد حسن العوامي وعبدالحميد عبدالله المطوع وجعفر حسن المطوع وجعفر محمد المحمود وعبدالحميد حسن الفرج وصالح حسن صالح ابراهيم وعبدالكريم عبدالله المطوع وعبدالله سليمان المطرود وحسن عبدالهادي وعبدالكريم محمد حسين الحمود وعلى حسن على الملا وصالح على احمد السيهاتي وحسين عبدالوهاب المعلم ومحمد علوي علوي السيد حسين ومحمد أحمد ال محسن وعبدالغني العبدالرحيم وعبدالوهاب منصور المعلم وجمال حسن المطوع وعبدالجبار جاسم الديبب وسلمان الناصر وعبدالعلي السيد ..

البقية «ص ٣»





خادم الحرمين وولى عهده يشكران ـ بقية «ص ٢»

ستبقى هذه البلاد أمنة مستقرة

● كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة فيما يلى نصها .

صاحب السمو الملكى امير منطقة المدينة المنورة ..

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين واهالى حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يعربون فيها عن مشاعرهم الطيبة بمناسبة تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الشرذمة الفاسدة التى اعتدت على حرمات الله وعلى حجاج بيته الحرام فى البلد الحرام وفى الشهر الحرام .

واننا لنشكر سموكم ونرغب ان تبلغوا ابناءنا سكان منطقة المدينة المنورة شكرنا وتقديرنا لهم على ما ابدوه .

ونؤكد بان هذه البلاد الطاهرة ستبقى بمشيئة الله كما هى دائما بلدا امنا مستقرا ينفذ شرع الله على كل من يعتدى على المقدسات او ينال من امن حجاج بيت الله الحرام وامن هذه البلاد واهلها .

ونسأل الله العلى القدير ان يحرس بلادنا وامتنا من كل معتد اثيم .

فهد بن عبدالعزيز

وجاءت برقية خادم الحرمين الشريفين ردا على برقية كان قد رفعها اليه حفظه الله صاحب السمو الملكى امير منطقة المدينة المنورة .

وفيما يلى نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله يشرفنى اصالة عن نفسى ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين واهالى حاضرة وبادية ومشائخ قبائل ان ارفع لانظاركم انه ما ان سمعنا نبأ القبض على الشرذمة الفاسدة التى ارادت النيل من امن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وما نالوه من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت نفوسنا وقلوبنا

وقد راجع الامارة الامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين من كافة الفئات معربين عن ارتياحهم لما تم اتخاذه ضد اولئك المفسدين .

كما رفعوا اكف الضراعة الى العلى القدير ان يحفظ على هذه البلاد ما تنعم به من امن وطمانينة ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعايتكم كما طلبوا منى رفع امتنانهم اليكم حفظكم الله .

فارجو احاطة العلم الكريم والله يحفظكم ويرعاكم .

ستبقى هذه البلاد حصناً أمناً

● ووجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقية جوابية الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة هذا نصها ..

صاحب السمو الملكى امير منطقة المدينة المنورة ..

تلقينا البرقية المرفوعة من سموكم ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين واهالى حاضرة وبادية ومشايخ قبائل يبدون فيها مشاعرهم الطيبة اثر تنفيذ الاحكام الشرعية التى صدرت بحق الشرذمة الفاسدة التى اعتدت على حرم الله وعلى أمن الحجاج وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام فى البلد الحرام وفى الشهر الحرام .

واننا اذ نشكر سموكم نود ان تنقلوا شكرنا وتقديرنا لابنائنا سكان منطقة المدينة المنورة على شعورهم الصادق .

ونؤكد ان هذه البلاد الطاهرة ستبقى بحول الله وقوته حصنا امنا يجد فيه حجاج بيت الله الحرام الأمن والطمانينة حين يؤدون نسكهم .

ونسأل الله القدير ان يديم علينا نعمه ويحمى بلادنا وأمتنا من كل سوء ومكروه .

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قد رفع لصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز البرقية التالية .

صاحب السمو الملكى ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى .

يشرفنى اصالة عن نفسى ونيابة عن سكان منطقة المدينة المنورة مدنيين وعسكريين واهالى حاضرة وبادية ومشائخ قبائل ان ارفع لسموكم انه ما ان علمنا نبأ القبض على الشرذمة الفاسدة التى ارادت النيل من امن حجاج بيت الله الحرام وتعكير صفوهم وما نالوه من محاكمة عادلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ارتاحت النفوس والقلوب .

ولقد اتصل وحضر الى الامارة والامارات التابعة والمراكز الكثير من المواطنين معربين عن تأييدهم لما تم اتخاذه من اجراءات ضد اولئك المفسدين .

كما رفعوا الاكف الى الله العلى القدير ان يحفظ هذه البلاد وان يحمى بيته ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم من عبث العابثين ومكر الفاسدين .

كما سألوا الله عز وجل ان يبقى على هذه البلاد ماتنعم به من امن واطمئنان ورفاهية تحت رعاية الله ثم رعاية خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم .

وقد طلبوا منى رفع شكرهم وتقديرهم وامتنانهم لسموكم الكريم فارجو الاحاطة والله يحفظكم ويرعاكم .

خطبة الجمعة بالمسجد الحرام :

ظهر الحق .. وزهق الباطل وهذا جزاء الظالمين ..

كتب ـ عبد العزيز غزاوي :

أراد الظالمون ان يعيثوا في اطهر بقاع الارض فساداً وقصدوا ترويع الآمنين وحجاج بيت الله الحرام ، وظن هؤلاء بنفوسهم المريضة ان الله لن يكشف امرهم ، ومكروا ، والله خير الماكرين ..

لقد وفق الله العلي القدير القائمين على امر هذه البلاد وخدمة الحرمين الشريفين . فردوا كيد الكائدين في نحورهم وتم على أيديهم القاء القبض على عناصر الفساد وحملة معاول الهدم والتخريب .

وقد جاءت خطبة الجمعة في المسجد الحرام التي القاها د . صالح بن حميد حول هذا المعنى . مؤكدا فضيلته ان الاقدام على انتهاك المقدسات والحرمات تجلب الفضيحة والعار وعذاب الدنيا والآخرة لمرتكبيها .. ولعل ما حدث لتلك الفئة الباغية يكون عبرة وعظة لكل من تسول له نفسه الاتيان بهذه الصغائر والموبقات ..

وفيما يلي نص خطبة الجمعة :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله المتفرد بكل كمال والشكر له فهو المتفضل بجزيل النوال واشهد الا إله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله خصه ربه بشريف الخصال صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه خير صحب وآل والتابعين وذريتهم باحسان الى يوم المآل اما بعد ايها المؤمنون : بيت الله المعظم ملتقى جموع المؤمنين وقبلة اهل الاسلام اجمعين تتوجه اليه القلوب وتفد اليه الوفود من كل فج عميق في كل وقت وحين ليشهدوا منافع لهم ..

ما برح هذا البيت المشرف ـ بحفظ الله وكنفه ـ يطاول الزمان شامخ الاركان في منعة من الله وامان يتطلع اليه المسلمون ويتنافس في بلوغ رحابه المتنافسون يعيشون في امنه وامانه وتوافر خيراته وارزاقه ﴿ أو لم نمكن لهم حرماً أمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ﴾ ﴿ او لم يروا انا جعلنا حرماً أمنا ويتخطف الناس من حولهم ﴾ .

لقد جمع لهذا البيت واهل هذا البيت وقاصدي هذا البيت مزيتين تحصل بهما السعادة بتمامها وحرمة المكان وحرمة الزمان فأحدثوا في جوار بيت الله تخريبا وأصموا الآذان تفجيرا . لم يدفعهم الى التخريب الا خراب الذمم وفساد الضمائر . استطالة صارخة للنيل من قدسية حرم الله والنيل من دماء المؤمنين فما لهؤلاء القوم يصبون جام غضبهم على اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان .

لقد كثر هرجهم وطفح الغيظ من صدورهم جعلوا الاسلام مطية لتحقيق مآرب مشبوهة ومقاصد مدخولة انتهكوا حرمات المؤمنين وروعوا الآمنين وعبثوا بالمقدسات .

ولقد ظنوا ظن السوء ، ظنوا انهم مانعتهم تخطيطاتهم وترتيباتهم . ظنوا ان الله لن يكشف امرهم فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا .

ولكن الله الكريم ذا الفضل العظيم أقر أعين أهل الحق والايمان فوفق القائمين على امر هذه البلاد وخدمة الحرمين الشريفين فردوا كيد الكافرين في نحورهم وتم على أيديهم ـ بتوفيق الله ـ القبض على عناصر الفساد ومعاول التخريب فضلا من الله ونعمه والله عليم حكيم وازداد الذين امنوا ايماناً بأن للبيت رباً يحميه

وما هو الا ان اخذت العدالة مجراها فقال قضاة الشرع الشريف مقالتهم . فجاء الحق وظهر أمر الله وأعلنت براءة الابرياء وخسر هنالك المبطلون وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

أيها المؤمنون : ومع يقين المؤمن ان الله حافظ دينه وبينه ومعلي كلمته وجاعل كيد الكائدين في تضليل الا ان المسؤولية عظيمة فلا بد من الوقفة الصادقة من أجل وضع الاشياء في مواضعها والاسماء في مسمياتها فالاسلام اسلام والاجرام اجرام والاصلاح غير الفساد وايذاء المؤمنين وانتهاك المقدسات والحرمات غير الفضيحة والجهاد والفداء .

يأبى الله والمؤمنون ان يكون الخير والحق والاصلاح في ترويع المسلمين وتخويف الآمنين المؤمنين والاعتداء على العزل وتقتيل الابرياء .

فاتقوا الله أيها المؤمنون واتقوا الله يا ولاة امور المسلمين فان أمة الاسلام الآن وبكافة شعوبها في أشد الحاجة من أي وقت مضى الى جمع كلمتها والتمسك بدينها وتوحيد خط مسيرتها في الاساليب والمناهج والوسائل وشتى مسارات الحياة من اجل ان تتوثق الروابط وتحمى الامة من العبث والفوضى والفساد والالحاد . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد أمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون .

اليوم : نهاية الصيف وبداية الخريف

الدمام ـ واس ـ يدخل بمشيئة الله تعالى فصل الخريف لهذا العام اليوم ـ السبت الثالث والعشرين من شهر صفر الجاري عند الساعة الرابعة والعشرين دقيقة صباحاً .

وعن الفصول والبروج تحدث الباحث الفلكي جبر بن صالح بن جمعة الدوسري قائلاً انه في اوائل فصل الخريف سيزول الكثير من التفاوت بين طول الليل وطول النهار وتصل فوارق الزمن بين مختلف خطوط العرض بالنسبة لشروق الشمس وغروبها .. اما بالنسبة لطول الفصول في عصرنا الحاضر فياتي الصيف في المقدمة من حيث الطول يليه الربيع فالخريف فالشتاء

وقد دام صيف هذا العام ٩٣ يوماً و١٥ ساعة و٢٧ دقيقة ..

وبين الباحث الفلكي ان الفصول تتأثر من حيث القصر والطول بالتغيرات بعيدة المدى في زاوية تقاطع خط مدار الارض حول الشمس مع خط الاستواء فالشتاء هو اقصر الفصول منذ العام الهجري ٦٤٣ هـ الموافق للعام الميلادي ١٢٤٥ م ومازال كذلك .. موضحاً انه في ذلك العام نفسه قد تساوى طول الصيف وطول الربيع واستمر الصيف والخريف في الزيادة بينما استمر الشتاء والربيع في التناقص الي يومنا هذا .

كيف تدخل الفصول

وعن كيفية دخول الفصول الاربعة بين الباحث الفلكي جبر الدوسري انها تبدأ بالدخول في اللحظة التي تكون فيها الشمس قد قطعت مسافة ٩٠ درجة طولية بالنسبة لدخول فصل الصيف و١٨٠ درجة بالنسبة لفصل الخريف و٢٧٠ درجة لفصل الشتاء و٣٦٠ درجة لفصل الربيع انطلاقاً من نقطة محددة في (برج الحوت) تصلها الشمس حاليا في بداية فصل الربيع بعد ان تكون قد اكملت دورة سنوية واحدة عبر دائرة البروج الاثني عشر .. ومن هذه النقطة اي نقطة الصفر تتحرك الشمس ظاهرياً في اتجاه الشرق بمعدل درجة واحدة في اليوم و٣٦٠ درجة في العالم.

وبين الفلكي السعودي ان جاذبية القمر تحدث تاثيراً على دورات الارض فيستمر محور الارض في تغيير وجهته بالنسبة للنجوم بالانحراف غرباً بما مقداره خمسون ثانية من الدرجة في العام مما يجعل الشمس تتراجع سنوياً بنفس المقدار بالنسبة لدخولها البروج .. فبينما تتجه الشمس شرقاً مسافة درجة واحدة في اليوم فهي ايضاً تعود غربا مسافة خمسين ثانية من الدرجة في العام وهذا بطبيعة الحال يحدث تغييراً على المدى البعيد في مواقيت دخول الشمس في البروج .. مشيراً الى تراجع الشمس خلال الالفي سنة الماضية ثلاثين درجة اي مسافة برج واحد مما يجعل كل برج يأخذ مكان البرج الذي يليه من حيث تواريخ دخول الشمس في البروج وبالتالي لم يعد دخول الشمس برج السرطان يمثل بداية فصل الصيف ولادخولها برج الميزان يمثل بداية فصل الخريف ولادخولها برج الجدي يعني بداية فصل الشتاء ولادخولها برج الحمل يعني بداية فصل الربيع .

معجزة تاريخية

بقلم الامير :

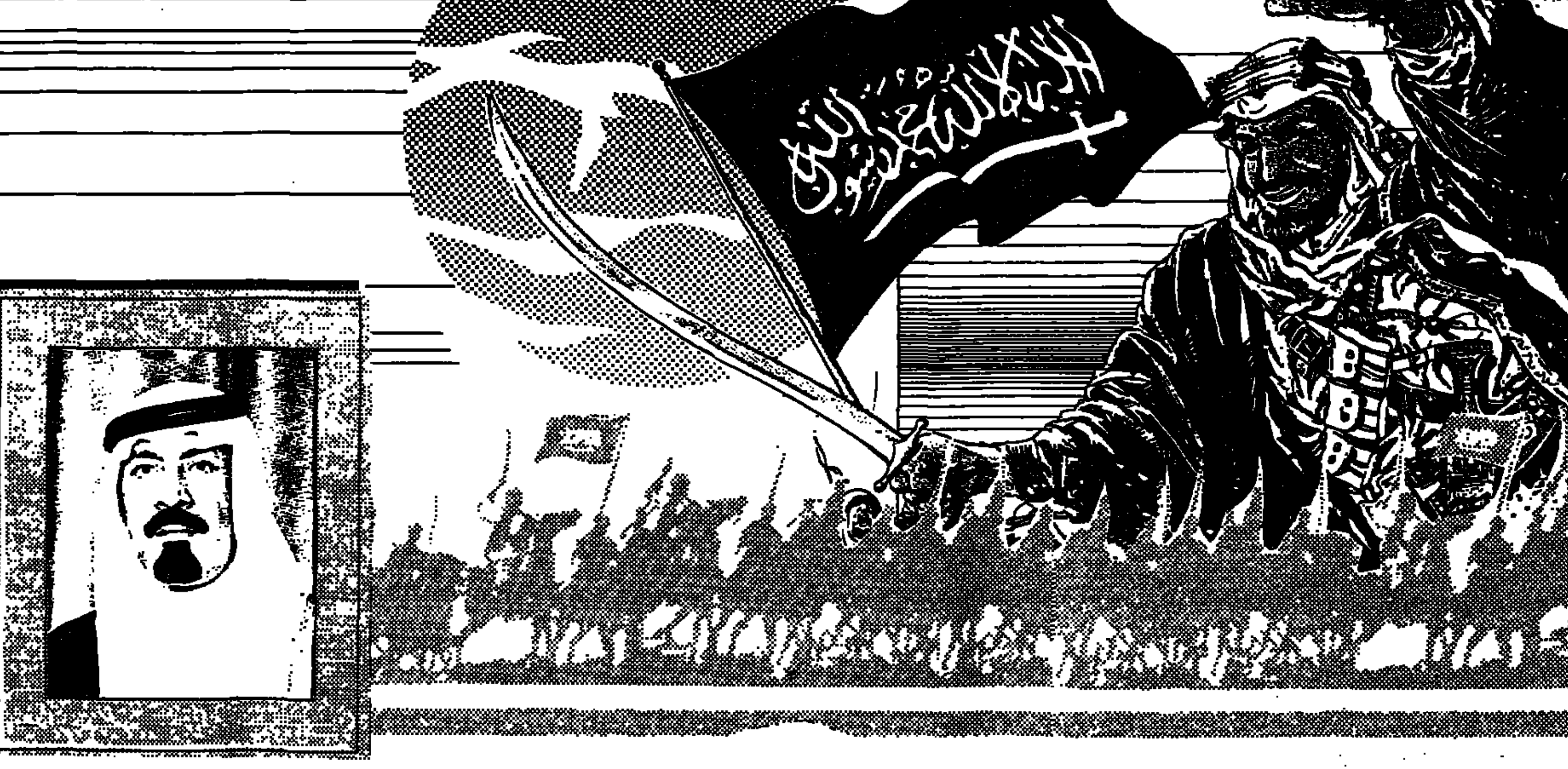
مقرن بن عبد العزيز
أمير منطقة حائل

■ اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ـ ليس مجرد ذكرى عابرة ـ يمكن ان نجتازها بممارسة بعض الطقوس الاحتفالية .. ففي ظل ازدحام الساحة اجتماعيا ووطنياً ودوليا بالعديد من المناسبات .. يظل اليوم الوطني لهذه البلاد شيئا مختلفا ولا توطده حدود يومه ولا يتوقف عند دافع التركيز بيوم الوحدة التي حققها الملك المؤسس جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ويجيء هذا الاختلاف الجميل كشاهد الاثبات على عمق وقسوة الظروف التي واجهها الملك عبد العزيز حين شروعه في مواجهة قضية ذوبان الجزيرة في اوحال التفكك والضياع والتطاحن اليومي .. الامر الذي جعلها تعيش دهورا مظلمة كارض بلا هوية وشعب بلا ولاء .

وتزداد وحدة احتفالنا بهذا اليوم الذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر ونحن نحاول التقاط جذور هذه النهضة من بين اوراق التاريخ التي قالت غير مرة · ان هذه الجزيرة ستظل ابد الدهور معقلا لسيادة الدم ـ وسيطرة القوى القبائلية والقدام العطش والجوع في جنباتها القاحلة .. ولعل هذا القصور كان معطوفا على رؤية واقعية لمرحلة ما قبل التوحيد وهي رؤية منطقية بالتاكيد لأن التاريخ لن ينسى ابدا ان الملك عبد العزيز استطاع ان يحقق واحدة من معجزات العصر الحديثة لا من خلال السلاح ولا القوة العددية ولكن من خلال شيء واحد وهو الارادة الصادقة والمؤمنة بحق هذه الامة في تكوين ذاتها وبناء دولتها الواحدة . وايقاف طغيان الحروب الدامية التي عصفت بها على مدى سنين عديدة .

ومن خلال هذا الايجاز السريع لتفوق هذا الوطن على ذاته وعلى ظروفه والتي عدها المؤرخون واحدة من اقسى الظروف واكثرها تاصلا وبحجم هذه الحضارة القائمة تتسامى رؤيتنا لهذا اليوم التاريخي من حياة امتنا الماجدة .

ولا يفوتني بهذه المناسبة الغالية ان ارفع اسمى ايات التهنئة والتبريك لقائد مسيرة هذه الامة خادم الحرمين الشريفين والى سمو ولي عهده الامين وحكومة هذا الوطن والشعب السعودي سائلا الله تعالى ان يديم على الوطن امنه ومجده .









هكذا عند الأصل

بيان وزارة الداخلية

إعدام ١٦ مجرماً اعترفوا بتنفيذ الجريمة النكراء في مكة المكرمة خلال موسم الحج

الاحكام تتضمن سجن وجلد ٤ متآمرين .. وتبرئة ٩ .. بعد اعترافات شرعية

الرياض/ واس

اوضحت وزارة الداخلية كامل التفاصيل المتعلقة بحوادث التفجيرات التي وقعت بجوار الحرم الشريف في مكة المكرمة خلال حج العام الماضي ١٤٠٩هـ

واوردت في بيان هام اصدرته امس (الخميس) اسماء الاشخاص الذين توفرت الادلة على اشتراكهم في تلك الاعمال الاجرامية

واكد بيان وزارة الداخلية ان ما قام به اولئك المجرمون يشكل عدوانا على حرم الله وحجاج بيته الآمنين وانتهاكا لقدسية المكان والزمان والحاد في الحرم وسفكا للدم الذي حرمه الله ممايوجب عقوبة تقطع دابر الشر وتزجر عن الفساد

وتضمن البيان العقوبة التي تقررت من قبل القضاة والمصدقه من هيئة التمييز كما صدق عليها ايضا مجلس القضاء الاعلى ومن ثم صدر الامر السامي بانفاذ ما تقرر شرعا بحق المذكورين

وشددت وزارة الداخلية في بيانها على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على حماية الاماكن المقدسة وتوفير الامن للوافدين - وعدم توانيها في انزال العقوبة الشرعية الصارمة على كل من يحاول انتهاك قدسية الاماكن المقدسة او العبث بامن الوافدين اليها

وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته امس وزارة الداخلية

بيان هام من وزارة الداخلية

قال الله تعالى ممتنا على رسوله بحماية بيته الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم «الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل. وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف ماكول»

وقال سبحانه عن البيت العتيق «ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم»

وبعد . في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السابع من ذي الحجة عام ١٤٠٩هـ وقعت عدة انفجارات بجوار الحرم الشريف بمكة المكرمة في وقت كانت حشود كثيرة من حجاج بيت الله داخل المسجد وبجواره لاداء مناسك حجهم الذي تكبدوا من اجل ادائه عناء السفر وتركوا المال والولد واثقين بما شرعه الله من الامن لهذا البيت ومن كان في حماه

وقد نتج عن هذا العمل الاجرامي الاثم وفاة احد الحجاج الباكستانيين واصابة ستة عشر حاجا اخرين من جنسيات مختلفة باصابات متفاوتة بعضها خطير بالاضافة الى اضرار مادية لحقت ببعض المباني المجاورة لبيت الله الحرام

وقد انتقلت قوات الامن في حينه الى مكان الحادث وباشرت كل جهة مسؤولياتها وجرى تطويق اماكن التفجير التي وقعت باسلوب حرصت فيه على توفيرالامن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام باعتبار ان هذا الامر من اولويات واجباتها

وجرى نقل المصابين الى المستشفى لاسعافهم وباشرت الجهات الامنية المختصة مسؤولياتها في البحث عن من كانوا وراء هذه الجريمة النكراء

وبعد سلسلة من التدقيقات الامنية ودراسة الظروف المحيطة بالحادث من جميع جوانبه دراسة متعمقة في ظل ظروف مكانية وزمانية لها وضع خاص من حيث الكثافة العددية للحجاج وتحركهم في تلك الليلة استعدادا للصعود الى منى وعرفات

وكان فضل الله كبيرا ورحمته لقاصدي بيته واسعة حيث مكن رجال المباحث العامة من القبض على من نفذوا هذه الجريمة..

وبعد القبض عليهم دلوا على من شاركهم في جريمتهم

وجميع من توفرت الادلة على اشتراكهم في الجريمة من ابناء الشيعة وهم

١ ـ علي عبدالله حسين كاظم/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٢ ـ منصور حسن عبدالله المحميد/ كويتي الجنسية والاصل

٣ ـ عبدالعزيز حسين علي محمد شمس/ كويتي الجنسية من اصل سعودي

٤ ـ عبدالوهاب حسين علي بارون. كويتي الجنسية من اصل ايراني

٥ ـ هاني حبيب طاهر المسري/ كويتي الجنسية والاصل

٦ ـ عادل محمد خليفة بهمن/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٧ ـ حسن عبدالجليل حسين الحسيني/ كويتي الجنسية من اصل سعودي

٨ ـ عبدالحسين كرم درويش ناصر/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٨ ـ اسماعيل جعفر غلوم جعفر/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٠ ـ عبدالله اسعد عبدالله علي رضا/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١١ ـ صالح عبدالرسول ياسين حاجية/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٢ ـ حمد عبدالله احمد عباس دشتي، كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٣ ـ ميثم عباس عباس غلوم حسين/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٤ ـ سيد احمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول/ كويتي الجنسية والاصل

١٥ ـ يوسف عبدالله غلوم بن حسن/ كويتي الجنسية والاصل

١٦ ـ علي احمد عباس باقر/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٧ ـ يحيى قمبر علي ال جعفر/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٨ ـ محمد عباس باقر/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

١٩ ـ محمود عبدالله حسين كاظم/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٢٠ ـ حسين حبيب عباس حسين/ كويتي الجنسيةمن اصل ايراني

وجميع هؤلاء جاءوا مستترين تحت مسمى حملة حجاج باسم احدهم لحج عام ١٤٠٩هـ في اوقات مختلفة وبوسائل نقل متفرقة

وبالتحقيق معهم اعترفوا وهم بكامل اهليتهم المعتبرة شرعا بانهم قاموا بجلب المتفجرات معهم من الكويت كما كانوا قد تدربوا على طريقة تفجيرها في الكويت لتنفيذها في البلد التي حرمها الله يوم خلق السماوات والارض فنفذوا جريمتهم وسفكوا الدم الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام وجرحوا عددا من المسلمين واخافوا الناس وبددوا الاموال ونفذوا العمل الاجرامي الخبيث بعد استعدادهم لذلك حيث عقدوا عدة اجتماعات سرية في بلدهم الكويت وفي مقر حملتهم في المدينة المنورة ومكة المكرمة للدراسة والتخطيط المسبق ومعرفة الادوار التي سينفذونها لاهداف بينوها في اعترافاتهم التي صادقوا عليها شرعا

وتتلخص في ترويع حجاج بيت الله الآمنين وبث الذعر والخوف في قلوبهم وزعزعة الامن في الاماكن المقدسة واظهار المملكة العربية السعودية بانها عاجزة عن حماية بيت الله الحرام وذلك بتوجيهات من اناس ظلمة اعداء لهذه البلاد ولكافة حجاج بيت الله وقد تعاونوا مع اولئك الظلمة على هذا الفجور والارهاب في اقدس بقاع الارض

وحيث ان ما قام به هؤلاء من افعال خطيرة لم تقصد بها المملكة العربية السعودية وشعبها فحسب وانما قصد بها العالم الاسلامي كله لانهم اختاروا وقتا ومكانا يتوفر فيهما من ابناء المسلمين من جميع اقطارهم ما لا يتوفر في غيره

وبعد اعترافهم بافعالهم ومقاصدهم جرت احالتهم الى المحكمة الشرعية المكونة من عدد من القضاة فنظرت قضيتهم على اصول قضائية ثابتة واعطت كل واحد منهم كامل حريته في الدفاع عن نفسه وابداء ما لديه عن كل ما ادعى به بحيث ينفي ما يريد نفيه وما لم يقم عليه دليل لدى الادعاء لم يثبته القضاء

وبعد ذلك اصدرت المحكمة بحقهم الحكم الشرعي المتضمن ان ما عمله المذكورون عدوان على حرم الله وحجاج بيته الآمنين وانتهاك لقدسية المكان والزمان والحاد في الحرم وسفك للدم الذي حرمه الله مما يوجب عقوبة تقطع دابر الشر وتزجر عن الفساد .

فصيانة امن الحرم وعقاب من الحد فيه واجب على من ولاه الله امر هذا البيت وقد اهلك الله جيشا بكامله لما اراد انتهاك حرمه كما اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله يخسف بجيش بكامله يريد غزو الكعبة

لذلك ولعدد من الاعتبارات التي راها القضاة واجبة لصيانة امن الحرم وتوفير الامن والامان لحجاج بيت الله الحرام فقد حكموا بقتل كل من

١) علي عبدالله حسين كاظم. ٢) منصور حسن عبدالله المحميد. ٣) عبدالعزيز حسين علي محمد شمس. ٤) عبدالوهاب حسين علي بارون. ٥) هاني حبيب طاهر المسري. ٦) عادل محمد خليفة بهمن. ٧) حسن عبدالجليل حسين الحسيني. (٨) عبدالحسين كرم درويش ناصر. ٩) اسماعيل جعفر غلوم جعفر. ١٠) عبدالله اسد عبدالله علي رضا. ١١) صالح عبدالرسول ياسين حاجية. ١٢) حمد عبدالله احمد عباس دشتي. ١٣) ميثم عباس عباس غلوم حسين. ١٤) سيد احمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول. ١٥) يوسف عبدالله غلوم بن حسن. ١٦) علي احمد عباس باقر لثبوت ما يوجب قتلهم من اشتراكهم المباشر بما يلزم لجريمة التفجير

اما بقية من توفرت عليهم الادلة وهم

١) يحيى قمبر علي ال جعفر. ٢) محمد عباس باقر. ٣) محمود عبدالله حسين كاظم. ٤) حسين حبيب عباس حسين فلعدم كفاية الادلة لقتلهم فقد حكمت عليهم المحكمة الشرعية بما يلي

١ ـ يحيى قمبر علي ال جعفر/ بالسجن عشرين عاما من تاريخ توقيفه والف وخمسمائة جلدة مفرقة على ثلاثين مرة في كل مرة خمسين جلدة

اما الثلاثة الاخرون وهم

١) محمد عباس باقر. ٢) محمود عبدالله حسين كاظم. ٣) حسين حبيب عباس حسين فقد نص الحكم الشرعي بسجن كل واحد منهم خمسة عشر عاما من تاريخ توقيفه وجلده الف جلدة مفرقة على عشرين مرة كل مرة خمسين جلدة

كما قررت المحكمة عدم ثبوت ما يوجب عقاب كل من

١ ـ حسن حبيب حسين السلمان/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٢ ـ احمد محمد طاهر حاجية/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٣ ـ عبدالجليل سيد حسين سيد باقر الطبطبائي/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٤ ـ عدنان سيد عبدالصمد احمد سيد زاهد/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٥ ـ جاسم محمد غلوم محمود دشتي/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٦ ـ حسن علي عبدالله علي دشتي/ كويتي الجنسية من اصل ايراني

٧ ـ محمد عبداللطيف حسن الموسى/ كويتي الجنسية والاصل

٨ ـ فاضل حاجي محمد احمد القطري/ كويتي الجنسية من اصل قطري

٩ ـ جمال عيسى حسن القطان/ كويتي الجنسية من اصل سعودي

الذين تبين انهم من الجنسية الكويتية حيث القي القبض عليهم للاشتباه في امرهم بانهم شركاء لمن ثبت تورطهم في الجريمة في المسكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة والحملة التي قدموا بها من الكويت مما قوي التهمة ولم تر المحكمة كفاية ما قدم ضدهم فاعتبرت ان المتهم بريء حتى يثبت ما يدينه

وبعد ذلك احيل ما صدر من القضاة ضد المذكورين الى هيئة التمييز فدرس العدد المخصص لدراسة امثالهم وهم خمسة قضاة مختصون لنظر هذه القضايا فتمت المصادقة على ذلك من قبل هيئة التمييز وبالتالي احيلت المعاملة الى مجلس القضاء الاعلى الذي هو اعلى سلطة قضائية فدرسها كالمتبع من مثيلاتها وانتهى بالمصادقة عليها .

وبالرفع عن ذلك صدر الامر السامي بانفاذ ما تقرر شرعا بحق المذكورين واكتسب القطعية الكاملة حسب اصول التقاضي والتدقيق من كافة المراجع القضائية .

وقد تم انفاذ ما تقرر شرعا قبل ظهر امس (الخميس) الموافق ١٤١٠/٢/٢١هـ بمكة المكرمة وذلك بقتل كل من

١ ـ علي عبدالله حسين كاظم

٢ ـ منصور حسن عبدالله المحميد

٣ ـ عبدالعزيز حسين علي محمد شمس

٤ ـ عبدالوهاب حسين علي بارون

٥ ـ هاني حبيب طاهر المسري

٦ ـ عادل محمد خليفة بهمن

٧ ـ حسن عبدالجليل حسين الحسيني

٨ ـ عبدالحسين كرم درويش ناصر

٩ ـ اسماعيل جعفر غلوم جعفر

١٠ ـ عبدالله اسعد عبدالله علي رضا

١١ ـ صالح عبدالرسول ياسين حاجية

١٢ ـ حمد عبدالله احمد عباس دشتي

١٣ ـ ميثم عباس عباس غلوم حسين

١٤ ـ سيداحمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول

١٥ ـ يوسف عبدالله غلوم بن حسن

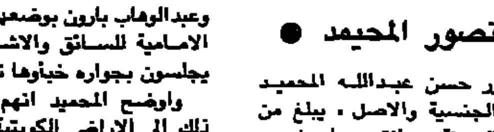
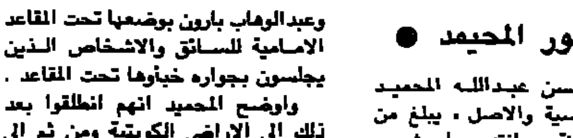
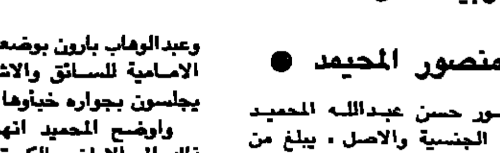
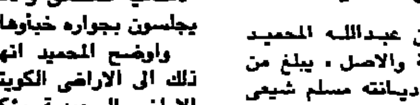
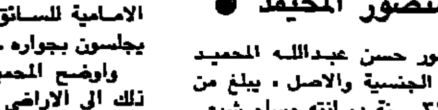
١٦ ـ علي احمد عباس باقر

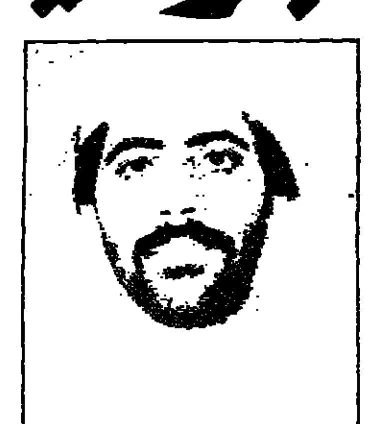
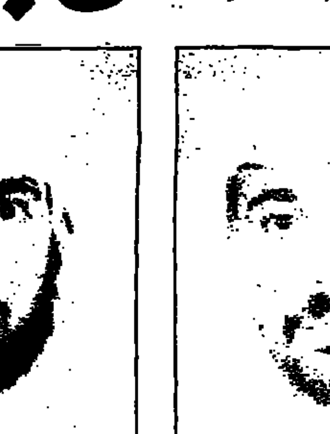
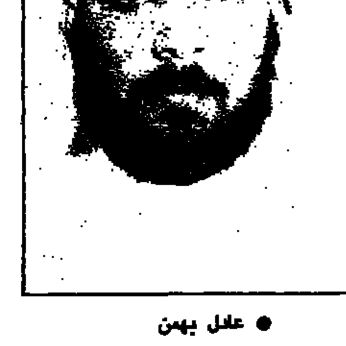
ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك للعموم فانها تؤكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على حماية الاماكن المقدسة وتوفير الامن للوافدين اليها من حجاج ومعتمرين وزوار وانها لن تتوانى في انزال العقوبة الشرعية الصارمة على كل من يحاول انتهاك قدسية الاماكن المقدسة او العبث بامن الوافدين اليها .

وهي بذلك انما تلتمس رضا الله جل وعلا وتستمد منه العون والله ناصر من ينصره وهو من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

اعترافات كاملة لمنفذي جريمة المتفجرات في الحج الماضي بمكة المكرمة

الرياض ـ واس ـ : اعترف الجناة المجرمون في حوادث التفجيرات التي تعرضت لها مكة المكرمة اثناء وبعد حج العام الماضي ١٤٠٩هـ بجريمتهم النكراء كما اعترفوا بانهم وضعوا اكثر من عبوة متفجرة في موقع واحد من المواقع القريبة من المسجد الحرام بقصد ان يكون للتفجير صدى اقوى ومباشر ومؤثر في منطقة الحرم حيث كان بداخله آنذاك عدد كبير من الحجاج .. عبر الصورة والصوت قدم تلفاز المملكة العربية السعودية امس اولئك الجناة وهم يعترفون بما ارتكبته ايديهم الآثمة من جرائم بحق بيت الله الحرام .. كما تحدث كل واحد منهم عن دوره ومسؤوليته وما قام به من عمل اجرامي آثم في حرم الله وبيته الآمن .

● حسن الحسيني ● عبدالحسين كرم درويش ناصر ● عبدالوهاب بارون ● هاني المسري ● عادل بهمن ● علي كاظم

● منصور المحيمد ●

منصور حسن عبدالله المحميد ـ كويتي الجنسية والاصل ـ يبلغ من العمر ٣٢ سنة ديانته مسلم شيعي ويعمل معلما بالمرحلة الابتدائية في مدرسة ابن حجر العسقلاني بمنطقة الرقعي ويسكن في منطقة الرميثة قطعة ثلاثة شارع ثلاثين منزل عشرة .

بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولا شيء غير الحق تحدث عن دوره في العملية الاجرامية فقال :

دوري هو دور المشرف العام وبدات الفكرة في الكويت عندما استدعاني محمد باقر المهري رئيس الحزب في الكويت وقال لي انه لتحقيق رغبة المسؤولين في الحكومة الايرانية فقد طلب مني ان اقوم بتكوين خلية للقيام بعملية تفجيرات في مكة المكرمة .

ويضيف قائلا : قال لي محمد باقر المهري ان الهدف من هذه العملية هو زعزعة الامن في المملكة واظهارها بانها غير قادرة على ادارة شؤون الحج وايضا لاثارة الرعب بين الحجاج ـ .

يستمر منصور حسن عبدالله المحيميد فيرد قائلا : طبعا بدات تكوين الخلية وهم الافراد المشاركون معي وهم علي كاظم وحسن الحسيني وميثم عباس واحمد زيد علي وعبدالحسين كرم وحسين حبيب واسماعيل جعفر وصالح الدمنهول وعادل بهمن وعبدالله اسد ويحي قمبر ومحمد عباس ويوسف بن حسن وحمد عباس وعبدالوهاب بارون وعبدالعزيز شمس وهاني المسري وعلي احمد باقر ومحمود كاظم .

واشار الى انهم عقدوا اجتماعات في الكويت الهدف منها تعريف المشاركين بالعملية والمكان المحدد لها وقال : ـ لقد طلب مني محمد باقر المهري ان اقوم بالاتصال بشخصين ايرانيين كانا يدعيان انهما يعملان في السفارة الايرانية وهما صادق علي رضا ومحمد رضا غلام على اساس ان يقوما بتزويدنا بالمواد المتفجرة ـ .

واكد منصور حسن عبدالله المحميد ان الشخصين الايرانيين قاما بتدريبهم في منطقة الوفرة برا على المواد مشيرا الى انه تم في اللقاء الاول التدريب النظري فيما تم في اللقاء الثاني التدريب العملي من حيث توصيل المواد وتركيبها .

ويتابع فيقول : في يوم ١٩٨٩/٦/٢٢م الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٩هـ ذهبنا بعد صلاة الفجر الى مقر السفارة الايرانية في الكويت انا وعبدالوهاب بارون وعبدالعزيز شمس لنستلم المواد المتفجرة من الباب الخلفي للسفارة .. وفعلا استلمنا هذه المواد وذهبنا الى مقر الحملة حيث قام عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون بوضعها تحت المقاعد الامامية للسائق والاشخاص الذين يجلسون بجواره خبأوها تحت المقاعد .

واوضح المحميد انهم انطلقوا بعد ذلك الى الاراضي الكويتية ومن ثم الى الاراضي السعودية مؤكدا ان المكلفين بالسيارة وهما عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون استطاعا ان يدخلوا بها الى الاراضي السعودية .

ويستطرد المحميد قائلا : عندما وصلنا المدينة المنورة قمت انا وعبدالوهاب بارون بتخزين المواد المتفجرة في مقر سكن الحملة وعقدنا اجتماعا تحضيريا ايضا للمشاركين لتعريفهم بيوم الحادث وتذكيرهم بالعملية وباننا سوف نقوم بعقد اجتماع عندما نصل الى مكة ـ .

ويتابع فيقول : وعندما وصلنا الى مكة المكرمة قمنا بتخزين هذه المواد في مقر سكن الحملة انا وعبدالوهاب بارون وعقدنا الاجتماع الاول حيث حددنا المجموعات ودور كل فرد في كل مجموعة من حيث المنفذ والمساعد والمراقبون .. وفي يوم الرابع من ذي الحجة ١٤٠٩هـ ذهبنا انا وعلي كاظم لمسح المواقع وتحديدها وهي حول الحرم المكي وتم تحديد المواقع للمجموعات المشاركة .

واشار الى انه في يوم السادس من ذي الحجة ١٤٠٩هـ تم اخذ كل المجموعة المشاركة ومن ثم تعريفها بالمواقع التي سوف يقومون بادوارهم فيها بحيث تعرف كل مجموعة المكان ويعرف كل شخص الدور وقال ـ لقد كان هذا يوم البروفة ـ .

ويمضي المحميد فيوضح كيف تم التخطيط لتنفيذ العملية الاجرامية فيقول : ـ طبعا عقدنا اجتماعا لتجهيز المواد وتم تجهيزها من حيث التركيب والتفكيك .. كان هذا في صباح يوم السابع من ذي الحجة ١٤٠٩هـ وقبل ان نخرج من مقر السكن قام عبدالعزيز شمس بتوصيل نهائي للمتفجرات لقد خرجنا من مقر الحملة الى المواقع الساعة السادسة من صباح يوم السابع من ذي الحجة فيما كنت احمل الاكياس التي كانت فيها المواد لقد كانت اربعة اكياس وضعتها في سيارتي الهاف لوري وكيس في الميتسوبيشي الاسود وعبوة في الميتسوبيشي الرصاصي وذهبنا الى المواقع واخذنا الاماكن التي حددناها وذهبت كل مجموعة الى الموقع الذي حول الحرم لتنفيذ المهام التي سيقومون بها .

ثم يصف المحيميد دوره وشعوره وتوقعاته فيقول : كان دوري الاشراف العام على العملية كلها وايضا كنت مساعدا لعلي كاظم وعند انتهاء توزيع المجموعات كلها رجعنا الى مقر سكن الحملة في مكة وكان شعوري عاديا وكنت متوقعا بنسبة عشرة في المائة ان يلقى القبض علي .

ويبدي الندم حيث لا ينفع الندم فيقول : احس الان وانا مقبوض علي في يد العدالة بندم كبير وهذا الندم لشعوري بانني مسلم اخطأ بحق الله وفي حق بيته وفي الشهر الحرام واستغفر الله واتوب اليه واطلب من الله المغفرة .

ويضيف منصور حسن عبدالله المحميد قائلا : انني انصح الشباب وخاصة الشباب المسلم الشيعي او السني بالابتعاد عن كل الاحزاب والمنظمات لانها تدعو الى الشر باسم الاسلام وتدعو الى العنف وهذا غير مرغوب في الاسلام لان المسلم اخو المسلم واذا كانت هناك مشكلات فتحل بالود وبالتفاهم .. اما اسلوب العنف فهذا اسلوب منبوذ وغير مقبول في الاسلام .. انني ادعوهم الى الاخاء والى المحبة حتى يعم الخير ديار الاسلام .

● علي كاظم ●

احد الجناة الاخرين يعترف بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولاشيء غير الحق ..

لقد قدم نفسه على النحو التالي :

الاسم ـ علي عبدالله حسين كاظم كويتي الجنسية من اصل ايراني ابلغ من العمر اثنين وعشرين عاما اسكن في منطقة ديان طالب في جامعة الكويت المرحلة النهائية في قسم اللغة الانجليزية .. مسلم الديانة شيعي المذهب .

ثم يستمر فيقول بالنسبة لموضوع التجفيرات التي حصلت في مكة المكرمة لموسم عام ١٤٠٩هـ كانت بدايته في منصور المحميد الذي طلب مني الانضمام الى منظمة ساثرون على خط الامام وكان ذلك في نهاية عام ١٩٨٨م .. وبعد ان عدد لي اهداف الحزب ومبادئه اقنعني بالانضمام تحت لواء هذا الحزب .

ثم يتابع قائلا . وبالفعل صارت عدة اجتماعات من ضمنها اجتماع في مقر جمعية الثقافة في ميدان حولي وراسه منصور المحميد وكان يحضر هذه الاجتماعات افراد الخلية الذين اشتركوا معنا في تنفيذ تلك التفجيرات .

ويؤكد علي كاظم ان الهدف من تلك الاجتماعات كان التخطيط لتنفيذ التفجيرات التي ارتكبوها في مكة المكرمة مشيرا الى انه حصل اجتماعان في بر الوفرة كان احدهما في شهر ثلاثة ميلادي والاخر في شهر خمسة ميلادي

وقال ان بر الوفرة يبعد عن مدينة الكويت بكليو تقريبا وهو ومنطقة الحراوية معزولان عن السكان .

ويضيف علي كاظم فيقول اجتمعنا بوجود مسؤولين من السفارة الايرانية هما علي رضا ومحمد رضا اللذان كانا يدربا‌ننا وكانا يشرحان لنا عن عملية التفجيرات شرحا نظريا واخر عمليا اي تجربة حية في القيام بمثل هذه المتفجرات .

واضاف ان هناك شرحا يتعلق بهذه العملية من تخطيط ومراقبة وخلافه

واكد علي كاظم حدوث اجتماعات اخرى بالكويت بصدد عملية التفجيرات في مكة المكرمة مع منصور المحميد والافراد الذين اشتركوا في هذه العملية بمقر الحملة

ومضى يقول لقد كان اعطاء الشرح بواسطة منصور المحميد لاعضاء الخلية عن هذه العملية التي تنوي القيام بها .

وشدد علي كاظم على ان اولئك الافراد اتوا عن طريق حملة علي حسين كرم تحت ستار الحج والعمل كافراد في خدمة حجاج الحملة بينما الهدف الاساسي تنفيذ تلك التفجيرات في مكة المكرمة

وقال علي عبدالله حسين كاظم ـ لقد سمعت من منصور المحميد انه سوف يستلم المتفجرات التي سوف نستخدمها للتفجير في مكة المكرمة من السفارة الايرانية وسوف يتم نقلها عن طريق احدى سيارات الحملة مع باقي السيارات التي ستقل الحملة الى المملكة العربية السعودية ـ .

واشار علي كاظم في اعترافاته التي بثها تلفاز المملكة الليلة الماضية انه وصل الى المملكة عن طريق مطار المدينة المنورة بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٩هـ والتقى مع باقي المجموعة فيما التقى ايضا بمنصور المحميد الذي اعلمه ان المتفجرات وصلت بالفعل عن طريق احدى هذه السيارات وهي موجودة في مقر الحملة بالمدينة المنورة .

وقال لقد قام منصور المحميد بابلاغنا انه موجود في مبنى السكن واعرف انه كان موجودا في سطح العمارة في الطابق العلوي .

وبين انه عقدت في المدينة المنورة عدة اجتماعات للتخطيط بدقة لهذه العملية بما في ذلك طريقة نقل المتفجرات من المدينة المنورة الى مكة المكرمة .

واوضح علي كاظم ان منصور المحميد تولى تدبير عملية نقل تلك المتفجرات عن طريق احدى سيارات الحملة التي كانت ذاهبة الى مكة المكرمة وفيها بعض الاشخاص وقال ان هاني المسري هو الشخص الذي نقل المتفجرات .

واضاف ان من بين الاجتماعات التي عقدت في المدينة المنورة اجتماعات لافراد الخلية تم فيها تقديم شرح لهم من قبل منصور المحميد عن العملية وعن لزوم اتباع التعليمات بشأن الادوار والتغطية وخلافه ـ.

وقال علي كاظم ـ لقد كان من ضمن الاشياء التي تم التاكيد عليها ضرورة المحافظة على سرية هذا الكلام وعدم البوح به للاشخاص غير المشتركين معنا في الخلية ـ .

واشار الى انه تم انتقالهم مع بعض الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق سيارات مؤجرة مساء يوم الثاني من ذي الحجة ١٤٠٩هـ ووصلوا الى مكة المكرمة فجر الثالث من ذي الحجة واتجهوا الى مقر الحملة في العزيزية .

ومضى علي كاظم قائلا : لقد سمعت من منصور المحميد ان المتفجرات وصلت بالفعل عن طريق هاني المسري حيث كانت بحوزته المتفجرات ثم استلمها منه منصور المحميد شخصيا .

واكد علي كاظم عقد اجتماعات في مقر الحملة بمكة المكرمة موضحا ان من بينها الاجتماع الذي تم فيه الاطلاع على المتفجرات التي بحوزة منصور المحميد وقال ـ لقد كانت تلك المتفجرات موجودة في مستودع الحملة فوق سطح العمارة بالطابق الاخير في احد الصناديق الحديدية ـ .

واضاف لقد اطلعت انا ومنصور المحميد وعبدالوهاب بارون وصالح عبدالرسول وعادل بهمن وهاني المسري وحسن الحسيني وعبدالعزيز شمس اطلعنا على تلك المتفجرات للتاكد من عدم وجود نواقص فيها وتلافيها ان وجدت ـ .

بيد ان علي كاظم نفى وجود نواقص في كمية المتفجرات اذ كان ذلك واضحا بمجرد الاطلاع عليها .

واكد علي كاظم انه كان هناك اجتماع لغرض المسح الميداني اشترك فيه هو ومنصور المحميد عن طريق سيارات الحملة وقال ـ لقد جهزنا على الطبيعة تلك المواقع القريبة من الحرم وشاهدناها على الطبيعة حيث حددنا هذه المواقع وكان ذلك قبل يومين من التنفيذ اي يوم السبت الموافق للخامس من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ .

واوضح ان الاجتماع الاخر خصص لافراد الحملة قصد توزيع الادوار من قبل منصور المحميد فضلا عن توزيع المجموعات والتعليمات النهائية بشأن عملية التفجيرات موضحا ان جميع افراد الخلية حضروا هذا الاجتماع .

وقال لقد تم في هذا الاجتماع الذي عقد قبل يوم من تنفيذ التفجيرات اخذ المجموعات الى المواقع لمشاهدتها على الطبيعة وتم اعطاؤهم نوعا من البروفة على هذه المواقع وكيفية الوصول اليها والعودة منها .

وتابع يقول . وفي يوم الاثنين ٧ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الساعة الخامسة صباحا كنا في غرفة بالدور الارضي من السكن ومعي منصور المحميد وتم تجهيز المتفجرات كما حضر معنا عبدالعزيز شمس وعبدالوهاب بارون وعادل بهمن وهاني المسري وصالح عبدالرسول وحسن حسيني .

واوضح ان الغرض من هذا الاجتماع قيام عبدالعزيز شمس بتركيب الدوائر الكهربائية للعبوات وتجهيزها بحيث يتم توصيل الصواعق والكبسول والبطارية بالاضافة الى الساعة وتوصيلها توصيلا نهائيا ووضعها في اكياس نيلونية كانت ملونة يتذكر منها اللون الازرق والرمادي والاصفر .

واشار الى انه تم وضع هذه العبوات في تلك الاكياس وبعد ذلك حدث اجتماع عقب العصر حضره عبدالعزيز شمس ومنصور المحميد حيث قام عبدالعزيز شمس ومنصور المحميد بضبط سلك مفصول كان قد تركه في الصباح على اساس ان يتم توصيله العصر وقبل بدء العملية وهو السلك الموصول بالبطارية فيما ظل هناك سلك موصل مع زر الامان غير موصل على ان يتم توصيله وضبطه قبل وضع العبوة في نفس الموقع .

وقال علي عبدالله حسين كاظم ـ لقد حدث اجتماع نهائي حضرته انا ومنصور وحسن حسيني وعبدالعزيز شمس قبل ذهابنا الى المواقع وحدث الاجتماع في الغرفة التي يقطن فيها منصور المحميد حيث كانت المتفجرات موجودة تحت السرير الذي كان يرقد عليه منصور ـ .

واكد انه تم الاطلاع على المتفجرات لمعرفة ما اذا كان حدث فيها خلل او شيء من هذا القبيل مشيرا الى ان ذلك كان مجرد تنسيق نهائي قبل تنفيذ عملية التفجير .

ويوضح علي كاظم بعد ذلك كيفية تنفيذ عملية التفجيرات فيقول ـ في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين السابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٩هـ تحركت السيارات سيارة الهاف لوري وسيارتا الميتسوبيشي السوداء والرصاصية تقل المجموعات بعدد يكفي لتنفيذ هذه العملية ـ .

ومضى يقول . لقد كنت انا موجودا في سيارة الهاف لوري مع منصور المحميد وعبدالوهاب بارون واتجهنا الى المواقع بغرض وضع المتفجرات فيها وتفجيرها . وطبعا هذه المواقع كما ذكرت قريبة من الحرم .. ووصلنا الى هناك .. واوقفنا السيارات على مسافة من الحرم .. واول ما نزلنا سلمني منصور المحميد عبوتين وقال انتظرني ريثما اوزع بقية العبوات التي بيدي على باقي المجموعات .

وتابع وبالفعل ذهب منصور ووزع العبوات التي بيده بينما ظلت العبوتان معي وعندما حضر منصور استلم مني العبوتين مرة ثانية واتجهنا الى الموقع الاول قرب الحرم .

واكد علي كاظم انه كان في مجموعته كل من علي احمد عباس ومحمود كاظم حيث قاما بمسح المكان فيما ذهب هو ـ اي علي كاظم ـ الى المكان باشارة من علي احمد عباس وتفقد البايكة الموجودة في الموقع والتي كانوا ينوون وضع العبوة المتفجرة فيها .

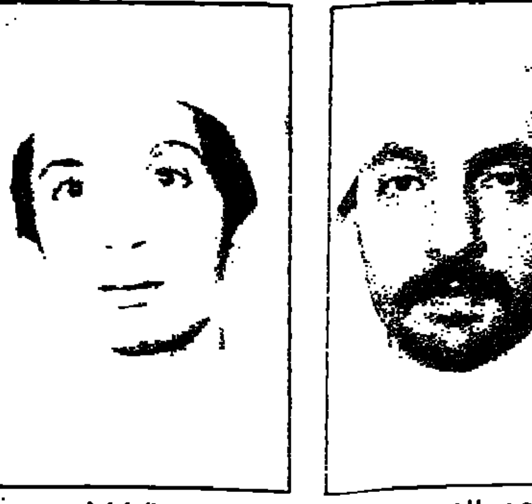
وقال انه بعد ان تعقدت ذلك عدت الى منصور المحميد واستلمت منه المتفجرة وعدت الى الموقع وفتحت الكيس دون ان اظهر العبوة المتفجرة وضغطت زر الامان وبذلك اصبحت العبوة قابلة للتفجير وبالفعل وضعتها في البايكة في هذا الموقع الاول .

واعترف علي كاظم انه بعد ان انتهى من وضع المتفجرة في هذا الموقع تحرك مع منصور المحميد الذي كانت معه عبوة متفجرة اخرى الى الموقع الاخر وتركه منصور في منتصف الطريق بعد ان سلمه العبوة على اساس ان يتوجه منصور المحميد الى المواقع الاخرى القريبة من الحرم فيما اتجه علي كاظم الى الموقع الاخر

ثم يستمر في اعترافاته فيؤكد ان هذا الموقع كان من المقرر وضع عبوتين فيه حيث اتجهت اليه مجموعتان الاولى لوضع القسم الموكل الى علي كاظم ويساعده في ذلك ميثم عباس عباس غلوم حسين الذي تولى غطاءه والثانية لوضع القسم الموكل الى حسن الحسيني ويساعده سيد احمد الذي قام بوضع عبوة متفجرات فيما قام علي كاظم بوضع عبوة مماثلة

ويوضح انه بعد ان اعطاه ميثم علوم حسين اشارة الامان صعد علي كاظم الى الموقع وفتح الكيس وضغط زر الامان ثم وضع العبوة المتفجرة وعاد الى سيارة الميتسوبيشي التي كانت في موقف قريب من الحرم حيث ينتظره هناك حسين


● منصور المحميد


● عبدالعزيز شمس

البقية ص ٥

المجرمون يعترفون بتدبير إيران للجريمة وتدريبها لهم في الكويت

العصابة خلية من "حزب الله" المزعوم وتسلموا المتفجرات من السفارة الإيرانية

هدف الجريمة : زعزعة أمن المملكة وترويع الحجيج مقابل جوائز مالية

بقية المنشور ص٤

حبيب الذى كان يحرس العبوة الباقية التى كان قد اعطاها له منصور المحميد ليتولى حراستها .

واشار الى انه عندما قدم الى المكان كان منصور المحميد وعبدالحسين كرم واسماعيل جعفر موجودين بالسيارة ومن ثم تحرك الجميع بما فيهم على كاظم الى موقع اخر يبعد قليلا عن الحرم .

ويضيف على كاظم فيقول : لقد كنت اقود السيارة واتجهنا الى هناك حيث نزل عبدالحسين كرم مع اسماعيل جعفر وكان عبدالحسين كرم مشرفا على التغطية كما يساعدنى فى هذه العملية وبالفعل بعد ان تاكد من الموقع وخلوه اعطانى اشارة الامان فنزلت ومعى العبوة المتفجرة واتجهت لذلك الموقع وفتحت الكيس وضغطت زر الامان ووضعت العبوة المتفجرة ثم عدت مرة ثانية الى السيارة واستقليناها جميعا الى مقر الحملة .

ويتابع الجانى على كاظم قائلا : بعد ان عدنا الى مقر الحملة كنا فرحانين ومستانسين على النهاية لهذه العملية وكنا نعتقد ان العملية تمت بسلام وبدون ان يقبض علينا ولم نكن نعتقد ان سلطات الامن السعودية تقبض علينا .

واكد ان سلطات الامن السعودية تمكنت بمشيئة الله تعالى من القاء القبض عليهم والوقوف امام العدالة لان الله عز وجل لايتركهم فى هذا الضلال .

ويقول على كاظم لم نكن ندرك بشاعة وفداحة هذه العملية الا الان لقد احسسنا بفداحة ما عملناه خاصة بجوار الحرم الشريف المكان المقدس الذى قال الله سبحانه وتعالى عنه بان من دخله كان امنا وان يجرد من السلاح تاكيدا ومصداقية لهذا الامر الالهى لمن يدخل هذا المكان وايضا وعده بان كل من يدخل هذا المكان يكون امنا وطبعا هذه ارادة الله ان يظل هذا المكان امنا باذنه تعالى .

ويضيف قائلا : الان وبعد ان قمنا بهذه العملية احسسنا بمرارة ما قمنا به وبالندم والاسف على ما قمنا به .. وهذه العملية اكبت انه من الواجب على ان اذكر كلمة واوجه نصيحة لجميع الشباب المسلم سواء السنى او الشيعى على حد سواء وهى ان لاينجرفوا وراء الافكار الضالة المضللة ولا الافكار المنمقة التى تاتى مغلفة بغلاف حلو ولكن فى داخلها القسوة والمرارة ولايجنى من ورائها الا الشر .

ويستمر الجانى على كاظم فيقول اقول هذا الكلام وانا متأسف لانى مررت بهذه التجربة واتمنى ان لا تتكرر وليس هناك داع لاحد ان يكرر هذه التجربة ويقع فى هذه المأساة سواء كانت على نفسه او على اهله او على الاخرين الذين يقعون تحت طائلة اعماله .

ودعا اولئك الذين لم يقعوا بعد ضحية هذه الاعمال الى التراجع قبل ان يستفحل الامر وقال : بل قبل ان تقع الفاس فى الراس كما يقول المثل كما اتمنى ان يضع كل شاب هذه النصيحة فى الموضع الذى تستحقه .

واضاف بالنسبة للمواقع التى قمنا بتفجيرها فاننى استطيع التعرف على فصايل وارقام ما قمنا به من متفجرات واستطيع ان اتعرف على هذه القطع حيث انها بقايا الباقى الذى قمنا بتفجيره وطبعا استطيع ان اتعرف على هذه القطع بكل بساطة .

ويعرض التلفاز السعودى نماذج من بعض نواتج التفجيرات قال عنها على كاظم هذه طبعا احجار من احد المواقع التى وضعنا فيها العبوات المتفجرة وهنا الاكياس التى كنا نضع العبوات فيها وهذه يد الكيس ونلاحظ انها كانت متساوية الاحجام ومختلفة الالوان كذلك استطيع ان اتعرف على بقايا ساعة التوقيت التى كانت مرتبطة بالعبوة المتفجرة هذه بقايا الساعة هنا الاسلاك التى قمت بتوصيلها بهذه العبوة المتفجرة هذا رباط بلاستيكى ثم ربطة العبوات المتفجرة به .

ويستمر على كاظم قائلا : هنا نرى قطعة معدنية مائة فلس كويتية وهذا كل ما استطيع ان اقوله بكل تاكيد عن هذه القطع التى تعرفت عليها بوضوح ودون اية صعوبة .

ثم يسرد جانبا اخر من جوانب الجريمة . بالنسبة لمشاركتى فى التفجيرات التى حدثت فى مكة المكرمة فقد تم تجنيدى قبل انضمامى الى منظمة السير على خط الامام حيث كان ذلك التجنيد اواخر عام ١٩٨٦م .

اما القصة الكاملة لذلك فيقول عنها على كاظم كان هناك معرض كتاب مقام فى القنصلية الايرانية بالكويت وكنت احضر باستمرار الى هذا المعرض وطبعا استغل احد المسؤولين فى القنصلية الايرانية واسمه احمد نورى استغل تكرار وجودى هناك وبدا يعرض على بعض المضامين حول ايران وحاول ان يقوم بتجنيدى وبالفعل استطاع بفعل المغريات والتسهيلات المادية والمعنوية ان يقوم بتجنيدى لصالح المسؤولين فى القنصلية الايرانية بالكويت وكان قد شاركه مسؤول اخر فى نفس القنصلية ونتيجة هذا التجنيد يقول على كاظم ان شاركت لصالح حكام ايران فى عدة عمليات منها نقل المتفجرات الى المنطقة الشرقية .. هذه المتفجرات كانت عبارة عن مادة الفوسفور المتفجرة كان ذلك عامى ١٩٨٧ و١٩٨٨م عن طريق الخفجى .

ويمضى على كاظم قائلا لقد استغلوا التسهيلات التى تقدمها عادة السلطات السعودية عند مرورهم عبر هذا الطريق واستخدامه كترانزيت الى البحرين وانا بالفعل استغلت هذا الطريق كترانزيت الى البحرين ونقلت المتفجرات الى اشخاص فى المنطقة الشرقية وطبعا هذه كانت تتم بالفعل اى هذه الاعمال كانت كلها تتم لصالح هؤلاء الموجودين فى القنصلية الايرانية بالكويت والتى كانت نهايتها عملية التفجيرات التى حصلت فى مكة المكرمة عام ١٤٠٩هـ .

● عبدالعزيز شمس ●

عن الجريمة يتحدث مجرم اخر قدم نفسه عبر التلفاز السعودى على النحو التالى :

بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولاشىء غير الحق قال : اسمى عبدالعزيز حسين على محمد شمس ـ كويتى الجنسية ـ ومن اصل سعودى من الاحساء حيث تقيم اسرتى فى الكويت منذ خمسين سنة عمرى عشرون عاما واعمل طالبا فى جامعة الكويت كلية الهندسة ـ قسم الهندسة الكهربائية واسكن فى الرميثية قطعة واحد شارع ناصر المبارك ـ منزل ٩٤ وديانتى مسلم كويتى .

بعد ذلك يسرد القصة فيقول : كنت على معرفة بشخص كويتى يدعى عباس عبدالرسول مسيوى وهو مقيم الان فى ايران حيث جندنى قبل سنتين تقريبا لصالح حزب السائرة على خط الامام والمتفرع من حزب الله وعرفنى بعد ذلك على الشخصين الايرانيين اللذين يعملان فى السفارة الايرانية بالكويت وهما محمد رضا غنيم وصادق على رضا بعد ان تعرفت عليهما زادت علاقتى معهما وجندت معهما فى حزب السائرة على خط الامام الخمينى .

يكمل عبدالعزيز حسين على محمد شمس فيقول : بعد ذلك عرفنى هذان الشخصان على شقتهما الواسعة فى منطقة الرميثية فى القطعة الثالثة عشرة خلف شارع همام فى عمارة رقمها ٤٨ الدور الثالث شقة رقمها ٩ وكنت ازورهم فى هذه الشقة وكانوا يعطوننى بعض التوجيهات لصالح الحزب وقد اغرونى من قبلهما باغراءات مادية ومعنوية حتى اعمل معهما لصالح هذا الحزب .

ويضيف فيقول : لقد كلفنى هذان الشخصان عام ١٩٨٨م بادخال مواد متفجرة من مادة تى ان تى الى داخل المنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية حيث كانت الاولى فى شهر فبراير والثانية فى مارس والثالثة فى يونيو وقد استغليت بذلك وجود عائلتى معى اثناء سفرى والتسهيلات التى تمنح لابناء دول مجلس التعاون من قبل الحدود السعودية وكنت احصل مقابل ادخالى للمواد المتفجرة على اموال يعطينى اياها الشخص الايرانى صادق على رضا .

وعن جريمة تفجيرات مكة المكرمة فى حج العام الماضى ١٤٠٩هـ يقول عبدالعزيز حسين على محمد شمس : قبل شهرين من حضورنا الى المملكة لاداء الحج وبينما كنت احضر لمقر الحملة فى منزل المدعو حسن حبيب سلمان كلفنى منصور المحميد وطلب منى ان اكون احد الافراد المشاركين فى عملية التفجيرات التى حصلت فى مكة المكرمة خلال عام ١٤٠٩هـ وبالتحديد فى مساء يوم السابع من شهر ذى الحجة وطلب منى المشاركة مقابل مبالغ مالية وفوائد معنوية احصل عليها انا والمجموعة بعد رجوعنا ونجاح العملية وهى تنفيذ عملية التفجير فى مكة المكرمة .

واوضح انهم عقدوا عدة اجتماعات فى الكويت حيث بين لهم منصور المحميد الاهداف وهى اثارة الرعب والشوشرة بين الحجاج وتعطيل مناسك الحج واثبات ضعف الاجهزة الامنية للمملكة وان المملكة غير قادرة على حماية الاماكن المقدسة وان هذا العمل سيكون لصالح ايران .

ويستمر قائلا لقد قمنا من خلال هذه الاجتماعات بدراسة الترتيبات والتخطيطات التى تتعلق بعملية تفجير فى مكة المكرمة .. وقمت انا ومنصور المحميد وعلى كاظم وصالح عبدالرسول وعبدالوهاب بارون وهانى المسرى وحسن حسينى وعادل بهمن بالذهاب الى بر الفورة مرتين للتدريب على عمل وترتيبات المواد المتفجرة وكيفية استخدامها من قبل الشخصين الايرانيين محمد على غنيم وصادق على رضا .

وفى فجر يوم ١٩/١١/١٤٠٩هـ يقول عبدالعزيز محمد شمس ذهبت انا وكل من عبدالوهاب بارون ومنصور المحميد الى مقر السفارة الايرانيه بالكويت لاستلام المواد المتفجرة من الشخصين الايرانيين محمد على غنيم وصادق على رضا حيث قابلناهما هناك واستلمنا منهما المواد التى هى من نوع تى ان تى وتوجهنا بعد ذلك الى مقر الحملة حيث قمت وبمعاونة عبدالوهاب بارون وبوجود منصور المحميد بتخبئة المواد المتفجرة فى سيارة الهاف لورى اللون الابيض والتابعة للحملة .

ويقول مضيفا : لقد وضعت المتفجرات تحت مرتبة الراكب ووضعت البطاريات والاسلاك تحت مرتبة السائق بينما وضعت الصواعق فى صندوق حديدى عملته عند احدى الورش ووضعت الصندوق الحديدى فى الشبك الحديدى فى نفس السيارة .

بعد ذلك يقول عبدالعزيز حسين على محمد شمس ـ توجهنا الى المملكة حيث استعطنا تهريب هذه المواد الى داخل المملكة وعندما وصلنا المدينة المنورة قمت باخراج المواد المتفجرة وتسليمها لمنصور المحميد الذى قام بتخبئتها فى مسكن الحملة بالمدينة المنورة .

ويستمر فى سرده قائلا : فى المدينة المنورة عقدنا عدة اجتماعات حيث تمت مناقشة الترتيبات والتخطيطات التى تتعلق بعمليات التفجير فى مكة المكرمة .. بعد ذلك انتقلنا الى مكة وهناك جرى الاعداد لهذه الترتيبات والتخطيطات التى نوقشت من اجل القيام بعمليات تفجير فى مكة المكرمة وتم عقد اجتماع وزعت فيه الادوار وتعيين عدد المجموعات وكان دورى هو مساعد فى المجموعة الثانية التى نفذت التفجير عند الصبة الاسمنتية القريبة من المسجد الحرام وكان المنفذ فى هذه المجموعة هو هانى المسرى والمراقبون كل من عبدالوهاب بارون وحمد دشتى .

ثم ماذا ؟

يسترسل عبدالعزيز محمد شمس فيقول . عقدنا اجتماعا اخر للتاكد من سلامة العبوات والمواد المتفجرة كما تم مسح المنطقة من قبل المجموعة حتى يعرف كل شخص مكانه وموقعه على الطبيعة ويعرف دوره فى عملية التفجير .

واعترف عبدالعزيز محمد شمس انه قام صباح يوم السبت من شهر ذى الحجة عام ١٤٠٩هـ بوجود كل من منصور المحميد وعبدالوهاب بارون وعلى كاظم وصالح عبد الرسول وهانى المسرى وحسن الحسينى وعادل بهمن بعملية توصيل وربط الاسلاك الكهربائية والدوائر للمواد المتفجرة حيث قام بتوصيل الصواعق بالبطاريات والبطاريات بساعة التوقيت فيما ترك السلك الاخير الذى يربط بين الساعة والصاعقة وقام بوضع كل عبوة فى كيس على حدة .

ويمضى قائلا فى عصر ذلك اليوم قمت بربط السلك الاخير الذى يصل بين الساعة والصاعقة .. وقبل خروجنا لتنفيذ عملية التفجير تم التاكد الاخير على العبوة وسلامة الترتيبات للمواد المتفجرة ومن ثم توجهنا الى الحرم المكى الشريف نحن مجموعة التفجير التى تريد تنفيذ العملية بجوار الحرم المكى الشريف مستقلين فى ذلك ثلاث سيارات تابعة للحملة وهى الهاف لورى والميتسوبيشى الاسود والميتسوبيشى الرصاصى .

عندما نزلنا بجوار الحرم المكى ـ يقول عبدالعزيز محمد شمس ـ توجهت انا وهانى المسرى وعبدالوهاب بارون وحمد دشتى الى المكان المختار والمنتخب حيث قام كل شخص منا باداء دوره وما كلف به وقام هانى المسرى بوضع العبوة فى المكان المخصص لها ..

وبعد ان انتهينا من عملية التفجير رجعنا الى مقر السكن الخاص بالحملة وكنا نشعر بارتياح نفسى ونوع من الانبساط لقيامنا بهذه العملية بعد ان كنا نعيش فى جو من الارهاق والتعب النفسى طيلة الفترة التى سبقت .

ويستطرد قائلا لقد كنا ننتظر رجوعنا الى الكويت لاستلام الجائزة المالية والمعنوية التى كنا قد وعدنا بها من قبل ولم نكن نتوقع فى الحقيقة ان يتم القبض علينا من قبل السلطات السعودية .. ولكن بعد ان تم القبض علينا ووقعنا فى يد العدالة شعرت بالندم والاسف والحزن على قيامنا بهذا الجرم الشنيع .. وعرفت ان ما قمت به ليس بعمل صالح بل هو عمل فاسد وعمل ضار وجريمة شنيعة تعود على المسلمين والمجتمعات الاسلامية بالمضرة وليس فيها اى خير او فائدة بل تشتت شملهم وتفرق كلمتهم .

وقال عبدالعزيز محمد شمس فى اعترافاته ان ما تم بين تلك المجموعات لم يكن خيرا او صلاحا وانما كان فسادا وشرا واثما .. وعرفت اننا كنا مضللين بالمكافاة والفوائد المالية والمعنوية التى كنا نحصل عليها مقابل قيامنا ببعض الاعمال التى تعمل على فساد المجتمع .

وينصح عبدالعزيز محمد شمس الشباب المسلم شيعيا كان ام سنيا فى جميع انحاء المعمورة ان يكون على حذر وحيطة من تلك التجمعات الشيطانية التى تسعى الى الفساد وهدم اركان المجتمعات وتسعى فى تحطيم الاسر ولا تريد الا نشر الذعر والفزع والرعب بين الناس وتعطيل الحياة السعيدة لهم .

ويؤكد ذلك بقوله : ان تلك التجمعات تسعى لسحق عقول الشباب ببعض الافكار الهدامة والمبادىء السيئة الشريرة ولا تبقى لهم الخير فى مجتمعاتهم .. لذلك اود من الشباب ان يأخذوا العبرة مما وقعنا فيه وان لا يقعوا فى مثل هذا وان يكونوا على حذر وحيطة من المكافاة والمغريات المادية والمعنوية التى تعطيها لهم هذه الاحزاب حتى ينضموا اليها ليمارسوا مثل هذه الاعمال الشنيعة ويشير فى اعترافاته الى ان له معرفة سابقة بالكهرباء ولذلك فقد قام بعمل التوصيلات واشترك فى هذه الجريمة .

ويضيف لذلك اوضح بعض الاثار والمواد التى بقيت بعد الانفجار هذه بعض اثار الاكياس التى بقيت من بعد الانفجار والتى استعملت فى وضع العبوات المتفجرة فيها .. وهذه اجزاء من ساعة التوقيت التى استعملت فى ضبط الدائرة الكهربائية فى العبوة والمتفجرة .

وهذه الحلقات التى تربط الاسلاك لكهربائية بالعبوة المتفجرة .. وهذه بعض اجزاء الاسلاك التى استعملت فى توصيل الدوائر الكهربائية .. وهذه قطعة نقود وهى مائة فلس كويتى ربما سقطت من احد الاشخاص اثناء عملية التفجير .. وهذه اثار وشظايا احدى المواسير التى وضعت فيها العبوة المتفجرة .

● عبدالوهاب بارون ●

عبد الوهاب حسين على بارون احد الجناة المجرمين الذين ساهموا فى احداث تفجيرات بمكة المكرمة فى حج عام ١٤٠٩هـ .. قدم نفسه للمشاهدين عبر شاشة التلفاز السعودى بعد ان اقسم بالله العظيم ان يقول الحق ولا شىء غير الحق .

انه يقول :

اسمى عبدالوهاب حسين على بارون .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى عمرى ٢٢ سنة .. مسلم شيعى .. مدرس فى مدرسة الجفرة الابتدائية .. اسكن فى ضاحية عبدالله السالم قطعة رقم اثنين شارع معن بن زائدة .

بعد ذلك يستمر قائلا كان منصور المحميد قد كلمنى منذ يناير ١٩٨٩ عن منظمة سائرون على خط الامام وهى متفرعة عن منظمة حزب الله وقال اريدك ان تدخل معنا فى المنظمة لان هذه المنظمة تخدم اهداف الشيعة فى الكويت والتى توصلنا فى النهاية الى السيطرة على زمام الحكم فى الكويت .

ثم ماذا عن تفجيرات مكة ..

انه يقول بالنسبة للتفجيرات التى حدثت فى مكة كان لنا اجتماعان فى الكويت فى منطقة الوفرة للتدريب على كيفية تفجير العبوة .. فى اول اجتماع كان الحضور انا ومنصور المحميد وعلى كاظم وحسن حسينى وهانى المسرى وعادل بهمن .. وكان هذا الاجتماع بحضور اثنين من المسؤولين الايرانيين وهما محمد رضا غلام وصادق رضا اللذين شرحا لنا كيفية تفجير العبوة المتفجرة وكيفية مسح المناطق وكيفية المراقبة .. فى الاجتماع الثانى كان معنا نفس الحضور الذين كانوا فى الاجتماع الاول .. واوضح لنا المسؤولان الايرانيان كيفية تفجير العبوة المتفجرة عن طريق تركيبها وتفكيكها .

ثم ينتقل عبدالوهاب بارون الى الاجتماع الثالث قائلا لقد حضرته قبل مجيئنا الى مكة باسبوعين حيث نظم منصور المحميد الاجتماع فى مقر الحملة (منزل حسن حبيب) وكان بحضور المشاركين لتعريفهم بالعملية التى سيقومون بتنفيذها فى مكة المكرمة .

لقد قام منصور المحميد بابلاغنا ـ والقول مازال لعبد الوهاب بارون .. فى نهاية هذا الاجتماع انا وعبدالعزيز شمس ان نذهب فجر يوم السفر الى السفارة الايرانية بالكويت لاستلام المتفجرات من المسؤولين الايرانيين .. لقد ذهبنا للسفارة الايرانية وكان معنا منصور المحميد وعبدالعزيز شمس حيث قابلنا المسؤولين الايرانيين رضا وصادق رضا واستلمنا منهم المتفجرات التى كانت موضوعة فى ثلاثة اكياس وكانت عبارة عن مادة تى . ان . تى ..وقررنا انا وعبدالعزيز شمس ان نضع هذه المتفجرات تحت مقعد السيارة وان نتوجه بها الى حدود الكويت ومنها عبرنا الى الحدود السعودية .. ووصلنا الى المدينة يوم ٢٢/٦/١٩٨٩م وكان يوم جمعة الساعة العاشرة صباحا .

ويشير عبدالوهاب بارون الى انه بعد وصولهم بقليل قام عبدالعزيز شمس بنقل المتفجرات من السيارة واخذها عبدالوهاب بارون ومنصور المحميد الى السكن حيث تم وضعها فى المخزن بعد تعبئتها فى اكياس وقال انه حدث اجتماع فى المدينة المنورة لكنى لم احضره لانى سبقت الحملة الى مكة لتجهيز سكن الحملة هناك .. وفى يوم الخامس من شهر ذى الحجة ١٤٠٩هـ وصلت المتفجرات الى مكة وقام بنقلها هانى المسرى وعادل بهمن حيث استلمناها منهم انا ومنصور المحميد وتم تخزينها فى المخزن فوق السطوح مع اغراض الحملة والعفش الزائد ووضعناها صندوقا فوق صندوق لتكون ضمن اغراض الحملة ولكنها لا تظهر .

ويواصل عبدالوهاب بارون فيقول فى يوم السادس من ذى الحجة ١٤٠٩هـ عقد اجتماع فى نفس المخزن الذى توجد فيه المتفجرات .. وكان الحضور انا ومنصور المحميد وعلى كاظم وحسن حسينى وصالح عبدالرسول وعادل بهمن وهانى المسرى .

كان الغرض من هذا الاجتماع والقول مازال لعبد الوهاب بارون التاكد من سلامة المواد المتفجرة والتعرف عليها وزيادة المشاركين فى هذه العملية .

وبعد عصر يوم السادس من ذى الحجة ١٤٠٩هـ اتجه الجناة الاثمون الى المناطق التى خططوا للتفجيرات فيها .

يقول بارون لقد كنا انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وحمد دشتى حيث قمنا بمسح المنطقة التى بجوار الحرم والتى سوف نضع فيها المتفجرات وفى صباح السابع من ذى الحجة اخذنا المتفجرات من المخزن ونزلنا بها الى غرفة لتجهيزها بحضورى انا ومنصور المحميد وعبدالعزيز شمس وعلى كاظم وحسن حسينى وعادل بهمن وهانى المسرى وصالح عبد الرسول ويضيف لقد قام بتجهيز العبوات كل من منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وبعد تجهيزها اخذها منصور المحميد ولكن لا اعرف بالضبط اين وضعها .. وفى عصر يوم السابع من ذى الحجة استقلينا السيارة للتوجه الى مكان التفجير وركب معى منصور المحميد وعبدالعزيز شمس وهانى المسرى وحمد دشتى وعلى احمد عباس ومحمود كاظم وانتقلنا الى منطقة الحرم .

ويقول البارون انه اوقف سيارته بجانب مستشفى اجياد وبعد ان تحقق من وجهته نظر الى مجموعته فوجد عبدالعزيز شمس وهانى المسرى قريبين من الاشارة ومعهما العبوة فتوجهوا الى المكان المحدد لوضعها ومتى هو وراءهم وبدا تنفيذ مهمته كمراقب .

كانت مجموعة عبدالوهاب بارون تتكون من اربعة اشخاص بما فيهم هو الذى تولى المراقبة وهانى المسرى الذى وضع العبوة وعبدالعزيز شمس مساعد هانى واحمد دشتى مراقب ثانى .

يواصل البارون حديث الجريمة والاجرام فيقول بعد ان انصرفنا من وضع العبوة غادرنا مكاننا واتجهنا الى الحرم .. وقبل ان تنفجر العبوة بدقائق معدودة طلعنا من الحرم وعندما كنا نتجه للسيارة سمعنا الانفجار فعدنا الى مقر الحملة وكنا مرتاحين لان العملية نفذت من غير ان يشعر بنا احد .

ويستمر قائلا ونحن فى مقر الحملة لم نكن نتوقع ان رجال الامن اكتشفونا من ضمن الحجاج الموجودين ولكنهم القوا القبض علينا واعترفنا بكل شىء .

واكد فى اعترافاته ان هذا العمل لا يخدم الاسلام وان الهدف من عمليات التفجيرات فى مكة زعزعة الامن فى الحج واشعار الاخرين على حد زعمه بان المملكة غير قادرة على ادارة الحرمين الشريفين وان عدم حضور الايرانيين للحج كان احد الاسباب التى ادت به وبمجموعته الى ارتكاب تلك التفجيرات الاثمة .

ودعا الشباب الى الابتعاد عن المنظمات والاحزاب لانها تفرق بين المسلمين فيما دعا الشباب كذلك سنة ام شيعة الى الابتعاد عن الشرور التى تلحق الاذى بالمسلمين .

كما يقدم التلفاز السعودي بعد ذلك اعترافات كل من :

١) حسن عبدالجليل حسين محمد الحسينى .. كويتى الجنسية .. متزوج وله اربعة ابناء .. ويعمل مدرسا فى احدى المدارس بدولة الكويت .. مسلم شيعى .. عمره سبعة وثلاثون عاما .

٢) عادل محمد خليفة حسين بهمن .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى من مواليد عام ١٩٦٤م .. مسلم شيعى .. يسكن فى سلوى بالكويت .. قطعة ٧ شارع ٥ منزل ٢٢٧ ويعمل فى الادارة العامة للاثار .. غير متزوج .

٣) حمد عبدالله احمد عباس دشتى .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى .. مسلم شيعى .. عمره اثنان وعشرون عاما . طالب فى مركز الاتصالات والملاحة الجوية .

٤) على احمد عباس باقر .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى .. مسلم شيعى .. طالب فى المرحلة الثانوية .. يبلغ من العمر سبع عشرة سنة .. يسكن فى منطقة قوام ٩٩ شارع واحد منزل ٨ .

٥) عبدالحسين كرم درويش ناصر .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى .. عمره ٤٤ سنة .. مسلم شيعى . يعمل فى بلدية الكويت قسم شؤون مركز اغذية الاحمدى .. يسكن منطقة الاحمدى منزل ٦٤١ الدخل المحدود

٦) اسماعيل جعفر غلوم جعفر .. كويتى الجنسية من اصل ايرانى . عمره ٢٧ سنة . يعمل فى احدى المدارس بالكويت مدرس اداب يسكن فى منطقة العارضية قطعة ٢ شارع ٣ منزل ٢٦ مسلم شيعى

٧) عبدالله اسد عبدالله على رضا كويتى الجنسية من اصل ايرانى .. طالب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى .. مسلم شيعى . يسكن فى منطقة القادسية قطعة ٢ شارع ٣٣ منزل ١٥

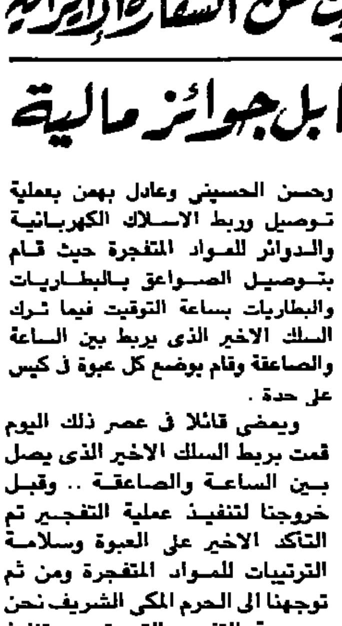
٨) سيد احمد سيد على سيد عباس عبدالرسول كويتى الجنسية والاصل .. طالب فى المرحلة الثانوية .. يسكن الكويت الصليبخات قطعة ٥ منزل ٢٠ .. مسلم شيعى .

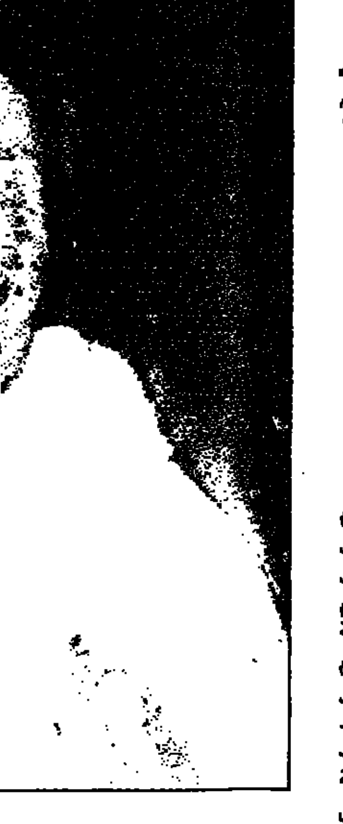
٩) يوسف عبدالله غلوم بن حسن .. كويتى الجنسية والاصل .. يسكن الكويت منطقة سلوى قطعة ١ شارع المسجد الاقصى منزل ١٥ .. مسلم شيعى .. يدرس فى جامعة الكويت بكلية الهندسة سنة اولى .

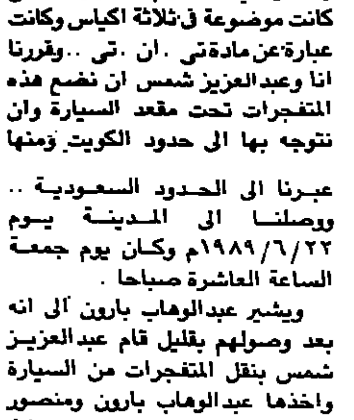
وقد اكدوا فى اعترافاتهم نفس ما قاله من سبقوهم من انهم قدموا من الكويت الى المملكة تحت ستار الحج بينما هم ينوون القيام عن سابق عمد وتصميم باجراء تفجيرات فى مكة المكرمة بعد ان دربهم عليها فى الكويت مسؤولان فى السفارة الايرانية بالكويت .

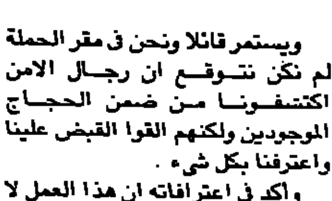
كما اكدوا فى اعترافاتهم الاجتماعات التى حدثت فى الكويت والمدينة المنورة ومكة المكرمة قصد اعداد المخططات الرامية الى زعزعة الامن فى المملكة من خلال التفجيرات التى قاموا بها

وصدق الله القائل (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها)





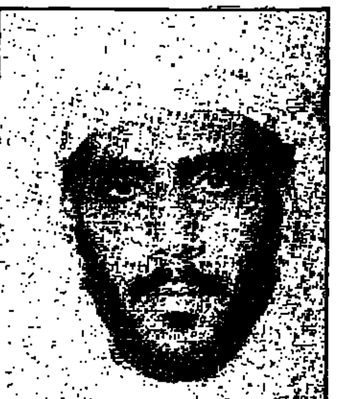




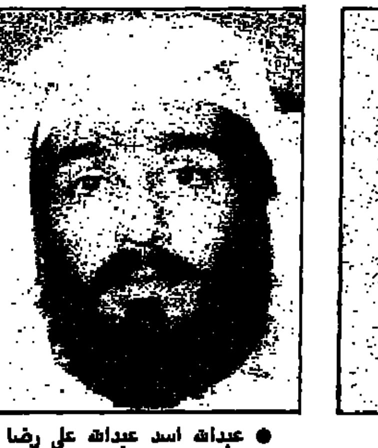
بعض ضحايا الحادث الاجرامي الذي نفذته العصابة الآثمة في موسم الحج الماضي.







● صالح عبدالرسول

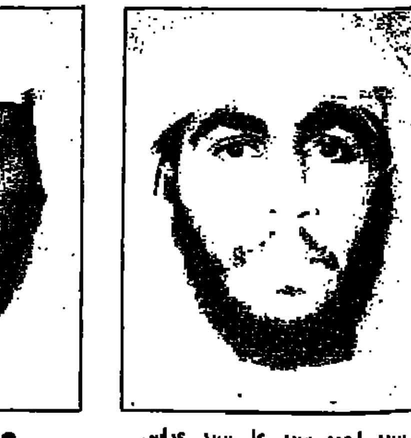


● عبدالله اسد عبدالله على رضا

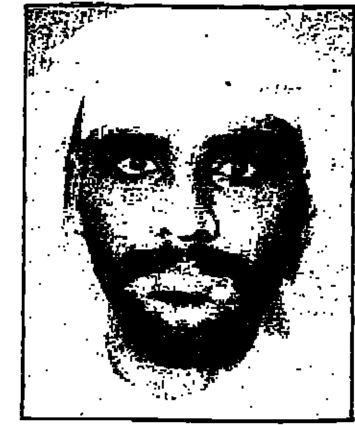




● سيد احمد سيد على سيد عباس



● حمد عبدالله دشتي

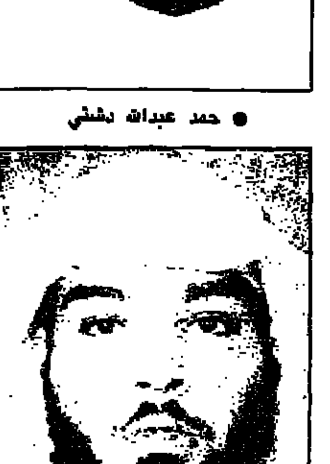


● اسماعيل جعفر



● على احمد عباس باقر

● ميثم عباس غلوم حسين



● يوسف عبدالله غلوم بن حسن

خادم الحرمين يشكر منسوبي القوات المسلحة والحرس الوطني

جدة (واس) - رغب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان يبلغ سموه شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين لأبنائه منسوبي القوات المسلحة على ما ابدوه من مشاعرهم الطيبة بشأن تطبيق احكام الله في الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام في امنهم وطمانينتهم وهم يؤدون ركنا من اركان الاسلام .

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها خادم الحرمين الشريفين الى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ردا على برقية تلقاها حفظه الله من سمو النائب الثاني تتضمن ما رفعه منسوبو القوات المسلحة على اختلاف فئاتهم وقياداتهم من برقيات في هذا الصدد .

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته الجوابية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز اننا نؤكد لهم بأن هذه البلاد التي اكرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيته الحرام ستظل بحول الله كما كانت امينة على ما كرمها الله به تطبق احكام شرعه المطهر على كل من يعتدي على حرماته او يحاول المساس بأمن هذه البلاد .

وابتهل الملك المفدى الى الله عز وجل ان يديم علينا نعمه وتوفيقه وأن يحرس بلادنا وامتنا الاسلامية من المكائد والشرور .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد رفع الى خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية قال فيها انه ما ان تلقى ابناؤكم منسوبو القوات المسلحة تنفيذ حكم الله ورسوله في المجرمين الذين حاولوا خلال الحج الماضي النيل من قدسية بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وايقاع الأذى بمن جاءوا من كل فج عميق طلبا لرضاه وغفرانه حتى رفعوا بمختلف فئاتهم وقياداتهم بدءا بمعالي رئيس هيئة الاركان العامة وقادة القوات الاربعة وقادة المناطق والقواعد العسكرية جوية وبحرية وانتهاء بالتشكيلات الميدانية الشكر والامتنان لله جل وعلا ثم لقائدهم الاعلى معبرين بشعور صادق ويقين لا لبس فيه ولا مراء ان تطبيق حكم الله ورسوله في هذه الفئة الضالة خطوة مباركة تقدم عبرة جلية لمن قد تخول له نفسه المساس بأمن وسلامة مقدسات الله بصفة خاصة وهدوء واستقرار هذه البلاد بصفة عامة .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن تمنياته بان يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وساعده الايمن ولي عهده الامين واعانه وايده الله نصيرا للحق وحاكما بالعدل انه على ما يشاء قدير .

كما أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني على ما ابداه امراء الافواج وقادة الألوية والوحدات وضباط وصف ضباط وجنود بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى حجاج بيته الحرام وهم آمنون يؤدون ركنا من اركان الاسلام في بلد أمن ومطمئن لم يردعها فيما فعلته وازع من خلق او دين .

ورغب خادم الحرمين الشريفين من سمو نائب رئيس الحرس الوطني ابلاغ شكره وتقديره حفظه الله لكافة ابنائه منسوبي الحرس الوطني على ما اعربوا عنه من شعورهم الطيب .

وقال ايده الله اننا نؤكد لهم ان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما حريصة على امن المقدسات وتهيئة كل وسائل الأمن التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من أداء نسكهم في آمن وطمأنينة

واضاف الملك المفدى قائلا كما ان هذه البلاد ستبقى بحول الله كما هي دائما حريصة على تنفيذ احكام شرع الله المطهر على كل من يعتدي على حرماته او يحاول المساس بأمن هذه البلاد .

وكان رجال الحرس الوطني قد رفعوا برقية الى خادم الحرمين الشريفين أكدوا فيها ان ما صدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامر رعاه الله بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم اكبر الاثر .

واضاف امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني اضافوا يقولون لخادم الحرمين الشريفين اننا نحن رجالك وابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا ان نحمل دورنا في التضحيات .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشكران رجال الأمن

جدة - واس - أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على البرقية التي رفعها سموه اليه حفظه الله والتي اشار فيها الى تنفيذ حكم الله في العابثين بأمن بيته وما ابداه رجال الأمن من شعورهم الطيب .

ورغب خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية وجهها لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية ان يبلغ شكره وتقديره ايده الله لابنائه رجال الأمن على يقظتهم ووعيهم وقيامهم باداء واجبهم في هذه البلاد التي كرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف بيته الحرام

وقال حفظه الله اننا نؤكد لأبنائنا رجال الأمن ان هذه البلاد ستبقى ان شاء الله كما كانت حصنا أمنا يطبق احكام الله في كل من يحاول التعدي على مقدساته او يعتدي على حرماته .

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين اوضح فيها تنفيذ حكم الله في هذا اليوم - اول أمس في العابثين بأمن بيت الله والوطن العزيز في موسم الحج الماضي .

وقال سموه في برقيته يشرفني ان ارفع اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم عموم رجال الأمن دعاءنا للعلي القدير ان يجعل التوفيق حليفكم ويطيل في عمركم لحماية الحرمين الشريفين وامن واستقرار الامة مؤكدين جميعا اننا دائما وابدا جنودكم المخلصون أوفياء للعهد وحرسا لأمن وطننا الغالي .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية على ما عبر عنه باسمه ونيابة عن عموم رجال الأمن من مشاعر طيبة اثر تنفيذ حكم الشرع المطهر الصادر بحق العابثين بامن بيت الله الحرام في موسم حج العام الماضي .

وقال صاحب السمو الملكي ولي العهد اننا نقدر لكافة رجال الامن ومنسوبيه يقظتهم وحرصهم على أداء واجبهم في هذه البلاد التي

اكرمها الله ببيته الشريف وشرفها بخدمة الحجاج الوافدين اليه وتوفير الأمن والطمأنينة لهم .

واكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان هذه البلاد ستظل بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين

والسد المنيع امام كل معتد اثيم تسول له نفسه الاعتداء على حرماته ومقدساته والعبث بأمنه واستقراره .

وكان سمو وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز قد رفع برقية لسمو ولي العهد نقل فيها المشاعر الطيبة لرجال الأمن بمناسبة تنفيذ

حكم الله عز وجل في اولئك الذين حاولوا العبث بأمن المملكة وقاصدي بيت الله الحرام .

الى رحمة الله

انتقل صباح امس الاول الخميس الى جوار ربه الشيخ محمود عبد الله عراقي

وقد صلي على الفقيد بالمسجد الحرام ووري جثمانه مقابر المعلا في مكة المكرمة . وسيقام العزاء بداره الكائنة في العزيزية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

والهم اله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

● خادم الحرمين

سمو ولي العهد يشكر منسوبي القوات المسلحة والحرس الوطني

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

اطلعنا على البرقية المرفوعة من سموكم وسمو نائبكم برقم ١٧٢٢/٣/١/١ في ١٤١٠/٢/٢١هـ المشتملة على ما رفعه منسوبوا القوات المسلحة على اختلاف

فئاتهم وقياداتهم من برقيات يبدون فيها عن شعورهم الطيب بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية التي صدرت بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى امن حجاج بيته الحرام في هذا البلد الامن المطمئن .

وإننا لنشكر سموكم ونرغب ابلاغ ابنائنا منسوبي القوات المسلحة تقديرنا لما ابدوه من شعورهم الطيب ونؤكد بان هذه البلاد الطاهرة التي من الله عليها بخدمة الحرمين الشريفين وحملها مسؤولية امنهما ستبقى بحول الله كما هي دائما امينة على حمايتهما بتنفيذ احكام الله على كل من يتعدى على حرماته او على امن هذه البلاد واستقرارها .

والله نسأل ان يحمي بلادنا وامتنا الاسلامية من كل سوء ومكروه ويوفقنا لما فيه خير ديننا ودنيانا .

والله يرعاكم ..

ووجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها .

صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني .

تلقينا برقية رجال الحرس الوطني من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات والضباط وصف الضباط والجنود بشأن تنفيذ الاحكام الشرعية الصادرة بحق الفئة الضالة التي اعتدت على حرم الله وعلى الحجاج الآمنين الذين قدموا لأداء ركن من اركان الاسلام .

ونرغب الى سموكم ابلاغ شكرنا وتقديرنا لكافة ابنائنا رجال الحرس الوطني ومنسوبيه على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة مؤكدين لهم بان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتها وحرماتها او الاعتداء على حجاج بيت الله الحرام او الاخلال بامنهم واطمئنانهم .

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلادنا من كل مكروه وان يوفقنا لما فيه خيرها ورفعتها .

عبدالله بن عبدالعزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود في الحرس الوطني. وفيما يلي نصها.

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيسنا المحبوب كما تعلمون التاريخ مليء بالشواذ من العقول وممن فرغ وجدانهم من الهداية والنور فقرامطة القرون الماضية ممن افسدوا في حرم الله وقتلوا الحجاج المحرمين وامثالهم دخلوا التاريخ باقبح الوجوه وخرجوا من الاسلام ومن على شاكلتهم لانهم انعام بل هم اضل كما قال القرآن الكريم .. ان هذه الفئة التي اعتدت على حرم الله فئة ضالة لم تحترم مقدسات المسلمين ولم تحترم تواجد امة محمد صلى الله عليه وسلم لتؤدي الفريضة في اقدس بقعة محرما فيها ايذاء الطير ايذاء غريم الانسان قاتل ابيه او اخيه حتى في ايام الجاهلية .. وان ماصدر بحق هؤلاء من القضاء العادل الذي فيه العدل في الحكم وامرتم بتنفيذه له عند علماء المسلمين وعامتهم على هذه الارض اكبر الاثر فلقد استنكر العالم الاسلامي الجريمة في ايامها وواصل استنكاره وظل ينتظر النتيجة .. القصاص في هؤلاء وامثالهم عدل ممن اتخذوا مكان قطاع الطرق في الارض والفضاء ولصوص الظلام يخبطون خبط عشواء يقتالون هذا ويهددون ذاك ويعتدون على حرمات المسلمين ودمائهم في شكل فوضوي كما هو حاصل ومعروف هذه مبادؤهم ومما يجب على المسلمين في انحاء المعمورة ان يجابهوهم ولايتعاملون معهم تعاملا متخاذلا او مترددا .

والمملكة العربية السعودية وهي قيادة عربية واسلامية عليها دور عظيم في تحمل واجباتها ونحن رجالك وجندك ابناء شعبك المخلص في الحرس الوطني نعاهدكم عهدا مجددا تفرضه الظروف ان نحمل دورنا في تضحيات نحن اهل لها في التاريخ فليس مع من يفجر الموت على مسلمين محرمين ويبدد لحومهم اشلاء بجوار الكعبة تسامح او صبر او احتمال اذى عزاؤنا لامتنا ولشعبنا في الكويت وحكومته ان يظهر مثل هؤلاء الشواذ المجرمين ولكن شعب الكويت الشقيق المسلم نقي المعدن لايقبل ما قامت به هذه الفئة الضالة في مقدسات المسلمين فهم قد يكونوا ورثة لقرامطة بل اكره وجوها وقبحا من اي قبيح في التاريخ سيرفض ويقطع دابر هؤلاء ومثالهم كل شعب من الشعوب الاسلامية فما اكبر وابشع نكران هذه الفئة لشعب الكويت ولارض الكويت ولخيرات الكويت ولامارة الكويت من اعطاهم الامان وامراهم بعد عوز وتشرد وفقر وشرفهم بحمل الجنسية الكويتية وصدق الشاعر الذي قال :

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا
لمن بات في نعمائه يتقلب

ونحن يارئيسنا المحبوب على العهد والتضحية في سبيل الله ثم في سبيل ديننا ووطننا ومليكنا ومواطنينا .. فهذه الحياة الفانية لامعنى لها اذا لم تكن التضحيات محكومة بموازين عادلة تحكمها شريعة الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رجال الحرس الوطني - امراء الافواج وقادة الالوية والوحدات ضباط وصف ضباط وجنود ..

أمراء المناطق يرفعون برقيات التأييد لخادم الحرمين

ابها - واس - رفع صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود باسم سموه وباسم اهالي منطقة عسير تأييدا لتنفيذ حكم الله في اولئك الذين نفذوا جريمتهم في بلد الله الحرام وفي الشهر الحرام .

وقال سمو الامير خالد الفيصل في برقيته المرفوعة الى خادم الحرمين الشريفين ان اهالي منطقة عسير ما ان سمعوا تنفيذ حكم الله في اولئك المجرمين حتى توافدوا الى ديوان الامارة مؤيدين هذه الخطوة التي قضت على من ارادوا الفتنة والفساد والعبث بالأمن والطمأنينة اللذين ينعم بهما مواطنو هذا البلد والوافدون اليه .

وسأل سموه الله عز وجل ان يؤيد خادم الحرمين الشريفين بنصره وأن يوفقه لما فيه خير ديننا وصلاح دنيانا وان يمده بعونه وتوفيقه .

وفي تبوك رفع صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تأييدا لتطبيق حكم الله وشرعه في اولئك الذين ارادوا ترويع وبث الذعر في نفوس حجاج بيت الله العتيق في الشهر الحرام .

وأعرب سموه باسمه وباسم اهالي منطقة تبوك حاضرة وبادية والمدن والامارات التابعة لها عن تأييد الجميع المطلق لتنفيذ حكم الله عز وجل بحق اولئك الذين ارادوا بفعلتهم النكراء الاساءة الى امن المملكة وأمن حجاج بيت الله الحرام .

وابتهل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز الى الله جلت قدرته ان يرد كيد الكائدين الى نحورهم وان يديم علينا أمنه واستقراره وان يحفظ بلدنا الغالي من كل سوء ومكروه انه سميع مجيب .

ومن جهة اخرى رفع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعرب فيها عن شكره وامتنانه على الجهود التي بذلتها السلطات الأمنية في القبض على مرتكبي اعمال التفجيرات الاجرامية التي وقعت في مكة المكرمة ابان موسم حج العام الماضي وتقديمهم للعدالة وانفاذ شرع الله المطهر فيهم .

واوضح سموه توالي الاتصالات على الامارة من كبار اعيان المنطقة الشرقية مؤيدين تنفيذ حكم الله في تلك الزمرة التي روعت حجاج بيت الله الحرام وانتهكت حرمة الاماكن المقدسة التي هي اشرف بقاع الارض .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز عن أمله في ان يحفظ الله هذه البلاد من كل مكروه وان يديم عليها الأمن والاستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

في بداية العام الدراسي الجديد اليوم

اكثر من ٢٫٦ مليون طالب وطالبة يتوجهون الى مقاعد الدراسة

التأكيد على اهتمام الدولة بقطاع التعليم لتنمية قدرات افراد المجتمع

الرياض - مناطق المملكة

يبدأ العام الدراسي الجديد اليوم السبت الثالث والعشرين من شهر صفر لعام ١٤١٠ هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر سبتمبر لعام ١٩٨٩ م .

ويتوجه اكثر من مليونين وستمائة وخمسة وخمسين الفا واربعة وثمانين طالبا وطالبة الى مقاعد الدراسة بادئين عاما دراسيا جديدا يتلقون خلاله المزيد من العلوم والمعارف .

وقد اكملت وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعات المملكة استعداداتها لاستقبال الطلبة والطالبات وتم تزويد المدارس والكليات والمعاهد بما تحتاجه من الكتب الدراسية والتجهيزات اللازمة .

وتم افتتاح العديد من المدارس في مختلف مراحل التعليم للبنين والبنات في كافة انحاء المملكة .

واوضح معالي الرئيس العام لتعليم البنات المنتدب الشيخ عبدالعزيز المسند بهذه المناسبة ان الرئاسة العامة لتعليم البنات قد اكملت كافة الترتيبات والاستعدادات من حيث تجهيز المدارس وتوفير المعلمات والكتب الدراسية لتكون جاهزة مع بدء الدراسة للعام ١٤١٠ هـ .

ودعا معاليه مديرات المدارس والمسؤولات في تعليم البنات والموجهات والمعلمات الي بذل المزيد من الجهد لتقديم افضل الوسائل لتعليم البنات كما دعاهن الى ان يتقين الله في كل مهماتهن النبيلة وان يجتهدن في ايصال المعلومات والتوجيه بالسلوك الحسن والعمل بالدين الحنيف لكل الطالبات في كل المراحل

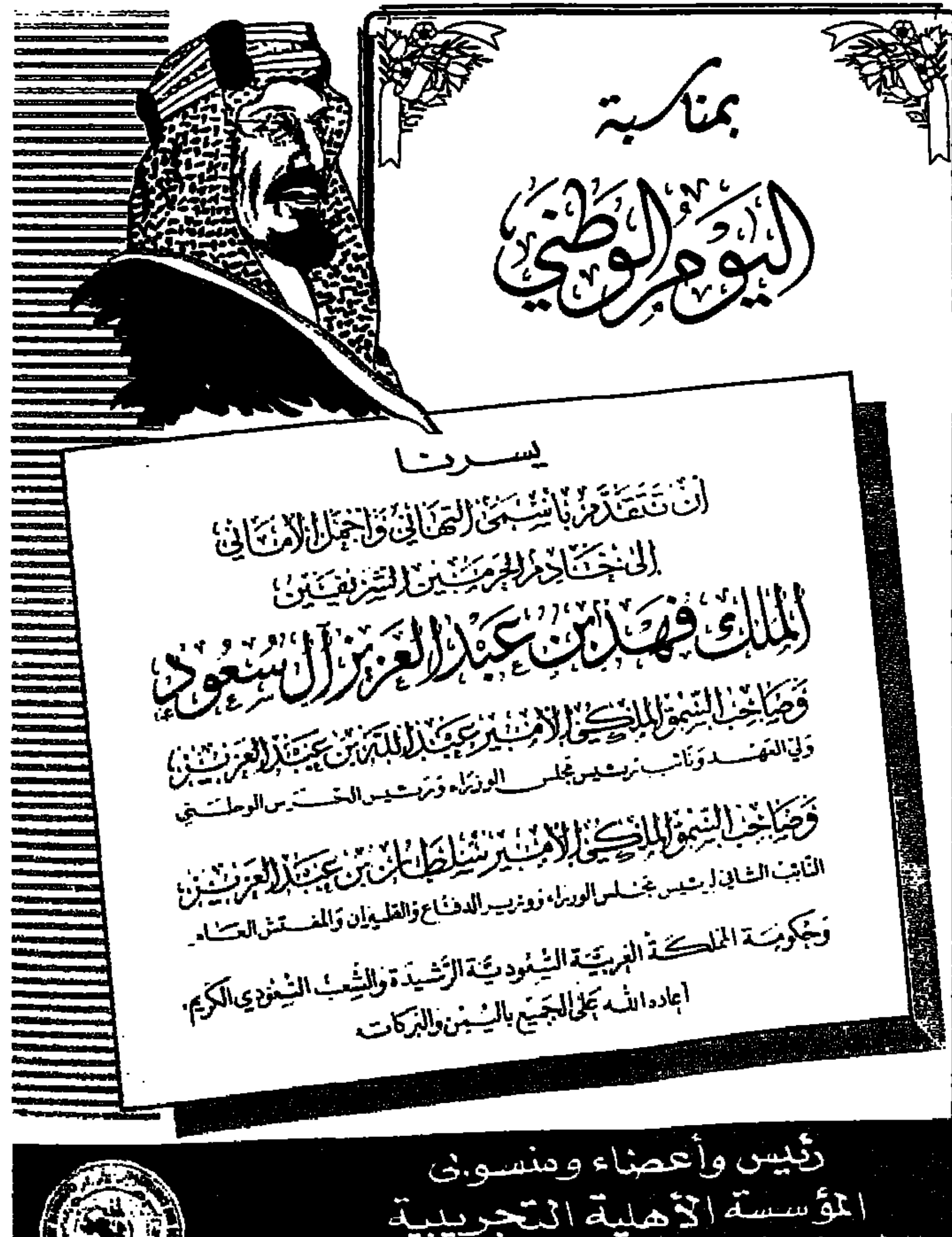
وعبر معالي الشيخ المسند عن سعادته لما لمسه من استعداد كامل لبدء الدراسة من قبل الدارسات مطالبا معاليه من كل طالبة ان لاتخيب امال ذويها فيها في الاجتهاد حتى تنال ان شاء الله قسطاً كبيراً من التعليم .

وقد هنأ مديرو تعليم البنين والبنات في مناطق المملكة ابنائهم الطلبة والطالبات بالعام الدراسي الجديد متمنين لهم التوفيق والنجاح .

واوضحوا ان كافة الاستعدادات والترتيبات قد اتخذت لبدء العام الدراسي الجديد حيث تم تزويد المدارس بكافة الامكانات والوسائل التعليمية .

ونوهوا بالاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع التعليم لتنمية قدرات افراد المجتمع باعتبارهم النواة الاساسية في عملية التنمية والتطوير .

واشاروا الى ان ازدياد اعداد الطلبة والطالبات اقبالهم على تلقي العلم من الدلائل البارزة على ارتفاع مستوى الادراك لأهمية التعليم وتطور التعليم في المملكة











ونحن نحتفل اليوم بمناسبة اليوم الوطني لبلادنا الغالية . نتذكر دوماً اننا ما حققنا كل هذه الانجازات الرائعة في كل مجالات الحياة . لولا توفيق الله .. ثم عزيمة الرجال الذين وضعوا الأسس الراسخة للكيان الكبير على قواعد من الايمان والعلم والعمل والصدق والاخلاص .. وكان الملك عبدالعزيز يرحمه الله . ذلك الرجل الذى امتاز ببعد النظر والحكمة وسداد الرأى وواصل ابناؤه البررة البناء على تلك القواعد والأسس .. وكان التعليم هو النور الذى حرصوا عليه حتى اصبحنا نعيش عصر العلم والحضارة في هذا العهد الزاهر .. خاصة وان خادم الحرمين الشريفين هو الذى ارسى أسس هذا التعليم يوم كان وزيراً للمعارف .

ونعيد بهذه المناسبة العزيزة نشر صورة تذكارية لخادم الحرمين يوم كان وزيراً للمعارف .. ويعود تاريخ الزيارة الى زيارة قام بها ، حفظه الله ، الى القاهرة عام ١٣٧٦هـ حيث زار الطلبة السعوديين المبتعثين في مصر لتفقد احوالهم والتعرف على ظروف تحصيلهم العلمي عن كثب .. ويبدو الى يساره السفير السعودى في القاهرة آنذاك الاستاذ محمد الزغيبي والمستشار الثقافي بالسفارة احمد المانع .

من خطبة

الملك عبدالعزيز للحجاج

الاسلام شريعة سمحة لاغلو فيه وقد فضله الله على جميع الاديان

على المسلمين أن يتدبروا معنى «لا اله الا الله» ويتبعوا القول بالعمل

أدعو المسلمين الى الاعتصام بحبل الله والتمسك بسنة رسوله

الرياض - واس -

انتهج الملك عبدالعزيز يرحمه الله في تعامله مع مواطنيه سياسه قائمة على التناصح مع الرعية واغتنام اي فرصة لتبادل الراي والنصح استرشادا بتوجيهات ديننا الاسلامي الحنيف .

وقد كان لهذا النهج القويم الذى سار عليه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتبعه في ذلك ابناؤه من بعده الاثر الكبير فيما تعيشه المملكة من تطور كبير قائم على تعاضد الدولة والمواطنين .

ففي العاشر من شهر ذي الحجة عام ١٣٥٤هـ الموافق الخامس من شهر مارس عام ١٩٣٦م القى يرحمه الله خطابا في الحفل التكريمى الذى اقامه لكبار الحجاج في مكة المكرمة هذا نصه :

ان نعم الله على خلقه لا تحصى .. ومن كمال نعمه بعثه محمد ﷺ ﴿لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ .

أفضل المخلوقات

ومحمد ﷺ بعث من اشرف قبيلة ومن اشرف امة وهو افضل المخلوقات على الاطلاق وافضل من اي شيء بعد الله . ولقد جاء رسول الله محمد ﷺ بالهدى والبينات . جاء بافضل الاديان الا وهو دين الاسلام .. ان بالهداية ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ اي الذين غضب الله عليهم لمخالفتهم اوامره واضلهم عن طريق الحق .

الاسلام شريعة سمحة لا غلو فيه .. اختاره الله للمسلمين من بين الشرائع وفضله على جميع الملل .. دين الاسلام دين الانسانية والسماحة .

اشرف الكتب

ولقد ارسل الله رسوله محمدا ﷺ باشرف الكتب لخير الامم فكتاب الله لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .. ولقد أعز الله الاسلام بالسنة المحمدية ، فما في كتاب الله تؤيده السنة . وما في السنة يؤيده الكتاب . والمسلم لا يكون اسلامه صحيحا إلا اذا اخلص العبادة لله وحده ، يجب ان يتدبر المسلمون معنى (لا اله الا الله) فان (لا اله) نفي لكل معبود فيما سوى الله (إلا الله) اثبات العبادة لله وحده .. فيجب على الانسان الا يشرك مع الله في عبادته نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا .. ويجب ان يتبع المسلمون القول بالعمل .. اما القول المجرد فلا يفيد وما الفائدة في رجل يقول (لا اله الا الله) ولكن يشرك ما دون الله في عبادته .. ﴿إن الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء . ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما﴾ .

ليس بعد الكفر ذنب

ان الاشراك في عبادة الله كفر وليس بعد الكفر ذنب وان دين الله ظاهر كالشمس لا لبس فيه ولا تعقيد .. دين الله مكتوب في الكتاب والسنة فكل عمل اتفق مع الكتاب فهو الحق وكل عمل خالف الكتاب والسنة فهو الباطل .

ان سورة الفاتحة يرددها المسلم في صلاته وهي جامعة للحكم البينات .. ان قوله تعالى (الحمد لله) اخبار بان الذى يستحق الحمد هو (الله) (رب العالمين) اي انه مالك العالمين وربهم فهو رب المسلم والكافر .. رب الانس والجن .. رب كل شيء في الوجود من حيوان وجماد ونبات (الرحمن الرحيم) ومعنى الرحمن رحمان الدنيا ورحيم الآخرة (مالك يوم الدين) اقرار بان الذي يملك يوم الدين هو الله وحده رغم انوف الجاهلين والجاحدين (اياك نعبد) اي نوحدك ونطيعك طائعين (واياك نستعين) اي دلنا وارشدنا وثبتنا على طريق السنة والجماعة (صراط الذين انعمت عليهم) اي مننت عليهم .

فضائل سورة الفاتحة

ان سورة الفاتحة التي يرددها المسلم في صلواته فيها ما لو تدبره المسلم لما كان يقول شيئا ويعتقد خلافه .. يجب على المسلم ان يتبع قوله بالعمل وقراءة الكتاب والسنة بالاعتقاد الصحيح . اما الاقوال بغير الاعمال فهذه من صناعة الشيطان .

يجب ان يعتبر المسلمون من حالهم اليوم فانهم لم يصلوا الى ما هم عليه الان إلا من كثرة اقوالهم وعدم اعمالهم .. ان العمل هو اساس النجاح .. ان العقيدة الصحيحة هي اساس الفلاح .. يجب على المسلمين عموما والعرب خصوصا ان يتدبروا الموقف ويرجعوا الى ربهم ويحذروا مكره فانه جل وعلا مدح مكره فقال ﴿ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين﴾ .

مغفرة من الله

يجب على المسلمين ان يقلعوا عما هم فيه فاذا فعلوا فسيغفر الله لهم .. لقد غفر الله عن اعمال عمر في الجاهلية حتى غدا الفاروق في الاسلام وغفر عن خالد بن الوليد حتى اصبح سيف الله في ارضه .. ان العبرة بالنية الصادقة فاذا صدق المسلمون في نيتهم فبشرهم برحمة من الله وفضل .

دعـــوة للمسلمين

انني ادعو المسلمين الى الاعتصام بحبل الله والتمسك بسنة رسوله ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ .

كثيرا ما تلوك السنة المسلمين ﴿إن الله غفور رحيم﴾ وهذا الكلام صحيح .. ولكن الم ياتهم قوله تعالى ﴿وإن الله شديد العقاب﴾ .. ان الله غفور رحيم لمن تاب وامن وعمل صالحا اما من يستمر في طغيانه ويصر على كفره فسيناله عقاب ربه .. انني ارجو من المسلمين ان يرجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله .. وهذا هو ديننا .. وهذا هو معتقدنا .. نقاتل من اراد ان ينال ديننا او وطننا باذى .

ادعـــاء باطل

يقول كثير من المسلمين (يجب ان نتقدم في مضمار المدنية والحضارة وان تاخرنا ناشيء من عدم سيرنا في هذا الطريق) وهذا ادعاء باطل . فالاسلام قد امرنا باخذ ما يفيدنا ويقوينا على شرط الا يفسد علينا عقائدنا وشيمتنا . فإذا اردنا التقدم فيجب ان نتتبع الاسلام . وإلا كان الشر كل الشر في اتباع غيره .

ان المدنية الصحيحة هي التقدم والرقي .. والتقدم لا يكون إلا بالعلم والعمل . ان حالة المسلمين اليوم لا تسر وإن الحالة التى هم عليها لا يقرها الاسلام . يجب على المسلمين ان يتدبروا موقفهم جيدا ويعملوا لتطهير قلوبهم من الادران التى علقت بها فان الموقف دقيق والله ينصر من اراد نصر دينه ﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾ .

الفرقة عدونا الاكبر

إن الفرقة اول التدهور والانخذال بل هي العدو الاكبر للنفوس والغاوية للبشر والاتحاد والتضامن اساس كل شيء .. فيجب على المسلمين ان يحذروا التفرقة وان يصلحوا ذات بينهم ويبذلوا النصحية .. قالوا لمن قال .. لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم .

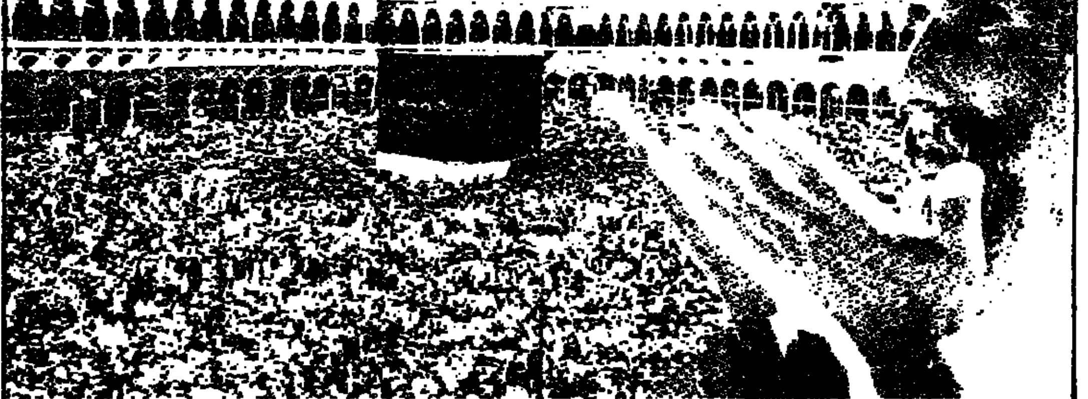
فهذا الحديث دستور اخلاقي عظيم من واجب كل مسلم العمل به لأن في اتباعه صلاحا لأحوال المسلمين فيزدادون منعة .

ونحن نحمد الله على اننا بدانا نشعر بمثل هذه الروح السامية تدب في نفوس المسلمين فيعملون على درء كل خطر ومنع اسباب التخاذل . فنرجوه سبحانه سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالاتفاق والاتحاد . فان الله سبحانه وتعالى قد من على المسلمين باوامر ونواهي وفرض عليهم الفرائض ولم يامر جل وعلا بامر إلا وجعل الفوائد بحذافيرها فيه .. ولم ينه عن شيء إلا وجعل الشر بحذافيره فيه

ومن اعظم الاوامر توحيد الله جل وعلا توحيدا منزها عن الشرك . ان الله لم يجعل بينه وبين احد من خلقه واسطة فهو يقول ﴿ادعوني استجب لكم﴾ ويقول ﴿ونحن اقرب اليه من حبل الوريد﴾ .

وقد فرض الله سبحانه الفرائض الخمس على كل مسلم ومسلمة وهى تطهر القلوب والانفس من الدنس والشرور ومن هذه الفرائض الحج .. حج بيت الله الحرام مع الاستطاعة والحقيقة ان حج بيت الله والاجتماع فيه من اكبر النعم التى اولانا إياها الحق جل وعلا إذ ان الخير في الاجتماع والشر كله في التفرقة فالاجتماع والتضامن اساس كل عمل ومحور كل نهوض .

نسال الله ان يعز دينه ويعلي كلمته ويؤيد المسلمين بروح منه .



المدنية لاتكون إلا بالتقدم والرقى بالعلم والعمل

التضامن أساس كل شيء .. والفرقة هى العدو الأكبر











ملحق خاص

يوم مشهود

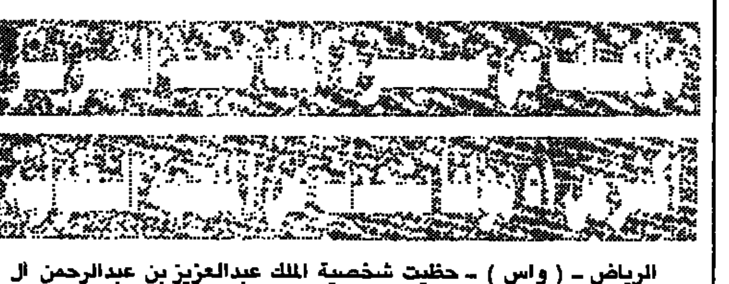
■■ في مثل هذا اليوم منذ اكثر من نصف قرن من الزمن سجل التاريخ حدثا سعيدا ويوما مشهودا اثلج صدور العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها واضاء في عالمنا نورا سيبقى على مدى الزمن من اطيب الذكريات في حياتنا واعلاها ذكرا واعزها مقاما وهو اليوم الذي اعلن فيه العاهل العظيم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد هذا الوطن بعد ان تم تحريره من امارات هزيلة وذلك بفضل الله وعونه على يد هذا البطل المغوار الذي جمع من البطولة اسمها ومن الحكمة البالغة ما جعلته مضرب الامثال ومن الشهامة والمواقف النبيلة مما جعل خصومه قبل اعوانه ينظرون اليه النظرة المرموقة كما كان للمواقف الانسانية التي صدرت عن هذه الشخصية الفذة سواء في الحرب او السلم مدعاة للتقدير والاحترام معا حدى بمعظم الذين اظهروا له العداء ان يئوبوا الى رشدهم بعد ان عرفوا رسوخ العقيدة السمحاء في اعماق نفسه والغاية التي يحارب هذا القائد العظيم من اجلها هي اعلاء كلمة الله التي كانت منذ اجداده وفي حياته ومن بعده غاية الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي عهده الامين اطال الله في اعمارهم وجعل التوفيق والنجاح حليفهم. وكل من سار على هذا النهج القويم من ابنائه واحفاده حيث ان الصرح الشامخ لهذه الامجاد يرتكز على القاعدة الصلبة التي ارسلها الملك عبدالعزيز في التاسيس والتضحية من اجل هدف واحد هو عزة الوطن ورفاهية المواطنين وقد تحقق والحمد لله الكثير مما كان يامل هذا الشعب ومما كان يجول بخاطره او يتمنى ان يصل اليه من النهضة والحضارة التي اصبحت ملء الاسماع وملء الابصار وحديث القاصي والداني في هذه المعمورة .

ان الذي يرى ما بلغته المملكة منذ عهد مؤسسها الاول الامام محمد بن سعود قبل اكثر من قرنين وحتى الان ليرى عظم التضحيات التي بذلت من لدن قادتها في مسيرتها الطويلة عبر التاريخ والدماء الزكية التي اريقت من الشعب وقادته في سبيل وحدة الاهداف السامية ونصرة الحق واغاثة الملهوف .

ستبقى سنة الله حقيقة خالدة وآية حية في قرارة نفوسنا تلف حيالها خاشعين في تدبر عبادة المؤمنين والتي تهز مشاعرنا عندما نتلو قوله تعالى ﴿ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ﴾

مشاري بن سعود بن عبدالعزيز

وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية



الرياض - (واس) - حظيت شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موحد المملكة العربية السعودية باهتمام عالمي كبير سواء كان ذلك من القادة العالميين ام السياسيين ام العسكريين ام المفكرين المهتمين بكتابة التاريخ والسير لأحداث وشخصيات كان لها بصمات واضحة على وجه التاريخ العالمي وتشكيل الخارطة الجغرافية والسياسية للعالم ككل .

وفيما يلي ابرز المؤلفات التى تناولت سيرة موحد هذه الجزيرة سواء من الجانب الشخصى او العسكرى او السياسى او اثره في توحيد هذه البلاد وما وصلت اليه من تقدم وامن ورخاء .

- ابن السعود (تاليف محمد صبيح / القاهرة) دار الثقافة العامة
- ابن سعود سياسته حروبه مطالعة (تاليف مصطفى الحفناوى)
- . عن وليمز وارمسترونج (القاهرة) المطبعة المصرية .
- ابن سعود وقضية فلسطين (التاريخ/ المؤامرة/ القضية) تاليف احمد عبدالغفور عطار - مكة المكرمة
- أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت اعداد (احمد حسين العقبى) جدة
- اسود آل سعود وتجربتى في الحياة تاليف (ابراهيم عبدالرحمن آل خميس) بيروت - دار النجاح
- أصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود تاليف (عبدالله العلي المنصور الزامل) - بيروت - المؤسسة التجارية للطباعة والنشر
- الاصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز تاليف (عبدالفتاح حسن ابوعليه) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز
- اضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه تاليف (محمد ابراهيم رحمو) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز .
- الامن في المملكة العربية السعودية تاليف (يحيى عبدالله المعلمى) الرياض
- انسان الجزيرة . عرض جديد لسيرة الملك عبدالعزيز آل سعود تاليف (ابراهيم عبده) القاهرة - مكتبة الاداب
- بناء المملكة العربية السعودية في التاريخ الحديث والمعاصر تاليف (عبدالعزيز رفاعى وسيد احمد يونس) القاهرة - المكتبة العالمية
- تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين تاليف (مديحة محمد درويش) جدة - دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة
- تاريخ الدولة السعودية من محمد بن سعود الى عبدالرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل تاليف (امين سعيد) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز
- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها تاليف (صلاح الدين مختار) - بيروت - دارة مكتبة الحياة
- تاريخ نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود تاليف (امين الريحانى) بيروت - دار الكاتب العربى
- التطور التشريعى في المملكة العربية السعودية تاليف (محمد عبدالجواد محمد) الاسكندرية - منشاة المعارف
- توحيد المملكة العربية السعودية تاليف (محمد المانع) ترجمة عبدالله الصالح العثيمين - الدمام - مطابع المطوع .
- حالة الامن في عهد الملك عبدالعزيز تاليف (رابح لطفى جمعة) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز .
- خمسون عاما في جزيرة العرب - تاليف (حافظ وهبه) القاهرة - مصطفى الحلبى
- الذكرى العربية الذهبية تاليف (عبدالله) سانتجون فيلبي - ترجمة مصطفى كمال فايد - القاهرة - مطبعة الاعتماد
- رحلة الربيع تاليف (فؤاد شاكر) جدة - تهامة .
- الرحلة الملكية عام ١٣٤٣هـ - تدوين - يوسف يلسين جمع وتعليق عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ - الرياض - وزارة المعارف
- السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن ١٩٣٣ - ١٩٧٨ تاليف (محمد عنان) بيروت المكتب العالمى للطباعة والنشر
- شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز تاليف (خير الدين الزركلى) بيروت - دار القلم
- صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تاليف (عمر ابوالنصر) بيروت - منشورات دوار سابا
- صقر الجزيرة تاليف (احمد عبدالغفور عطار) مكة المكرمة - المؤلف
- صقر الصحراء قصة البطولة والفروسية والشهامة الخالدة تاليف (بيار روفايل) منشورات حمد ومحيو
- صور من حياة الملك عبدالعزيز يرويها طلال بن عبدالعزيز آل سعود اعداد كمال الكيلانى - الرياض - مطابع حنيفة للاوفست
- طويل العمر الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة يوبيله الذهبى - تاليف (محى الدين رضا) القاهرة - عيسى الحلى
- ظاهرة الامن في عهد الملك عبدالعزيز - تاليف (عبدالعزيز محمد الاحيدب) الرياض - مطابع شعاع التجارية .
- عاهل الجزيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود تاليف (عبدالرحمن نصر) القاهرة - مطبعة مصر
- عبدالعزيز - تاليف (د. فون ميكوش) ترجمة رويحة - بيروت
- عبدالعزيز آل سعود سيرة بطل ومولد مملكة تاليف (بنواميشان) ترجمة (عبدالفتاح ياسين) بيروت - دار الكاتب العربى
- عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الاسلامية تاليف (عبدالعزيز شرف ومحمد ابراهيم شعبان) القاهرة - دار المعارف
- عبدالعزيز في التاريخ تاريخ وادب تاليف (احمد ابراهيم الحقيل) - بيروت - مؤسسة المعارف
- العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٢٢م/ تاليف (خالد محمد السعدون) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز
- لمحة من سيرة الملك عبدالعزيز تاليف (محى الدين رضا) القاهرة - مطبعة العلوم
- ليلة المصمك تاليف (يوسف ابراهيم يزبك)
- المتوكل على الودود عبدالعزيز آل سعود تاليف (محمد منير احمد البديوى) الرياض
- محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز - تاليف (السيد احمد ابوالفضل عوض الله) راجعه محمد سعد الشويعر - الرياض - دارة الملك عبدالعزيز
- المصحف والسيف مجموعة من خطابات وكلمات واحاديث ومذكرات المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود (جمع واعداد محى الدين القابس) الرياض - دار الناصر للنشر والتوزيع
- مع عاهل الجزيرة العربية تاليف (عباس محمود العقاد) بيروت - المكتبة العصرية
- الملحمة الشعبية في تاسيس الملك عبدالعزيز للمملكة العربية السعودية تاليف عبدالله العلي المنصور الزامل - الرياض
- ملحمة عيد الرياض تاليف (عبدالمنعم الغلامى) الرياض - دار اللواء
- الملك عبدالعزيز في مراة الشعر تاليف (عبدالقدوس الانصارى) الرياض - دارة الملك عبدالعزيز
- الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٢٤م تاليف (موضي بنت منصور بن عبدالعزيز آل سعود) جدة تهامة
- ملوك العرب ورحلة في البلاد العربية تاليف (امين الريحانى) بيروت - مطابع صادر ريحانى
- من حياة الملك عبدالعزيز تاليف (عبدالعزيز محمد الاحيدب) الرياض
- من شيم الملك عبدالعزيز تاليف (فهد المبارك) الرياض
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز تاليف (خير الدين الزركلى) بيروت - دار العلم للملايين





الملك عبدالعزيز رمز هام للوحدة الوطنية ولتطلعات أبناء الجزيرة
قضايا الاسلام والعرب كانت المحرك لكل تصرفاته وتوجهاته
المملكة تظل النموذج العربي الوحدوي الوحيد الذي استمر بنجاح

لاشك ان الفضل في قيام المملكة العربية السعودية يعود بعد الله الى الجهود الجبارة التي بذلها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة الذي تمكن خلال خمسين عاما من الكفاح البطولي ١٩٠٢/١٩٥٣م ان يوحد رقعة شاسعة من البلاد تعادل تقريباً اضعاف مساحة فرنسا او ثلث مساحة الولايات المتحدة الامريكية .

فالملك عبدالعزيز يرحمه الله لم يكن هو المؤسس الحقيقي للدولة السعودية الحديثة فحسب وانما كان رمزاً هاما للوحدة الوطنية ولتطلعات شعب شبه الجزيرة العربية الذي انهكته الخلافات القبلية ومزقته المطامع الشخصية التي كانت تسود المنطقة قبل ان يصل الملك عبدالعزيز الى سدة الحكم

جهود حثيثه

واذا كان النظام السياسي السعودي الذي اقامه الملك عبدالعزيز واطلق عليه بشكل رسمي اسم المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢ قد اخذ مكانا بارزا وتبوأ مكانه خاصة في الكتابات العربية والاجنبية فان مرد ذلك يعود في الواقع الى ماقامت به الاسر السعودية من جهود حثيثة ومضنية في سبيل نشر العقيدة الاسلامية والعودة الى تعاليم الاسلام الصحيحة والحفاظ على وحدة شبه الجزيرة العربية والابتعاد بها عن سيطرة القوى الاجنبية الطامعه .

فكما هو معروف فان الدولة السعودية المعاصرة هي امتداد طبيعي للدولة السعودية الاولى التي قامت في الفترة الواقعة مابين ١١٥٧/١٢٣٣هـ ١٧٤٤/١٨١٨م ثم للدولة السعودية الثانية التي امتدت مابين ١٢٥٦/١٣٠٩هـ ١٨٤٠/١٨٩١م .

الملحمة التاريخية

ومعنى ذلك من الناحية التاريخية ان الملك عبدالعزيز يرحمه الله والذي غالبا مايشار اليه في معظم الكتابات العربية والاجنبية باسم الملحمة التاريخية لم يكن زعيما طارئا في ميدان السياسة الدولية وانما كان مجسدا لقصة كفاح سعودي امتدت جذورها الى افاق بعيدة في اعماق التاريخ وفي هذه المناسبة فانه من الانصاف القول ان الملك عبدالعزيز كان يرحمه الله ملكا بمشيئة الله ثم بمشيئة شعبه الذي اختاره وبايعه ورضى السير في ظل زعامته وتحت قيادته . كما انه من الانصاف القول ايضا ان النجاح الكبير الذي حققه الملك عبدالعزيز لم يكن ممكنا لو لم يتسلح هذا الرجل الحكيم بعقيدة الاسلام ويتخذها مصدرا اساسيا لسلوكه ونهجه .

قضايا الاسلام والعرب

واذا كان الملك عبدالعزيز قد طور نسقا من الاحكام التي ميزت رؤيته للحياة السياسية ودور القائد السياسي في تحريك التطور ، فان المرتكزات الاساسية التي تفرغت عنها تلك الاحكام لم تكن في الواقع سوى الالتزام الواضح بعقيدة الاسلام وبقضايا العرب التي كانت هي المحرك لكل تصرفاته وتوجيهاته .

ومع ان الاسلام كان ولازال هو المنطلق الديني لحركة الدولة السعودية ، الا ان تجربة هذه الدولة في مجال العمل العربي الوحدوي كانت هي الاخرى محركا اساسيا في تطلعات هذه الدولة الفتية . وكما يقول احد المفكرين العرب فان المملكة العربية السعودية تظل هي النموذج العربي الوحدوي الوحيد الذي استمر بنجاح في تاريخ العرب الحديث ولابد لاى مفكر عربي وحدوي ان يواجه هذه الحقيقة ويتأمل فيها ويدرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية ايا كانت وجهته السياسية او الايديولوجية .

تجربة سعودية ذاتية

وفي اطار هذه الخلفية فانه من المفيد الاشارة هنا الى ان السياسة السعودية كانت ولازالت تستلهم خطواتها من جذور التجربة السعودية الذاتية ، ومن واقع التضاريس الطبيعية والبشرية للبلاد التي حدد الملك عبدالعزيز رحمه الله اطارها المفاهيمي منذ ان اضطلع بمهمته التوحيدية الشاملة وبمشروعه الحضاري الكبير .

واذا كان كفاح الاسرة السعودية وتجربتها في معظم شبه الجزيرة العربية قد تم بفضل الجهود التي بذلها زعماء هذه الاسرة في مختلف المجالات السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية ، فان نظرة موضوعية تفرض في الواقع على رجال الاعلام في المملكة ان يعمقوا الوعي بهذه التجربة وان يسلطوا الاضواء على النتائج الهامة الكامنة في نهجها .

على رجال الاعلام ان يعمقوا الوعي بتجربة كفاح الاسرة السعودية

ولسنا نبالغ هنا اذا قلنا ان الاسس التي استند اليها الملك عبدالعزيز في اقامة بلاده لم تكن ممكنة لو لم يلتزم هذا القائد التاريخي العظيم باطار العقيدة الاسلامية ويظل مخلصا لها ومدافعا عنها طيلة حياته .

نفخر بالانجاز

واذا كانت معظم الدول تحتفل عادة بايامها الوطنية وتتباهى بما حققته من منجزات قد تكون وهمية او حقيقية فان الشعب السعودي يستطيع ان يفاخر وبكل حق بأن ماتحقق من انجازات ضخمة في بلاده وفي فترة زمنية قياسية قد اصبح مضربا للمثل ليس على نطاق الدول النامية فحسب وانما في مختلف انحاء العالم .

فعلى صعيد البناء الداخلي تمكن الملك عبدالعزيز من ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية في بلاد شاسعة كانت تسودها الفوضى وتهيمن عليها عوامل الضعف والتفكك والتناحر .

وفي هذا الاطار فان الملك عبدالعزيز قد تمكن بعد ان تم توحيد البلاد في عام ١٩٣٢م من تاكيد التلاحم الداخلي لابناء المملكة وتحويل الولاءات القبلية والاقليمية الى ولاء وطني واحد أخذ يلتف حول عقيدة واحدة «لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله» ويصطف وراء قيادة شرعية واحدة والى جانب ذلك فقد تمكن الملك عبدالعزيز من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ورفض الممارسات التي تخالف هذه الشريعة وقد استطاع الملك عبدالعزيز بهذا العمل ان يفرض هيبته وسلطته الدينية والسياسية وهو مانشأ عنه استتباب في الامن وذيوع في الرخاء وتعزيز لقواعد الاستقرار ونشر مناخ ملائم للتنمية والسلام الاجتماعي في جميع انحاء المملكة .

العلاقات العربية

اما على صعيد الجبهة الخارجية فقد تركزت جهود الملك عبدالعزيز على ثلاثة محاور اساسية يمكن النظراليها على النحو التالي ..

اعطى الملك عبدالعزيز اهمية خاصة للعالم العربي حيث لم يكن بوسعه تجاهل ماكان يجري في الساحة لشدة تاثير هذه الساحة على مملكته الفتيه . فالى جانب الخلافات والنزاعات القائمة مع بعض الدول المجاورة كان هناك ايضا خطر التكتلات الاقليمية التي كانت تشكل قوى ضغط فاعلة وخاصة وان مثل تلك التكتلات تجد من يغذيها من قبل بعض القوى الاجنبية .

وقد استطاع الملك عبدالعزيز بحنكته السياسية ومهارته في الحوار والتفاوض من ان يقلل من اثر هذه التكتلات ويحول دفة المعارك السياسية مع هذه القوى لمصلحته المباشرة ، اما عن طريق التفاوض والحصول على حقوقه بالوسائل الدبلوماسية ، أو بتكثيف الضغوط على هذه القوى مستخدما قواه الذاتيه .

تعزيز العمل العربي

وباستخدام قدراته الديناميكية وبروز نجمه كأحد القوى الفاعلة في الساحة العربية تمكن الملك عبدالعزيز من تعزيز آلية العمل السياسي العربي ممثلا في قيام جامعة الدول العربية التي اصبحت حسب منظور الملك عبدالعزيز اطارا نافعا لتحجيم الخلافات العربية ودفع اخطار المحاور التي كانت تشكل في وقت من الاوقات بؤرا للضغط والتنافس المشين وباستخدام اطار الجامعة العربية استطاع الملك عبدالعزيز تحويل المعادلة الصفرية في العلاقات العربية الى معادلة اكثر ايجابية وخاصة مايتعلق منها بالقضية الفلسطينية ودعم الاستقلال التام لمعظم الدول العربية التي كانت ترزح انذاك تحت نير الاستعمار البريطاني او الفرنسي .

دعم القضية الفلسطينية

وان من يطالع مكاتبات الملك عبدالعزيز ويمعن النظر جيدا في مواقفه الداعمه لقضية العرب والمسلمين الاولى «فلسطين» يستطيع بكل بساطه . ان يدرك مدى التزام هذا الزعيم بمواقف الحق والعدل في الساحة الدولية .. كذلك فان مواقفه المؤيدة لاستقلال كل من سوريا ولبنان ومصر والعراق وتونس والمغرب وليبيا والجزائر وغيرها من البلدان العربية الاخرى تمثل رصيد هاما في سجل هذا الزعيم الكبير الذي اثر الا ان يقف الى جانب قضايا العدل والحرية .

العلاقات الاسلامية

بعد ان مكن الله الملك عبدالعزيز من بسط سلطته التامة على الاماكن المقدسة طلب في عام ١٩٢٦م عقد مؤتمر اسلامي يضم جميع الفعاليات والهيئات والحكومات الاسلامية للتشاور في شؤون المسلمين واسداء النصح حول افضل الطرق لدعم العالم الاسلامي وشعوبه .

وفي سبيل التصدي لاي عمل من شانه الاضرار بشؤون المسلمين ومقدساتهم عمل الملك عبدالعزيز على تعزيز علاقاته بجميع الدول والهيئات الاسلامية موضحاً ان هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح احواله . او كما قال هو في أحد خطبه التي القاها في مدينة جدة . اننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة .. حتى تتم مقاصدنا في هذه الديار . ويكمل للمسلمين جميعاً امنهم وراحتهم وتتم لجميع الوافدين لمنازل الوحي المساواة في الحقوق والعدل .

انسجام مواقفه مع افعاله

ولتاكيد حرصه على سلامة الاماكن المقدسة فقد قال الملك عبدالعزيز في احد خطبه التي القاها في المدينة المنورة .. اننا نبذل النفس والنفيس في سبيل راحة هذه البلاد وحمايتها من عبث العابثين .. ولنا الفخر العظيم في ذلك ..

وبعد ان اتضح للجميع حسن نوايا الملك عبدالعزيز وصدق اقواله وانسجام مواقفه مع ماكان يقوله او يفعله زادت ثقة المسلمين فيه وتأصلت نظرتهم اليه واصبح البعض يطالبون بتنصيبه خليفة للمسلمين واماما عليهم رغم معارضته الواضحة ورفضه لمثل هذا المنصب الكبير . وكان من نتائج هذا الاجتماع ان زادت علاقات المملكة العربية السعودية بالعالم الاسلامي واصبح الملك عبدالعزيز رمزا هاما وقائدا فاعلا يعتد برايه في كل القضايا التي تهم الدول والهيئات الاسلامية .

العلاقات الدولية

لاشك ان المملكة العربية السعودية قد تفاعلت مع المجتمع الدولي من خلال التزامها بالامم المتحدة وبالمواثيق والاعراف الدولية التي تحدد اطار السلوك العام للدول والمجتمعات المتحضرة . وقد تحدد سلوك المملكة وسياستها في هذا المجال من خلال علاقتها بغيرها من الدول . خاصة الكبرى منها وطبيعة تحالفاتها الدولية . والسياسة التي تنتهجها تجاه قضايا الصراع الدولي ومدى مايمكن ان تسهم به الدولة في تحقيق الامن الدولي ومشاركتها في المؤتمرات الدولية وما يتطلبه منها نظام الامن الجماعي الذي ارتضته الدولة في اطار المجتمع الدولي / ويعني هذا ان المملكة قد التزمت بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وبعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وبتنمية العلاقات السلمية وشجب العنف وجميع الوسائل التي تخل بالامن والسلم الدوليين .

وبسبب مواقف الملك عبدالعزيز الداعمة لقضايا التحرر والحق والعدل تكاثفت الضغوط عليه وزادت محاولات الدول الاستعمارية لتحجيم دوره والتقليل من شانه كاكبر زعيم اسلامي في الساحة الدولية . ومع ذلك فان الملك عبدالعزيز لم يخضع لمثل هذه الضغوط بل سخر كل امكانيات بلاده المادية والمعنوية والسياسية للذود عن قضايا الحرية في نطاق العالم العربي او الاسلامي فحسب وانما في جميع انحاء العالم .. وخير مثال يعكس ذلك هو سجل المملكة العربية السعودية المشرف في الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية .

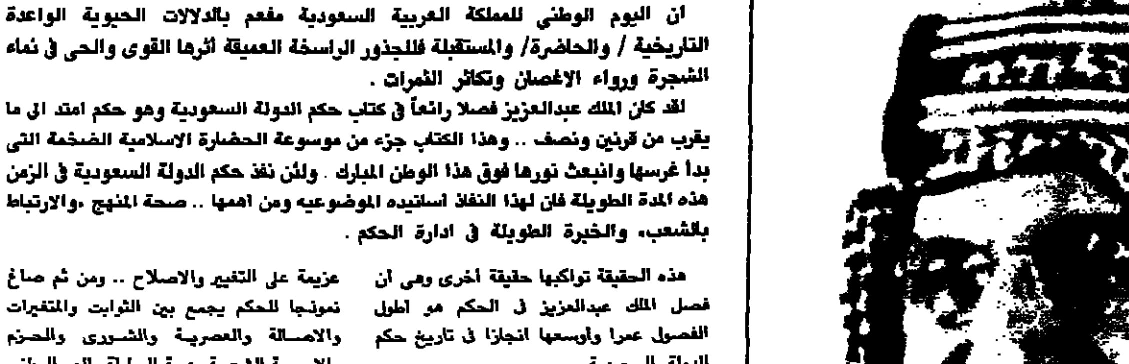
تجديد العهد

اننا في هذه المناسبة العظيمة التي تحتفل فيها المملكة العربية السعودية باليوم الوطني نجدد العهد مرة اخرى للسير في الطريق الذي خطه الملك عبدالعزيز ، ونهنيء قادة المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين بيوم نصرهم ونبارك المنجزات الضخمة التي تحققت على ايديهم وندعو الله ان يوفقهم لما فيه خير العرب والمسلمين وجميع الشعوب المحبة للحرية والعدل والسلام في جميع انحاء العالم .

ان الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يجب ان يوظف باستمرار للتذكير بما تم انجازه وما قامت به القيادة السعودية من جهود لتنمية الشعور الوطني العام وتقوية الاحساس بالانتماء الى هذه البلاد وتسجيل عرفان الاجيال السعودية الصاعدة للمواقف البطولية الشجاعة التي قام بها قادتهم خلال مرحلة البناء الصعبة التي وضع لبناتها الاولى الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تغمده الله بواسع رحمته . والتي يرعاها اليوم - بعد الله عز وجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

في يوم الوطن الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي .

الملك عبدالعزيز كان موصول الفكر والوعى بالجذور العربية والاسلامية
صاغ نموذجا للحكم يجمع بين الثوابت والمتغيرات والاصالة والعصرية



ان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مفعم بالدلالات الحيوية الواعدة التاريخية / والحاضرة/ والمستقبلة فللجذور الراسخة العميقة أثرها القوى والحى في نماء الشجرة ورواء الاغصان وتكاثر الثمرات .

لقد كان الملك عبدالعزيز فصلا رائعاً في كتاب حكم الدولة السعودية وهو حكم امتد الى ما يقرب من قرنين ونصف .. وهذا الكتاب جزء من موسوعة الحضارة الاسلامية الضخمة التى بدأ غرسها وانبعث نورها فوق هذا الوطن المبارك . ولئن نفذ حكم الدولة السعودية في الزمن هذه المدة الطويلة فان لهذا النفاذ اسانيده الموضوعيه ومن اهمها .. صحة المنهج ،والارتباط بالشعب، والخبرة الطويلة في ادارة الحكم .

هذه الحقيقة تواكبها حقيقة أخرى وهى أن فصل الملك عبدالعزيز في الحكم هو اطول الفصول عمرا وأوسعها انجازا في تاريخ حكم الدولة السعودية .

وهذا شيء بدهى في خطوط البيان للتطور الحضارى ، بدهى ان يستوعب المصالح تجربة من سبق ثم يضيف اليها ما يوسع مداها ويقوى بناءها ويلبى المتطلبات العصرية لتجديدها وتطويرها .

موصول بالجذور العربية

لقد كان الملك عبدالعزيز موصول الفكر والوعى بالجذور العربية والاسلامية . وكان في الوقت نفسه ـ حاضرا في عصره حضور فهم وادراك وحضور حساب لموازين القوى وحضور عزيمة على التغيير والاصلاح .. ومن ثم صاغ نموذجا للحكم يجمع بين الثوابت والمتغيرات والاصالة والعصرية والشورى والحزم والاريحية الشعبية وهيبة السلطة والهم الوطنى والاكثرات العالمى . فكان ـ بذلك ـ واحدا من ابرز رواد القرن العشرين في البناء والنهضة .

مفاهيم اصيلة وواضحة

ولم يحدث ذلك عفوا ولم يتحقق مصادفة فان مصائر الامم اعظم من أن تترك للمصادفات أو تصاغ بالارتجال والغموض

ان الملك عبدالعزيز كان يحمل منظومه من المفاهيم الاصيلة الواضحة كان الدين ـ عنده ـ قاعده للطهر والاستقامة والاعتدال وفعل الخير والبناء والتآخى والنظام والامن والسلام .

● د. عبدالله بن عبدالمحسن التركى .

وكانت الوطنية ـ عنده ـ ليس حقاً يؤخذ فحسب وانما هى واجب يؤدى قبل ذلك .. الوطنية وفاء لارض فيها نزل الوحى وبعث الرسول ووجدت المقدسات وكانت ولاتزال وطنا للتمكين لعقيدة التوحيد وشريعة الاسلام .

وكانت العروبة ـ عنده ـ انتماء في غير تعصب واعتزاز بلسان الكتاب والسنة ومشاركة ايجابية لبنى العم في همومهم وقضاياهم في غير ما إثم ولا عدوان .

ارتباطه اسلامياً ودوليا

وكان مفهوم الامة الاسلامية ـ عنده ـ هو .. ان هذه الامة هي العمق البشرى الذى يرتبط به ارتباط عقيدة وايمان وارتباط تضامن وتناصر وارتباط غاية ومصير .

وكان مفهوم المجتمع الدولى ـ عنده ـ يرتكز على مفاهيم الاصل الانسانى المشترك والتعارف السمح والتفاهم الكريم والتعاون على صياغة عالم انسانى لا ظلم فيه ولا عدوان ولا اضطهاد ولا استعمار عالم يعرف فيه لكل شعب حقه وكرامته .

وبهذه المفاهيم الاساسية للقضايا الكبرى تحرك الملك عبدالعزيز على اكثر من جبهة ومستوى فقد استلهم الاسلام وجدد بمعانيه وهداه حياة الفرد والمجتمع والدولة . وفي ضوء ذلك أرسى قواعد النهضة التعليمية والقضائية والسياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والزراعية والادارية . ولئن تحدثنا اليوم عن هذه النهضة حديثا عن شيء ماض فان هذا الحديث كان بالنسبة للملك عبدالعزيز معاناة بالغة المشقة في ظروف موغله في الصعوبة والتعقيد .. فقد كان هذا الرجل المصلح مناضلا باسلا ضد الظلام والجهل والوهم والتخلف والفوضى .

وما كانت النهضة الشاملة لتتم في اجواء الفرقة والتدابر الوطنى ، ومن هنا عقد الملك عبدالعزيز العزم على بناء الوحدة الفكرية والاجتماعية والسياسية والجغرافية الشاملة . وفي ظل هذه الوحدة وجدت النهضة مناخها الطبيعى .

دعم القضية الفلسطينية

لقد انتهج سياسة عربية حكيمة وأصيلة ، فوقف بوعى وثبات مع القضية الفلسطينية وساند بغير تحفظ الشعوب العربية وهى تكافح في سبيل التحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال وكان من المؤسسين الاوائل لجامعة الدول العربية .

وبنى علاقة وثيقة وحميمة مع العالم الاسلامى من خلال قيامه على خدمة الحرمين الشريفين وصلاته الواضحة المتجددة بعلماء الاسلام ودعاته ومواقفه الميدنية مع الشعوب الاسلامية وهى تناضل لطرد المستعمر وتقرير مصائرها ودعوته الى التضامن الاسلامى .

وامتد ببصره واهتمامه وارادته الى المجتمع الدولى فاقام مع هذا المجتمع من الصلات والعلائق ماينفع المملكة والعالم .

مبشر بالسلام العالمى

لقد عاصر عبدالعزيز ـ وهو حاكم ـ الحربين العالميتين . الاولى والثانية ورأى كيف قاد جنون الحرب البشرية الى مايدمرها ويشوهها ويخرب حضارتها ويتلف مقدراتها .. ولنزعة الاسلام لديه ونظرا لهذا الظروف كان الملك عبدالعزيز مبشراً بالسلام العالمى وداعية الى تعزيز الامن الدولى ، ومن الطبيعى ان تكون ظروف السلام والامن مناخا لتعاون دولى وثيقاً ومن هنا رأينا الملك عبدالعزيز يبنى جهازا دبلوماسيا نشطا ومقتدرا لاقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وثقافية وتجارية مع المجتمع الدولى .

وقد كان ذلك كله سياسة ثابته للمملكة العربية السعودية من بعد الملك عبدالعزيز سياسة ثابتة في استلهام الاسلام والتوسع في البناء الوطنى وسياسة ثابتة في دعم القضايا العربية وسياسة ثابته في تعزيز الروابط مع العالم الاسلامى وسياسة ثابتة في التعامل مع المجتمع الدولى

ولايزال هذا البنيان الصالح الذى بناه الملك عبدالعزيز ينمو ويتطور حتى اصبحت المملكة العربية السعودية طرفا مقدر الوزن وشريكا نشطا وحاضرا دوما في صياغة المصائر العربية والاسلامية والدولية في الحاضر والمستقبل ـ باذن الله ـ في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين ومعاونيه من الاسرة الكريمة واركان حكومته الرشيدة .



●● في يوم الوطن :

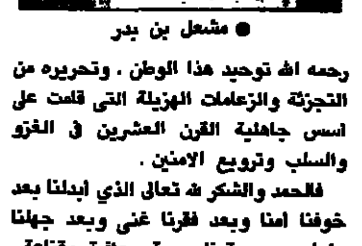
فهد بن سلمان : نشعر بالفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا
مشعل بن بدر : اليوم الوطني إشراقة لا تغيب عن أبصارنا

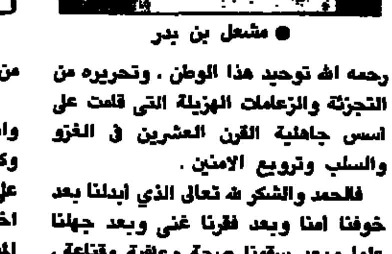
■■ في يوم الوطن تفيض المشاعر بكل عبارات الحب والولاء لهذا الكيان الشامخ الذي يفاخر كل ابنائه بالانتماء اليه ، ويبذلون كل ما وسعهم البذل في سبيل رفعته وعلو شانه بين الامم .

يقول صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية :



● مشعل بن بدر





● فهد بن سلمان

□□ تهل علينا هذه المناسبة الغالية ـ اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ـ لتثير في نفوسنا جميعا مشاعر الفخر والاعتزاز بما وصلت اليه بلادنا في هذه الفترة القياسية من تطور شمل كافة المجالات (التعليمية والصناعية والزراعية) واثار تقدير واحترام الجميع .

ان مراحل النمو والتطور التي عاشتها بلادنا الغالية منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين لجديرة بان تسجل بكل صدق وامانة ـ وهي دعوة مني لكل رجال الفكر والقلم في هذا الوطن لتحمل مسئوليتهم كاملة تجاه ذلك ـ لتكون مرجعا لاجيالنا القادمة ولتعلم تلك الاجيال مدى الجهد الذي بذله اباؤهم في سبيل الوصول بوطنهم الى هذه المكانة المتميزة في كافة المحافل وعلى جميع الصعد .

ويسرني ان انتهز هذه المناسبة الكريمة لارفع اسمى ايات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وكافة افراد الشعب السعودي النبيل راجيا من الله العلي القدير ان يحفظ لبلادنا تمسكها بشرعه القويم ويديم عليها امنها واستقرارها ..

رحمه الله توحيد هذا الوطن ، وتحريره من التجزئة والزعامات الهزيلة التى قامت على اسس جاهلية القرن العشرين في الغزو والسلب وترويع الامنين .

فالحمد والشكر لله تعالى الذي ابدلنا بعد خوفنا امنا وبعد فقرنا غنى وبعد جهلنا علما وبعد سقمنا صحة وعافية وقناعة . فاصبح الرغد والهناء من السمات المتميزة في كل مكان . فالامن والاستقرار الذي ينعم به المواطن السعودي والمقيم من الجاليات المختلفة على ارض هذا الوطن المعطاء الذي لا يوجد له مثيل من البلدان الاخرى في امنه واستقراره .

هذا وقد اتخذنا بفضل الله من العلم سلاحا ودفاعا عن ارضنا وسمائنا من وسائل الدفاع امضاها ولحدثها كما اصبحت الجامعات العلمية مضرب الامثال ينهل من مناهلها العذبة ابناء هذا الوطن . ويحظون بالتفوق في جميع تخصصاتهم ويدخلون معترك الحياة وهم يحملون مشاعل النور والعلم والاصرار على استخدام هذا العلم وتطويره الى الاحسن بالوسائل المتاحة لهم .

لذا نرى الشباب السعودي يطور من نفسه حتى اصبح من الروافد التي يعتمد عليها في وضع الخطط لمستقبل افضل يخدم هذا الوطن الغالي علينا جميعا . وكذلك التعليم الجامعي في المملكة لم يقتصر على الطلاب السعوديين فقط بل خصصت المملكة السعودية اكبر عدد ممكن من طلاب العالم العربي والاسلامي منح دراسية في العديد من التخصصات .

اما ما حققته هذه البلاد من تطور وانجازات في المجال الصحي فهي كثيرة وكبيرة وكذلك العلاج المجاني لم يكن يقتصر على السعوديين فقط بل شمل علاج الكثير من اخواننا في البلاد المجاورة على كافة المستويات الذين قدموا على عجل تحملهم الطائرات السعودية الضخمة لنقل المرضى .

واما بقية المشاريع العملاقة التي تمت على احسن ما يرام في المجالات الاخرى وتم انجازها بسرعة مؤهلة كتشييد الموانيء والطرقات وتحلية المياه . وغيرها وكلها أثار لا تخفى ولا تجحد وهي خالدة مع الزمن باذن الله .

لقد مضى على تاسيس المملكة اكثر من قرنين من الزمن منذ عهد الامام محمد بن سعود ثم مجدد امالها وباعث نهضتها الملك عبدالعزيز وخلفائه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يشهد عهده الزاهر اعظم الانجازات التاريخية في جميع المجالات الداخلية والخارجية والتي تشد العالم اجمع بما يصدره من قرارات عظيمة . وكذلك ما يقوم به حفظه الله من دعامات اساسية لازر الدين الاسلامي في شتى بقاع الارض وبمساندة سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والذين ستبقى اعمالهم الجسام وتضحياتهم العظيمة صفحات مضيئة في تاريخ وطننا الحبيب •

اشراقة لا تغيب

■■ ويقول صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن بدر بن عبدالعزيز ـ مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية :

□ ما اجمل هذا اليوم وروعة ذكراه ، حيث نجد فيه اشراقة لا تغيب عن ابصارنا ابدا تذكرها بما هي جديرة بالذكر ، والثناء كلما جالت ابصارنا في جميع انحاء المملكة ونحن نشاهد اثار الحضارة والمدنية التى بدت للعيان بعد اعلان الملك عبدالعزيز

الانجازات كما تسجلها الأرقام

الرياض ـ واس ـ

تبرز الارقام مدى التطور الذى حققته المملكة في مسيرتها التنموية التى وضع اسسها جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله ونفذها بعزيمة وحرص واصرار ابناؤه من بعده .

وفي الارقام التالية يتضح لنا مدى القفزات الكبيرة التى حققتها مختلف القطاعات والتى تعكس بصورة صادقة صحة المسار الذى تسير فيه الدولة لتطوير المملكة ومدى النجاح الذى تحقق في كل مجال .

● عدد الطلاب في جميع المراحل التعليمية ٢٫٦٦٥٫٠٨٤ طالبا وطالبة .

● عدد المدارس والمراكز والمعاهد والكليات ١٥٣٥٣ مدرسة ومركزا ومعهدا وكلية في جميع انحاء المملكة .

● عدد الجامعات سبع يدرس بها ١٠٧٥٢٨ طالبا وطالبة وعدد كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ١١ كلية يدرس بها ٢٠١٥٣ طالبة .

● عدد المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية ٢٤٨٢ مستشفى ومركزا صحيا منها ٢٢٤ مستشفى و ٢٢٥٨ مركزا صحيا .. كما بلغ عدد الاطباء ١٨٠٤٨ واسرة المستشفيات ٣٥٧٩٧ سريرا وعدد الممرضين والممرضات ٣٨٤٣٤

● طول شبكة الطرق في المملكة ٩٢٨٠٢ كيلو مترا منها ٣٣٥٧٦ كيلو مترا طرق معبدة و ٥٩٢٢٦ كيلو مترا طرق زراعية

● عدد الموانيء البحرية في المملكة ثمانية وعدد الارصفة العاملة بها ١٧٤ رصيفا وطولها الاجمالى ٣٠ كيلو مترا . وتبلغ المساحة التخزينية المغطاة في موانيء المملكة حوالى ٨٠٠ الف مترا مربعا والمساحة التخزينية المكشوفة ستة ملايين و ٤٠٠ الف مترا مربعا .

● عدد المطارات ٢٣ مطارا منها ثلاث مطارات دولية في الرياض وجدة والظهران وسبعة مطارات اقليمية وثلاثة عشر مطارا محليا وتربط الخطوط الجوية السعودية هذه المطارات ببعضها وبمطارات اربع قارات في العالم بواسطة اسطول جوي بلغ حجمه بنهاية عام ١٩٨٧م ١٠٦ طائرات .

● تغطى الخدمة الهاتفية في المملكة ٣٤٩ مدينة وقرية وقد بلغت طاقة مقاسم الهاتف ١٫٤١٣٫٣٧٢ خطا وعدد الخطوط الهاتفية العاملة ١٫٠٩٩٫١٥٤ خطا .. وترتبط المملكة هاتفيا مع ١٨١ بلدا عربيا واجنبيا .

● طاقة مقاسم التلكس ٣٠٫٠٠٠ خطا . وعدد الخطوط العاملة ١٣٧٦٧ خطا وتغطى خدمة التلكس ١٥٦ مدينة وقرية وتربط المملكة مع ٤١ دولة .

● عدد مكاتب البريد ٦٠٣ مكاتب منها ٤٤٣ مكتبا رئيسيا و ١٦٠ مكتبا فرعيا .

وعدد مكاتب خدمة البريد الممتاز ٢٦ مكتبا تربط المملكة مع ٣٥ بلدا كما يربط نظام خدمة البريد الالكترونى مع ١٢ بلدا .

● الطاقة الاجمالية لتوليد الكهرباء ١٥٢١١ ميغاوات والطاقة الكهربائية المباعة ٥١٫٥ مليار كيلووات/ساعة .. كما بلغ عدد المشتركين ٢١٥٣٥٤١ مشتركا .

● الطاقة الاجمالية لمحطات تحلية المياه بالمملكة ٥٠٩ ملايين مترا مكعب من المياه العذبة .

● عدد السدود المائية في المملكة ٢٠٠ سدا

● حجم صادرات المملكة من المنتجات الحيوانية للأسواق الدولية ٢٨٦٣٠٠٠ طنا .

● المساحة المزروعة في المملكة اكثر من ٢٫٩٠٠٫٠٠٠ هكتارا .

● حقق انتاج القمح في المملكة رقما قياسيا فبلغ ثلاثة ملايين طن .

كما ان المملكة بانتاجها البالغ حوالى ٥٠٠ الف طن من التمور تحتل المرتبة الأولى في العالم في هذا المجال .

● مجموع الوحدات الصناعية العاملة اكثر من ٢٠٦١ وحدة مجموع راسمالها ٩٤٫٨ مليار ريال .

● بلغ مجموع القروض التي صرفها الصندوق السعودي للتنمية الصناعية ١٢٨٤ قرضا صناعيا تزيد قيمتها الاجمالية على ١٦٨٠٤ مليون ريال

● بلغ المجموع الكلي التراكمي للقروض التي منحها صندوق الاستثمارات العامة ٥٥٫٢ مليار ريال .. كما بلغ اجمالى القيمة التراكمية للقروض التى منحها البنك الزراعى العربى السعودى ٢٢٫٤ مليار ريال .. وبلغ الاجمالى التراكمى للاعانات التى منحها البنك ٨٫٤ مليار ريال . كما بلغ مجموعة القروض التى قدمها صندوق التنمية العقارية ٣٦٠١٢٧ قرضا مجموع قيمتها الاجمالية ٩٤ مليار ريال .

● مجموع مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية والجمعيات التعاونية والاندية الادبية والرياضية ٣٥٨ مركزا وجمعية وناديا .

هكذا من الأصل

الزراعة في المملكة :

الصادرات الزراعية تمثل ٣٠٪ من الصادرات غير البترولية

المملكة تحتل المرتبة الأولى عالميا في انتاج أجود أنواع التمور

الرياض ـ واس ـ

حقق القطاع الزراعي في المملكة خلال السنوات القليلة الماضية تطورا كبيرا وسريعا سواء في مساحة الارض المزروعة او كمية الانتاج الزراعي حتى اصبح هذا القطاع اكثر القطاعات الانتاجية توسعا بعد البترول وتمكنت المملكة بفضل من الله عز وجل ثم بدعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين من تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتي والوصول الى مرحلة التصدير في معظم المحاصيل الزراعية كالقمح والتمور والالبان والبيض والاسماك والدواجن والخضروات حيث بلغت الصادرات الزراعية ٣٠٪ من مجموع الصادرات غير النفطية عام ١٤٠٧هـ كما انخفض استيراد المملكة من المواد الغذائية عام ١٤٠٦هـ بما قيمته بليوني دولار مقارنة بعام ١٤٠٥هـ

الأراضي الزراعية مجانا

وقد كان لتبني الدولة برنامج توزيع الاراضي الصالحة للزراعة دورا كبيرا في تحقيق النمو في القطاع الزراعي فقد تم خلال الفترة من ١٣٩٥ الى ١٤٠٨هـ توزيع ٣٠٢ر٩١٥ هكتار من الاراضي مجانا على المزارعين والشركات الزراعية المساهمة وبذلك اصبحت المساحة المزروعة في المملكة عام ١٤٠٨هـ اكثر من ٠٠٠ر٩٠٠ر٢ هكتارا في حين كانت هذه المساحة لا تتجاوز ٠٠٠ر١٥٠ هكتارا عام ١٣٩٥هـ كما عملت الدولة على دعم سعر شراء القمح والتمور ووضعت تعرفة جمركية لحماية الانتاج المحلي من بيض المائدة ولحوم الدواجن والألبان

القمـــح

ويعد القمح من ابرز معالم نجاح السياسة الزراعية في المملكة حيث اصبحت المملكة بفضل من الله تعالى ثم بجهود ومتابعة خادم الحرمين الشريفين من الدول المصدرة للقمح بعد ان تجاوز نجاحها مرحلة تحقيق الاكتفاء الذاتي منه اعتبارا من عام ١٤٠٥هـ

وقد كان للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق دور في المساهمة في تحقيقها الانجاز الكبير وذلك بانتشار مشروعاتها في مختلف مناطق المملكة سعيا لتخزين القمح وفقا للمواصفات العالمية واتباع سياسة سعرية تشجيعية للمزارعين مما ساعد على زيادة انتاج القمح لاكثر من ٠٠٠ر٨٠٠ر٢ طن عام ١٤٠٨هـ بعد ان كان لا يتجاوز ثلاثة الاف طن فقط عام ١٣٩٥هـ .

وقد انشات الدولة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بهدف شراء الحبوب وايجاد مخزون احتياطي منها لمواجهة الظروف الطارئة ولاقامة صناعة متكاملة لانتاج الدقيق وتصنيع اعلاف الحيوان وكذلك تسويق منتجات هذه الصوامع داخل وخارج المملكة .

وقد تم انشاء عشرة مجمعات صناعات للصوامع تم تنفيذها في مناطق الانتاج الزراعي الكبرى في المملكة وتبلغ طاقتها التخزينية اكثر من ٠٠٠ر٤٠٠ر٢ طن ونظرا لما حققته الصوامع من تطور في مشروعاتها وجودة في منتجاتها فقد تم منحها عام ١٤٠٧هـ شهادة تقدير كاحسن مؤسسة عالمية في مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها .

التمـــور

ولم يقتصر نجاح المملكة في تحقيق نمو القطاع الزراعي على انتاج القمح فقط بل تعداد الى محصولات اخرى حيث حقق انتاج التمور تطورا كبيرا وارتفع الى ٠٠٠ر٥٠٠ طن سنويا عام ١٤٠٧هـ مما جعل المملكة تتبوا المرتبة الاولى في العالم انتاجا للتمور

وتقوم المملكة بتصدير الفائض من التمور الى الدول المجاورة وتقديم كميات كبيرة منها سنويا معباة بطريقة صحية وجيدة الى برنامج الغذاء العالمي مساهمة من المملكة في هذا البرنامج الانساني .

الألبان ومشتقاتها

اما الحليب والالبان ومشتقاتها فقد كان مجموع ما تنتجه المملكة من الالبان قبل عشر سنوات حوالي ٥٪ من الاحتياج المحلي حيث كان الانتاج لا يتجاوز ١٨٠٠ طنا في السنة ثم ارتفع الى ١٦٦٠٠٠ طنا عام ١٤٠٧هـ وبذلك حققت المملكة الاكتفاء الذاتي من الحليب والالبان ومشتقاتها وتقوم بتصدير الفائض منها الى الدول المجاورة

اللحـــوم والدواجن

كما ازدهرت ايضا مشروعات تربية وتسمين الابقار والاغنام ازدهارا كبيرا خلال السنوات الماضية

وحققت المملكة كذلك تقدما كبيرا في مجال تربية الدواجن حيث ارتفع انتاج الدجاج اللاحم الى ٣١٧٠٠٠ طنا عام ١٤٠٧هـ كما اصبح لدى المملكة فائض من البيض بعد ان بلغ انتاجها خلال العام نفسه (١١٥٠٠٠) طنا .

وبالنسبة للثروة السمكية فبالاضافة الى ما تقدمه الدولة من انواع الدعم والحوافز لصغار الصيادين لتمكينهم من امتلاك مراكب ومعدات الصيد وتقديم التسهيلات التسويقية للاسماك والتي تمكنت خلال فترة وجيزة من بناء اسطول صيد كبير ساهم في توفير منتجات الاسماك والروبيان للاسواق المحلية وتصدير الفائض الى بعض الدول . وقد انشات وزارة الزراعة والمياه مركزا متخصصا في جدة لدراسة انتاج واقتصاديات المزارع السمكية

شركات زراعية

وحرصا من الدولة على تشجيع القطاع الزراعي دعمت تاسيس شركات زراعية مساهمة كبيرة في المناطق الزراعية وقد حققت هذه الشركات معدلات قياسية في الانتاج الزراعي بالاضافة الى التصنيع الغذائي والتسويق باسلوب علمي حديث

وقد ادت الجهود التي بذلتها الدولة لدعم هذا القطاع الى ارتفاع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٪ الى حوالي ١٣٪ وبذلك تكون المملكة قد حققت رقما قياسيا في معدل النمو السنوي الذي بلغ ١٥٪ في غضون الفترة من ١٣٩٦ الى ١٤٠٥هـ

الأبحـــاث الزراعية

وإدراكا من وزارة الزراعة والمياه لاهمية الابحاث ودورها في تنمية وتحسين الانتاج الزراعي فقد انشات الوزراة عددا من مراكز ومحطات الابحاث الزراعية المتخصصة لتقوم باجراء الابحاث والدراسات على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية ومكافحة الجراد بالاضافة الى تحليل عينات التربة والمياه ومدى ملائمتها لنمو المحاصيل كما يتم في هذه المراكز والمحطات تدريب الكوادر الوطنية السعودية لاكسابهم مزيدا من الخبرة

وتقدم وزارة الزراعة والمياه خدماتها الارشادية والوقائية للمزارعة من خلال ٢١ مديرية للزراعة والمياه يتبعها ١٢٢ فرعا تعطي كافة مناطق المملكة

البنك الزراعي

ويقوم البنك الزراعي بدور كبير وفعال في دعم القطاع الزراعي حيث بلغت القيمة التراكمية للقروض التي منحها البنك منذ تاسيسه عام ١٣٨٢هـ ٤ر٢٢ مليار ريال كما ارتفع الاجمالي التراكمي للاعانات التي منحها البنك منذ عام ١٣٩٤ الى ٤ر٨ مليار ريال

ويقوم البنك بتقديم قروض متوسطة وقصيرة الاجل اضافة الى اعانات المزارعين ففي عام ١٤٠٧هـ و ١٤٠٨هـ منح البنك ٤٧٩٢ قرضا شكلت القروض المتوسطة الاجل نسبة ٦ر٩٩٪ منها

الســـــدود

ومن ابرز المشروعات التي حرصت الدولة ممثلة بوزارة الزراعة على تنفيذها لتنمية مصادر المياه اقامة السدود حيث اقامت الوزارة ١٨٠ سدا طاقتها التخزينية الاجمالية ٤٧٥ مليون مترا مكعبا ويجري حاليا بناء اربعة سدود طاقتها التخزينية الاجمالية ٣٣٥ مليون مترا مكعبا . كما انجزت الوزارة تصاميم احد عشر سدا تبلغ طاقتها التخزينية الاجمالية ١٠٠٠ مليون مترا مكعبا واجريت دراسات لبناء ١٠٠ سد اخرى بطاقة تخزينية اجمالية تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون مترا مكعبا

الكليات والمعاهد الزراعية

وحرصا من الدولة على تطوير قدرات المواطن باعتباره الدعامة الأساسية لكل نجاح تحرزه فقد وفرت الامكانات التعليمية والتدريبية لمواطنيها حيث انشات ثلاث كليات للزراعة وكلية للطب البيطري ومعهدين زراعيين بالاضافة الى انشاء سبعة مراكز للتدريب الزراعي .

تقـــدير دولي

وقد حاز النجاح الذي حققته المملكة في مجال تطوير القطاع الزراعي على اعجاب وتقدير المجتمع الدولي حيث حصلت المملكة على شهادات تقديرية مختلفة من المنظمات والهيئات العربية والدولية المتخصصة والتي كان في مقدمتها ما حصلت عليه المملكة عام ١٤٠٤هـ من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقديرا من المجتمع الدولي للانجاز الكبير الذي حققته المملكة في مجال تنمية وتطوير قطاعها الزراعي ونجاح التجربة التي خاضتها في التنمية الزراعية حتى وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في اهم محصول استراتيجي وهو القمح .

كما قدم نادي التجاري الدولي الأوروبي الجائزة الدولية للاغذية لعام ١٩٨٧م للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة باعتبارها احسن مؤسسة عالمية في مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها

وفي عام ١٤٠٨هـ حصلت المملكة على شهادة تقدير من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية كاكبر دولة منتجة للقمح في الوطن العربي ولدورها الريادي الذي تقوم به لتحقيق الأمن الغذائي ودعمها للدول الصديقة من فائض انتاجها الزراعي والحيواني

ثم توجت هذه التقديرات للمملكة بالجائزة التي قدمها لمعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ المؤتمر الدولي التاسع للعائدة المستديرة للطاقة الزراعية عام ١٩٨٨م حيث اعلن المؤتمر معاليه رجل العام لسنة ١٩٨٨م اعترافا من المؤتمر بالانجازات الزراعية الرائعة للمملكة في سبيل تحقيق امنها الغذائي





د/ عبدالله بن يوسف الشبل :

الملك عبدالعزيز أنموذج فريد في شخصيته وفكره وعبقريته السياسية والعسكرية

قام حكم الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله في توحيد المملكة العربية السعودية على عدة ركائز كثيرة ومتنوعة ولعل اقوى هذه الاسس وابرزها العقيدة الاسلامية .

فالمملكة العربية السعودية مهبط الوحي ومنبع الرسالة الاسلامية الخالدة ومهوى افئدة الناس ياتون اليها من كل فج عميق لحج بيت الله الحرام وزيارة مسجد النبي ﷺ . وهي مهد اللغة العربية .. لغة القرآن ووعاء العلوم الاسلامية ولهذا تحملت هذه البلاد مسؤولية نشر الاسلام والدعوة وخدمة الحرمين الشريفين

ولقد بلغ محمد رسول الله ﷺ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة على المسلمين فترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك

ورغم المحاولات التي بذلها ائمة المسلمين وقادتهم للحفاظ على كيان الأمة الاسلامية وتمسكها بدينها ومباديء وحدتها . فقد دبت فيها عوامل التفكك والضعف مما اطمع اعداءها فيها وتعرضت لحملات شرسة كالحروب الصليبية والغارات المغولية التي نشرت الفوضى والاباحية .. وقضت على جانب كبير من تراث الأمة واضعفت ارتباط المسلمين باصول منهجهم الرباني فانتشر الجهل وتفشت الأمية ووقعت الأمة الاسلامية تحت وطأة الجمود الفكري والتخلف العلمي واصبحوا في حيرة من امرهم وقد التبس فيها الحق بالباطل .

تطهير العقيدة الاسلامية

حتى اذن الله بظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب معلنا دعوته ليطهر العقيدة الاسلامية مما شابها من ادران الشرك والبدع والخرافات ويعيد لها صفاءها ونقاءها ويعود بالاسلام الى ما كان عليه في عهد النبي ﷺ واصحابه وصالح سلف هذه الامة

وكان احد العوامل التي اسهمت في نجاح هذه الدعوة وانتشارها تاييد آل سعود لصاحبها حيث امنوا بدعوته واقتنعوا بصحة ما تدعو اليه وجاهدوا في سبيل نشرها بين الناس حتى كتب الله لها النجاح واستطاعوا ان يوحدوا معظم اجزاء الجزيرة في دولة اسلامية واحدة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهجا للحياة .

ولهذا عندما بدأ الملك عبدالعزيز جهاده لتوحيد البلاد اخذ على عاتقه تبليغ هذه الدعوة ونشرها وتوضيح حقيقتها والدفاع عنها ومن قوله في هذا المجال

لسنا أصحاب مذهب جديد

«يسموننا بالوهابيين ويسمون مذهبنا بالوهابي . باعتبار انه مذهب خاص وهذا خطا فاحش . نشا عن الدعايات الكاذبة التي يبثها اهل الاغراض . ونحن لسنا اصحاب مذهب جديد او عقيدة جديدة ولم يات محمد بن عبدالوهاب بالجديد فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح .

رجل موحد خالص

والملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ رجل موحد خالص التوحيد في خاصة نفسه فقد أسس هذه الدولة على العقيدة الاسلامية الصحيحة والتوحيد

والزم من ولي امرهم بتوحيد الله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته لانه يعلم ان توحيد الله وعبادته هي جوهرة دعوة المرسلين ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي اليه انه لا إله الا انا فاعبدون﴾ ويعلم ان هذه البلاد مواطن الدعوة الاسلامية الصحيحة ومنبع التوحيد لذا لم يفكر ان ياتي قومه بمذاهب فكرية (ايديولوجيات) مستوردة غريبة على عقول امته ومعتقداتهم . بل تمسك رحمه الله بالاسلام كافة وردها اليه وإلى عقيدة السلف الصالح المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله «انا داعية لعقيدة السلف الصالح وعقيدة السلف الصالح هي التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وما جاء من الخلفاء الراشدين اما ما كان غير موجود فيها فارجع بشانه الى اقوال الائمة الاربعة فاخذ منها ما فيه صلاح المسلمين» .

تطبيق الشريعة الاسلامية

وعندما كان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يقوم بتشييد هذه القلعة السامقة كانت صورة الحكم الاسلامي معتزة في اذهان بعض الناس . لانهم نظروا الى الاسلام من خلال واقع المسلمين واعمالهم وما ارتكبوه من اخطاء وكانت حملات التشكيك في قدرة الشريعة على مواكبة الحضارة الحديثة ووفائها بمتطلبات الحياة العصرية المتطورة ترن في اذانهم . وقد انساق وراء هذا الوهم طائفة من المسلمين فطبقوا القوانين الوضعية في بلادهم وسنوا انظمة واعرافا غريبة على ثقافتهم ومالوفاتهم بعيدة عن دينهم وتراثهم الاسلامي وطبيعة مجتمعهم . مثلهم كمثل الذي يغرس شجرة في غير بيئتها وفي تربة غير صالحة لنموها فيكون مصيرها الهلاك او تنمو هزيلة معرضة للآفات .

القرآن مصدر التشريع

اما الملك عبدالعزيز فلم يصغ الى ذلك لانه يؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظاما للحياة . وان التمسك بالاسلام يعصم من الضلال الفكري والانحلال الخلقي وان تطبيق الحدود يحد من وقوع الجرائم ويحقق الامن والاستقرار

وعندما بدأ مرحلة التنظيم الداخلي اعلن ان مصدر التشريع والاحكام لا يكون إلا من كتاب الله .. ومما جاء عن رسول الله ﷺ . او ما اقره علماء الاسلام الاعلام بطريق القياس او اجمعوا عليه مما ليس في كتاب ولا سنة . فلا يحل في هذه الديار غير ما احله الله ولا يحرم فيها غير ما حرمه

تطبيق الشريعة بحذافيرها

وقد اتبع الملك عبدالعزيز القول بالعمل . فطبق الشريعة السمحة بحذافيرها . وليس في المقدور تتبع جميع مظاهر تطبيق الشريعة الاسلامية واستقصاؤها ولعل من المناسب الاكتفاء بنماذج تعد من اهمها وابرزها اقامة شعائر الاسلام الظاهرة مثل .. الصلاة جماعة .. وصيام شهر رمضان .. وجباية الزكاة المشروعة وصرفها في مصارفها واداء فريضة الحج وتيسير ذلك للناس . وإقامة العدل ـ والعدل اساس الملك ـ وقد انشا لتحقيق ذلك المحاكم الشرعية وعين القضاء الاكفياء .

واثر عنه في ذلك قوله .. «لا كبير عندي إلا الضعيف حتى اخذ الحق له ولا ضعيف عندي إلا الظالم حتى أخذ الحق منه» .

مجلس الشورى

والشورى اصل من اصول الشريعة الاسلامية ولذا عني الملك عبدالعزيز بهذا الاصل وانشا عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م مجلس الشورى .

وكان الملك عبدالعزيز يطبق الشورى في المجلس العام .. وفي مجلس العلماء ويطبقها حين يجتمع برؤساء القبائل والعشائر . ويطبقها حين يلتقي بمستشاريه . ويطبقها باستدعاء القضاة والاداريين والعسكريين والاقتصاديين والسياسيين ومحاورتهم في تصريف اعمالهم ومهماتهم . وكان ينوع الأساليب في تطبيق الشورى فاسلوب التشاور مع رؤساء القبائل والعشائر غير اسلوب التشاور مع ممثل المملكة في الخارج

وحتى الأمور الادارية اليومية كان له مجلس استشاري خاص يضم مستشارية وكانوا يجلسون متربعين بين يديه . ويتشاورون فيما يحتاج الى مداولة ثم يقرر ما يترجح له من الراي

تطبيق الحــدود

هذا الى جانب تطبيق الحدود الشرعية . مثل القصاص في القتل وقطع يد السارق وحد قطاع الطريق وحد الزاني وحدوده التعزير وغير ذلك وفي ذلك يقول . «وليس عندي في اقامة حدود في اقامة حدود الله هوادة ولا تقبل فيها شفاعة . فمن التزام حدود الله ولم يتعدها فاولئك من الامنين . ومن عصى واعتدى فإنما اثمه على نفسه ولا يلومن إلا نفسه

وقد كان من ثمار تطبيق الحدود وتوطيد إلا نفسه .

وقد كان من ثمار تطبيق الحدود وتوطيد الامن واستتبابه بشكل لم يسبق له نظير واحدة من المفاخر التي سجلها التاريخ لهذه الدولة . وكان ولايزال موطن اعجاب الناس في جميع انحاء العالم

الحفاظ على الأمجاد

وعندما بدا الملك عبدالعزيز خطواته الاولى لتوحيد هذه البلاد كان نصب عينيه تاريخ حكم ضربت جذوره في اعماق التاريخ وإرث من المجد تمثل فيما حققه اسلافه من آل سعود من وحدة لهذه البلاد في ظل دولة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهجا للحكم وتنشر العقيدة الاسلامية الصافية وتدافع عنها . لكن هذا الانجاز ضاع في زحمة التنافس والضعف والتفريط

لذا كان من اهم اهدافه الاساسية استعادة هذه الامجاد والمحافظة عليها وقد عبر عن هذا المعنى بقوله «كل امة تريد ان تنهض لابد لكل فرد فيها من ان يقوم بواجبات ثلاثة . اولها واجباته نحو الله والدين وثانيها واجباته في حفظ امجاد اجداده وبلاده وثالثها واجباته نحو شرفه الشخصي .

ولقد افنى الملك عبدالعزيز رحمه الله زهرة شبابه وسني كهولته واعوام رجولته حتى استطاع ان يستعيد هذه الامجاد ويعملها ويضيف اليها فبنى دولة قوية موحدة على اسس من العقيدة والشريعة . توافرت لها كل مقومات الدولة العصرية الحديثة . وتحقق لها من الرخاء والأمن والاستقرار ما اصبح مضرب الامثال في العالم كما استطاع ان يعيد صياغة الواقع الذي تعامل معه دون اهدار لاصوله ومكوناته وان يطور عناصره القادرة على العطاء والاستجابة لمواكب طموحاته وتلبي متطلبات الحياة الجديدة .

رحم الله الملك عبدالعزيز وغفر له فقد كان انموذجا فريدا في شخصيته وفكره وعبقريته السياسية والعسكرية ونمطا متميزا في القيادة والحكم

الصناعة في العهد السعودي الزاهر

أكثر من ٢٠٦١ مصنعا اجمالي تمويلها ٨ر٩٤ مليار ريال

«سابك» تمثل احدى ركائز النهضة الصناعية في المملكة

حققت المملكة من خلال خططها التنموية نجاحا كبيرا في تطوير القطاع الصناعي وزيادة مساهمته في الدخل الوطني

وقد ركزت المملكة من خلال خططها التنموية الخمسية على انشاء وتطوير قاعدة للصناعات الاساسية ترتكز على تصنيع المشتقات البترولية (البتروكيماوية) في المجمعات الصناعية في كل من الجبيل وينبع مع الاهتمام بمختلف الصناعات الاخرى وصولا الى بناء قاعدة صناعية تساهم في الدخل الوطني وتقلل مع القطاع الزراعي من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي ووحيد للدخل

يتضح مدى النجاح الذي حققته الدولة في هذا المجال حيث تحولت المملكة وخلال فترة قصيرة من بلد مستورد لكافة احتياجاته الى بلد يصنع كثيرا من المنتجات ويصدر جزء كبيرا منها بل اصبحت المملكة من اهم الدول المصدرة للمنتجات البتروكيماوية

ومن نظرة للارقام يتضح لنا مدى النجاح الذي تحقق في هذا القطاع حيث ارتفع عدد المصانع العاملة في المملكة وخلال سنوات قليلة الى اكثر من ٢٠٦١ مصنعا اجمالي تمويلها ٨ر٩٤ مليار ريال ويعمل بها ١٤١ الف عامل

ومن هذه المصانع العاملة ١٣ مصنعا يبلغ راسمالها حوالي ٣٠ مليار ريال تابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وعشرة مصانع يبلغ راسمالها حوالي ٤ر١ مليار ريال تابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين»

وتستحوذ الصناعات الكيماوية و[illegible] على نسبة ٢ر٥٥٪ من اجمالي تمويل المصانع تليها صناعة مواد البناء بنسبة ١ر٢٠٪ وصناعة المواد الغذائية بنسبة ٧٪

ويبلغ عدد المصانع المنتجة والمرخصة بموجب نظام استثمار راس المال الاجنبي حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٤٣٢ مصنعا منتجا ويبلغ اجمالي تمويل هذه المصانع حوالي ٣ر٤٥ مليار ريال

صناعة الإسمنت

كما شهدت صناعة الاسمنت خلال سنوات القليلة الماضية ازدهارا كبيرا تزامن مع ما شهدته المملكة من نهضة عمرانية شاملة وينتج عدد المصانع المنتجة للاسمنت في المملكة ستة مصانع موزعة على مناطق المملكة وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المصانع ٣ر١٣ مليون طن سنويا وتغطي هذه المصانع بمنتجها احتياجات السوق المحلية وتقوم بتصدير الفائض الى بعض الدول الخليجية والعربية الشقيقة

ســــابك

ومن ابرز ملامح التطور الصناعي الذي حققته المملكة قيام الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» عام ١٣٩٦هـ التي تعد احدى الركائز التي تعتمد عليها النهضة الصناعية في المملكة

وقد قامت سابك بانشاء وتطوير خمسة عشر مجمعا صناعيا بعضها ممول بتكامل لها والبعض الاخر بمشاركة القطاع الخاص الوطني او بمشاركة نخبة من الشركات الدولية

وتشمل منتجات سابك البتروكيماوية صناعات البناء والمستلزمات الزراعية بما في ذلك قنوات الري والصرف والبيوت المحمية وادوات التعبئة والتغليف وصناعة اجزاء من وسائل النقل والاجهزة الالكترونية والادوات المنزلية والاسمدة والبروتين

التسويق لـ ٦٥ بلدا

وقد بلغ انتاج سابك خلال عام ١٩٨٧م اكثر من ٢ر٩ مليون طن متري من مختلف المنتجات وبلغت المبيعات خلال العام نفسه حوالي ٤ر٦ مليون طن متري سوقت في اكثر من ٦٥ بلدا ووصلت ايرادات سابك من مبيعاتها خلال العام نفسه الى ٥٩٨٠ مليون ريال محققة بذلك ارباحا قدرها ١٠٧٩ مليون ريال

وحتى نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٨م وصل مجموع القوى العاملة في مختلف شركات سابك ١٦٩١ عاملة ٥٣ منهم سعوديون

المدن الصناعية

وتغطي المدن الصناعية في المملكة باستثناء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين والمناطق التابعة لبترومين مساحة قدرها ٣٣٨٣ هكتارا موزعة على مدن المملكة الرئيسية وتبلغ مساحة الاراضي المخصصة لتوسعة هذه المدن الصناعية حوالي ١٣٣٦ هكتارا كما تبلغ تكاليف هذه المدن حوالي ٨ر١ مليار ريال

ويساهم صندوق التنمية الصناعية السعودي في دعم القطاع الصناعي عن طريق تقديم القروض الميسرة للصناعات وقد بلغ جملة ما قدمه الصندوق من قروض منذ تاسيسه حتى الان ١١١٤ قرضا صناعيا زادت قيمتها الاجمالية على ١٦ مليارا و ٨٠٤ ملايين ريال

أكثر من ١٦ مليار ريال قروض من صندوق التنمية الصناعية



الحرمان الشريفان في ظل العهد السعودي

أربع مراحل لمشروع الملك عبد العزيز لتوسعة الحرم المكى

الحرمان الشريفان يشهدان أضخم توسعتين في تاريخهما

مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ واس ـ

لقي الحرمان الشريفان منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله رعاية واهتماما خاصين انطلاقا مما يمثلانه من اهمية كبرى لدى المسلمين باعتبارهما اقدس بقعتين على وجه الأرض.

وعلى الرغم من قلة الموارد المالية في عهد الملك عبدالعزيز إلا انه سعى ومن خلال ما اتيح له من موارد الى العناية بالحرمين الشريفين ورعايتهما وعمارتهما.

وكانت مساحة المسجد الحرام قبل العهد السعودي تبلغ ٢٩١٠٠ مترا مربعا تتكون من المطاف الذي كان بيضاوي الشكل بمحاور كبيرة وصغيرة ومقام ابراهيم وبئر زمزم الذي كان مغطى ببناء ذي قبة تم بناؤه عام ١٠٧٤هـ

وفي اواخر عهد المغفور له الملك عبدالعزيز امر رحمه الله بتوسعة المسجد الحرام لاستيعاب المصلين وضيوف الرحمن وكانت تلك التوسعة تهدف الى اضافة مساحة كبيرة لسعة المسجد وتوسعة المطاف ودمج المسعى داخل مباني الحرم وتسهيل المواصلات حول المسجد الحرام وتقليل اخطار غمر المياه للمسجد وتحسين الخدمات الداخلية من مياه وصرف واضاءة.

أربع مراحل

وقد بدء العمل في تنفيذ المشروع في الرابع من شهر ربيع الثاني عام ١٣٧٥هـ على اربع مراحل امتدت الى عام ١٣٩٦هـ

وتم في المرحلة الأولى ١٣٧٥ ـ ١٣٨١هـ انشاء المسعى وجزء من منطقة اجياد وتم في المرحلة الثانية ١٣٨١ ـ ١٣٨٩هـ انشاء المحيط الخارجي للمسجد الحرام وفي المرحلة الثالثة ١٣٨٩ ـ ١٣٩١هـ تم ربط التوسعة مع المبنى القديم للحرم. اما في المرحلة الرابعة ١٣٩١هـ ـ ١٣٩٦هـ فقد تم انشاء مبان اضافية وفق الطراز المعماري القديم.

وبعد هذه التوسعة اصبحت المساحة الاجمالية للمسجد الحرام (١٩٣٠٠٠ مترا) مربعا تتسع لحوالى ٤٠٠ الف مصل

عهد خادم الحرمين

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اولى حفظه الله الحرمين الشريفين عناية خاصة ومتميزة تقديرا منه لعظم المسئولية الملقاة على عاتق المملكة وولاة الامر فيها لرعاية الاماكن المقدسة وتوفير كافة سبل الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام وزواره

وقد اوضح حفظه الله النهج الذي تسير عليه الدولة في تنفيذ كافة المشروعات التي تهدف الى تطوير وتوسعة الحرمين الشريفين اثناء وضعه حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف في التاسع عشر من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ حيث قال حفظه الله (إن اي شيء يبذل في سبيل توسعة الحرمين الشريفين هو لاشك سوف يعود على هذه البلاد بالخير والبركة ولن نالو جهدا في خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة بجميع الطرق والاساليب والأسيلب حتى نراهما ان شاء الله في الاطار الذي نرغب في ان تكونا فيه).

وانطلاقا من هذا التوجه الصادق بدا العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف اضافة جزء جديد على المبنى الحالي للمسجد الحرام من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك.

خادم الحرمين الشريفين: لن نألو جهدا في خدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة

٥٧ ألف متر مربع

وتبلغ مساحة ادوار مبنى توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام سبعة وخمسين الف متر مربعا موزعة على الدور الارضي والدور الاول والبدروم فيما تبلغ مساحة السطح تسعة عشر الف متر مربعا لتصبح المساحة الاجمالية لمسطحات التوسعة ستة وسبعين الف مترا مربعا تتسع لحوالي مائة واربعين الف مصل اضافي.

كما تضم التوسعة تجهيز الساحات الخارجية للمسجد الحرام ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف مترا مربعا تكفي لاستيعاب خمسة وستين الف مصلى.

وبذلك تصبح مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والاسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وتسعة آلاف مترا مربعا تتسع لحوالى ستمائة الف مصل.

١٧ مدخلا جديدا

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا واربعة عشر مدخلا عاديا للحرم ومدخلين جديدين للاقبية وبذلك يصبح عدد مداخل المسجد الحرام بعد التوسعة اربعة مداخل رئيسية وواحدا واربعين مدخلا عاديا وستة مداخل للاقبية بالاضافة الى انشاء مئذنتين جديدتين بارتفاع تسعة وثمانين مترا بحيث يصبح عدد المآذن بالمسجد تسع مآذن متشابهة في تصميمها المعماري.

ولتسهيل وصول افواج المصلين الى سطح التوسعة وخاصة في اوقات الذروة تم اضافة مبنيين للسلالم المتحركة احدهما في شمال مبنى التوسعة والاخر في جنوبه مساحة كل منهما ثلاثمائة وخمسة وسبعون مترا مربعا ويحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر الف شخص في الساعة وبذلك يصبح اجمالي عدد مباني السلالم المتحركة خمسة مباني تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة

تحسين سطح المسجد

وكان العمل في مشروع تحسين سطح المسجد الحرام قد بدا في شهر محرم عام ١٤٠٦هـ فيما بدء بالاستفادة منه في شهر رمضان من العام نفسه وقد اضاف المشروع مكانا لثمانين الف مصل ادوا الصلوات على السطح ووصلوا اليه عبر السلالم الكهربائية المتحركة وقد كلف هذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال

ويتضمن مشروع التوسعة الاعمال اللازمة لتصريف مياه الامطار وتوفير مياه زمزم في جميع الادوار وكذلك تنفيذ شبكة اذاعية داخلية تتناسب مع مساحة التوسعة مشابهة للشبكة الحالية مع دمج هذه الشبكة مع الشبكة القديمة

كما سيتم تجهيز التوسعة بالانارة وذلك باستخدام نفس العناصر من النجف والاضاءة بالمصابيح الفلورسنت ووحدات الاضاءة المركبة لتعطي اضاءة مقاربة للمستوى الموجود حاليا

ستة جسور

وحرصا على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن تم انشاء ستة جسور بالمسعى لنقل المصلين من وإلى داخل المسجد الحرام دون اعاقة من يؤدون شعيرة السعي.

المسجد النبوى

كما لقي المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة اهتماما مماثلا من خادم الحرمين الشريفين تجسد في وضع حجر الاساس لتوسعة المسجد في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ.

وتعد التوسعة الحالية للمسجد النبوي الشريف والتي ترتبط باسم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله التوسعة الخامسة في عهد الدولة السعودية.

ويتضمن مشروع التوسعة اضافة مبنى جديدا الى مبنى المسجد الحالي يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بحيث ترتفع المساحة الاجمالية للدور الارضي في المسجد الى (٩٨٥٠٠) مترا مربعا منها (٨٢٠٠٠) مترا مربعا من التوسعة تستوعب مائة وسبعة وستين الف مصل. كما تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها (٦٧٠٠٠) مترا مربعا تستوعب تسعين الف مصل

وبهذا سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لاكثر من مائتين وسبعة وخمسين الف مصل ضمن مساحة اجمالية قدرها (١٦٥٥٠٠) مترا مربعا

ويشتمل المشروع على انشاء بدروم بمساحة الدور الارضي لاستيعاب تجهيزات تكييف الهواء والتهوية كما تتضمن التوسعة انشاء سبعة مداخل رئيسية يتالف كل منها من بوابتين بالاضافة الى ست بوابات جانبية وبذلك يصبح اجمالي عدد البوابات ٥٩ بوابة يضاف اليها ثماني بوابات لمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة مع ١٨ سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة

عشر مآذن

وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها ٩٢ مترا يضاف الى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي ٩٨ مترا بزيادة ٢٦ مترا عن ارتفاع المآذن الحالية

وسيكون للمسجد سبع وعشرون قبة تتوفر لها خاصية الانزلاق فوق سطح التوسعة للحصول على عدد من الافنية الداخلية.

ويتم فتح واغلاق القبة بطريقة كهربائية مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية في الفترات التي تسمح بها الاحوال الجوية.

محطة تكييف

وتشمل التوسعة كذلك اقامة محطة تكييف هواء ضخمة على مساحة سبعين الف متر مربع خارج منطقة الحرم بطاقة اجمالية للتبريد تبلغ سبعة عشر الف طن. اضافة الى سبع مضخات لدفع المياه الباردة تبلغ قوة كل منها ٤٥٠ حصانا وقد روعي في تنفيذ مشروع عمارة المسجد النبوي الشريف تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد والخدمات العائدة لها وتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرقات ومواقف السيارات تحت الارض والمرافق التجارية الحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي كاماكن الوضوء.

وتنفيذا للتوجيهات السامية فان تصميم المشروع يجمع بين تطبيق احدث وافضل طرق الانشاء والمعمار وبين ضرورة انسجام التوسعة وتناسقها مع المبنى الحالي للمسجد كما روعي في التصميم امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة الحالية مستقبلا بالاضافة الى تهيئة السطح وفرشه بالرخام لاستخدامه من قبل المصلين في الفترات التي يزدحم فيها المسجد

ولا تتوقف جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين بل تشمل جميع الاراضي المقدسة التي يؤمها حجاج بيت الله الحرام كل عام حيث تقوم المملكة بتنفيذ مختلف المشروعات في منى وعرفات ومزدلفة للتسهيل على ضيوف الرحمن وتوفير كل سبل الراحة والاطمئنان لهم ليؤدوا شعيرتهم بيسر وسهولة

هكذا من الأصل

اعلانات فردية

■■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوة انه تقدم اليها المواطن مسفر محمد حسن الخريصي الزهراني طالبا حجة استحكام على عقاره وهو عبارة عن حوش بداخله بيوت مسلح والواقع في قرية السلمة التابعة لقلوه والداخل عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ والمحدودة حسب تخطيط بلدية قلوه كما يلي

يحده من الشمال/ طريق ترابي بعرض ٣ متر وبطول ٦٤ متر

يحده من الجنوب/ الوادي بطول ٣٠ متر - كسره داخلة تتجه الى الغرب بطول ٣٧ متر

يحده من الشرق/ مجرى ماء بطول ٣٦ متر

يحده من الغرب/ طريق ترابي بعرض ٤ متر مؤدي لبيت المنهي بطول ٧.٥٠ متر

المساحة الكلية ١٦١٤.٨٤ متر مربع

والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجري عمل اللازم نحو طلب المذكور علما بانه لا يمر به خط علم ولا حرمه ولا رسوم خط علم مستقبلا

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن سليمان جريد حمدان العطوي مفيدا ان حفيظته الشخصية رقم ١٠٠١٣٤٢٨٨٦ سجل تبوك قد فقدت منه

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدونالتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن محمد زامل عايض الزاملي الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٠٥٢٥ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونالتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن محمد زامل عايض الزاملي الشمري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٠٦٧٨٣٠٠ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٩هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدونالتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ يعلن معتوق مفتاح الفهمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٢٣٤٥٤ وتاريخ ١٤٠٦/٤/١٨هـ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة

■■ يعلن صالح حسين الواقي عن فقد صك سجل رقم ٦٩٩٤ تاريخ ١١/٢/١٣٩٦هـ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة

■■ يعلن محمد سالم عوض سويد عن فقد جواز سفر رقم ٨٤٧٠٥ تاريخ ١٣/١٦/١٤٠٦هـ صادر من جدة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى سفارة اليمن الجنوبي بجدة

■■ يعلن صبحي احمد شكركبار تركي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠١٣٣١٩٥٦٩ وتاريخ ١٤٠٨/٢/١٢هـ صادر من جوازات جدة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة

■■ يعلن ابراهيم صالح عن فقد دفتر ادب رقم ٢٠٠٧٦٦٨٤١٦ تاريخ ٨/٦/١٤٠٩هـ صادرة من مكة المكرمة

■■ يعلن عبده فتد مهدي عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٩٤٨ تاريخ ١٠/١٩/١٤٠٦هـ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بمكة المكرمة

■■ يعلن علاء عبدالله سباعي عن فقد استمارة سيارة كاديلاك م ٧٦ رقم ١٤٠٥٤٦ خ/السعودية صادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة

● يعلن احمد صالح علي سراج عن فقد بطاقة عمل تاريخ ٩/٢/١٤٠٢هـ صادرة من مكتب العمل بعنيزة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض

استديو الشرقية

● يعلن يحيى احمد محمد عسيري عن فقد لوحة سيارة مازدا سيدان خصوصي السعودية رقم ١٩٠٩٩٩٥ صادرة من مكة المكرمة

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة .

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن فهد سالم حسن نوي مفرح الخزاعي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٥٠٢٣٠٧٠ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدونالتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ يعلن علي احمد عبدالله البارقي عن فقد لوحة سيارة تريلا مرسيدس سكس م ٨٦ رقم ٥٢١٨٧٣٧ نقل السعودية

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بارق او مؤسسة علي احمد البارقي التجارية ببارق

م/ اهل بارق

■■ يعلن عبدالعزيز علي محمد الغامدي عن فقد استمارة سيارة هايلكس غمارتين م ٨٥ رقم ٥٢٩٤٠٧٧

يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مرور بالجرشي مشكورا

م/القلم

اعلانات

● رقم المنافسة ٣ .

مدة العقد ٣ سنوات

اخر موعد لقبول العطاءات ١٤١٠/٣/١٥هـ

موعد فتح المظاريف ١٤١٠/٣/١٦هـ

قيمة نسخة الشروط ٢٠٠ ريال

تعلن ادارة تعليم البنات بالطائف عن طرح عملية نظافة مبنى ادارة التعليم بالطائف وملحقاته للمنافسة العامة وذلك لمدة ثلاث سنوات . وعلى الراغبين التقدم للمنافسة وشراء الشروط احضار الاوراق التالية

١ ـ طلب باسم مدير عام تعليم البنات بالطائف .

٢ ـ صورة من السجل التجاري متخصص بالنظافة

٣ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .

٤ ـ صورة من شهادة الانتساب بالغرفة التجارية سارية المفعول

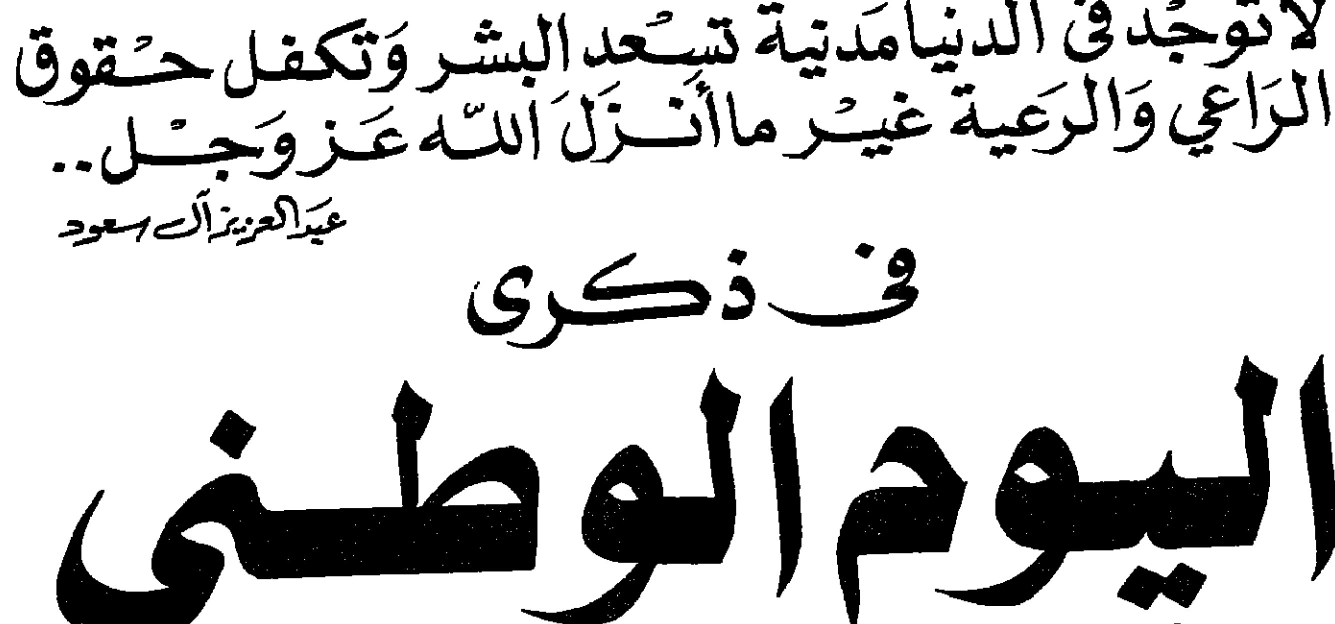
٥ ـ صورة من شهادات الخبرة في مجال النظافة وشهادة التصنيف ان وجدت

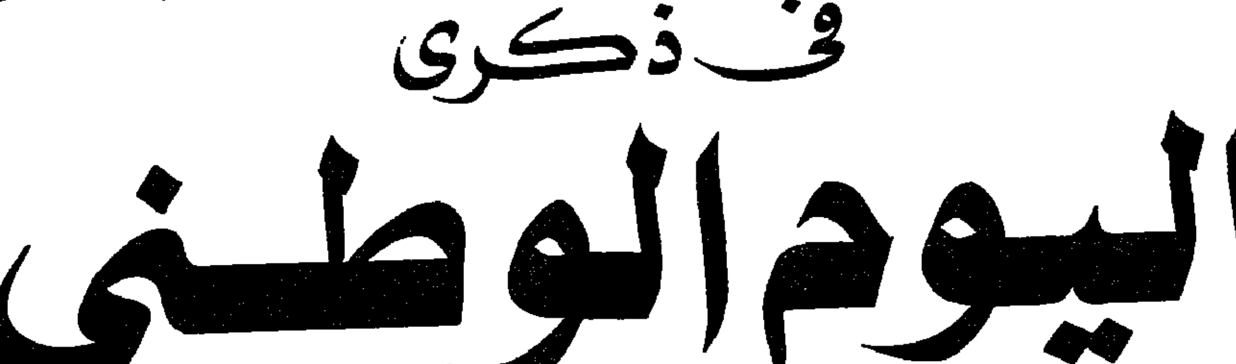
● اعلان عن وظائف ●

● تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن وجود وظائف تعليمية شاغرة بعدد من المعاهد الثانوية التجارية في مختلف مناطق المملكة والمعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية بكل من الرياض وجدة وترغب شغلها بمواطنين ممن تتوفر لديهم شروط الوظيفة وهذه الوظائف تشمل ـ

مدرس مواد تجارية ، مدرس لغة عربية ، مدرس لغة انجليزية ، مدرس حاسب الى علما ان الطلبات ستقبل في الاماكن التالية المعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بالرياض وجدة ، المعهد الثانوي التجاري بالرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة ومكة المكرمة وتبوك والطائف وابها والهفوف والقطيف وكذلك الادارة العامة لشئون الموظفين في جهاز المؤسسة بالرياض سيتم فتح باب القبول لهذه المسابقة اعتبارا من ١٤١٠/٢/٥هـ ولمدة عشرة ايام من تاريخه وشروط القبول لهذه الوظائف يمكن الاطلاع عليها في الاماكن المحددة اعلاه











نرفع أسمى آيات التهانى والتبريك

إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

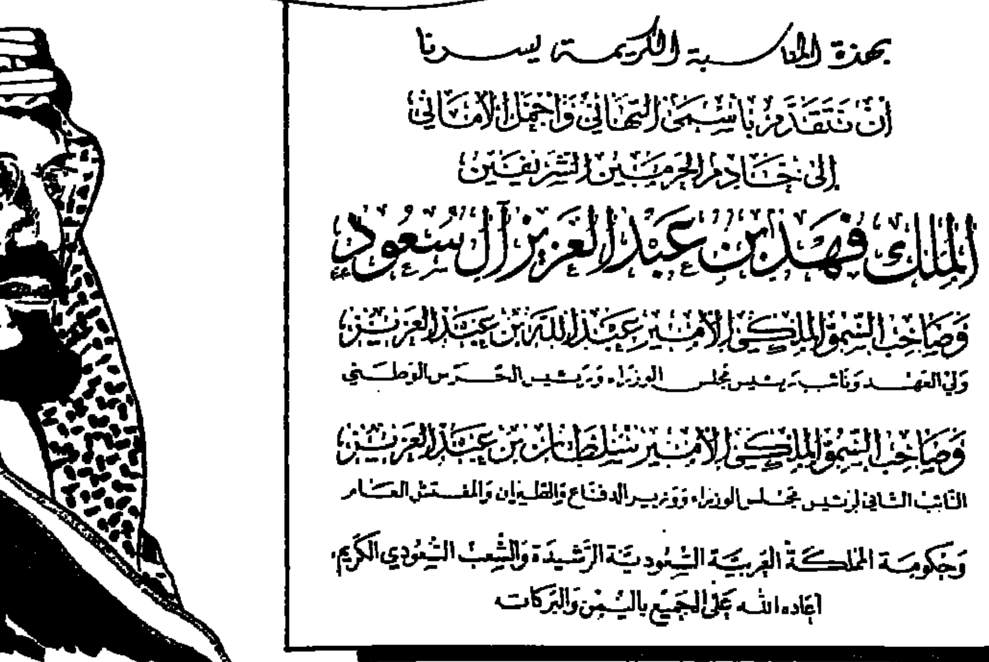
وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

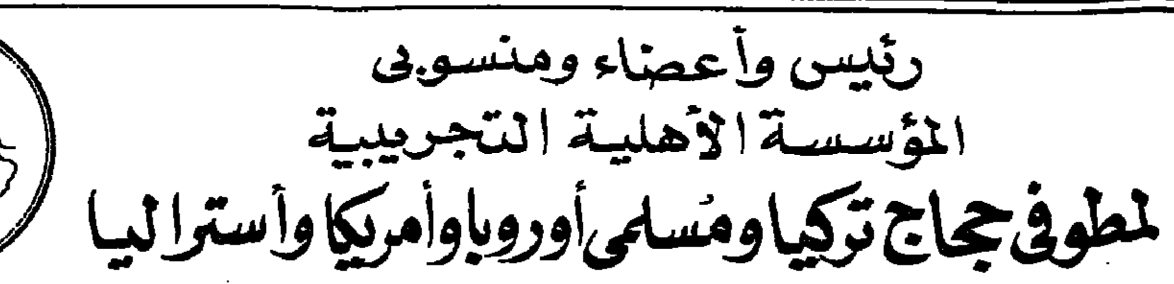
مجموعة نجد
للأجنحة والشقق المفروشة

دار نجد . قصر نجد . لؤلؤة نجد . رواب نجد . منى نجد

مكة المكرمة . الغزة . هاتف ٥٧٤٢٤٤٢

فى ذكرى
اليوم الوطني









رئيس وأعضاء ومنسوبى
المؤسسة الأهلية التجريبية
لمطوفى حجاج الدول العربية



لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة
اليوم الوطني
أسمى التهاني وأطيب الأماني
نرفعها إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع احفادهم وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة.
وإلى جميع أصحاب السماحة والفضيلة وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع احفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع أصحاب المعالي الوزراء وجميع إخوانهم وجميع أولادهم وجميع أحفادهم وجميع أسرهم وإلى جميع حكومتنا الرشيدة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع الأمة الإسلامية وإلى جميع الأمة العربية في مشارق الأرض ومغاربها ... سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور الدائم والسعادة الدائمة والتوفيق الدائم في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة إن شاء الله.
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

● في مباراة تقاسم نجوميتها راضي والبصاص :

لم يفز الرشيد .. ولم يخسر العميد

● كتب – حمد الراشد :

مهد الاتحاد للرشيد التأهل لدور الاربعة في بطولة كاس الكؤوس الاولى والذي قطع ثلثي المشوار ولم يبق سوى جسر الفتوه السهل المفروش بالورود بتعادله مساء امس الذي جاء من صالح الرشيد وليس الاتحاد .. الذي تنتظره مهمة صعبة امام الملعب التونسي والذي يملك فرصة كبيرة للمنافسة على بطاقة الصعود للدور قبل النهائي بعد فوزه الكبير على الفتوه ٤/ صفر .

ونتيجة مباراة الرشيد حرمت الاتحاد من فرصة اللعب بارتياح بعد غد امام الملعب التونسي .. واعتقد ان الاتحاد كان مؤهلاً للخروج بنتيجة افضل من التعادل لو لعب انور سلامة باسلوب مختلف .. فلم يكن الرشيد الذي لعب امس امام الاتحاد هو نفسه الذي لعب امامه في الرياض قبل عامين .. حتى يرهق انور كاهل الفريق الاتحادي بالخطط والاعباء الدفاعية الثقيلة والتي كادت ان تكلفه ثمناً باهظاً في الشوط الاول الذي اختفى فيه الفريق .. وقد شاهدنا كيف كان الاتحاد قاب قوسين او ادنى من الفوز عندما تخلى قليلاً عن حذره الدفاعي وانتهج اسلوب الهجوم في بعض فترات الشوط الثاني .. واعتقد ان النتيجة جاءت لصالح الرشيد .. الذي فوجيء مدربه بغرق الاتحاد في شراك الخطط الدفاعية بدون مبرر سوى الخوف من سمعة وشهرة الرشيد .

شعار الخطة

ملتقع الخطر قبل وقوعه، كان ذلك شعار خطة مدرب الاتحاد انور سلامة الذي فاجأ جماهير الاتحاد بتشكيل مختلف .. اعلن عن تصوراته الميدانيه للمباراة قبل ان تبدا عندما استبقى مهاجمه عبدالله غراب على دكة الاحتياط واستعان بالمدافع عبدالله الاحمدي ليلعب بجوار هاني كثوري .. بحيث يتناوب على رقابة احمد راضي رقابة ظل سراج وعبدالله الاحمدي .. ويتفرغ هاني لتغطية المنطقة وبهذا التشكيل المزروع خوفاً وحذراً واحساساً بالضعف استهل الاتحاد مباراته مساء امس امام الرشيد .. وكانه يوجه للرشيد دعوة غير مباشرة لغزو مرمى الاتحاد بارتياح تام ودون احداث اي نوع من الازعاج لدفاعه الذي لعب مستريحاً امام مهاجم واحد زرعه المدرب انور سلامه في خط المقدمة محمد المالكي الذي كان يجد نفسه محاصراً بجيش من المدافعين العراقيين دون دعم ومساندة حقيقية من الوسط الذي تفرغ لمساندة خط الظهر وتكسير هجمات الرشيد قبل دخولها منطقة الخطر .. وطوال الدقائق العشر الاولى لم يواجه حارس الرشيد احمد علي وحارس الاتحاد حسن خليفة خطورة تذكر على المرمى .. فالاتحاد بالغ كثيراً في احتياطاته الدفاعية على حساب فعالية الهجوم واداء خماسي الوسط للواجبات الهجومية .. بما فيهم الحكمي الذي كان يعود باستمرار للوسط للمشاركة في صناعة وبناء الهجمات ..

والرشيد .. لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى الاتحاد رغم محاولاته المستمرة بالهجوم لكثافة المضادات الارضية لدفاعات الاتحاد حتى الدقيقة ١٨ والتي شهدت اول واخطر فرصة للرشيد عندما خطف علي زعيتر الكرة من عبدالله جابر وانطلق باتجاه المرمى يمررها بذكاء لعلي عبدالكاظم يغمزها بسن القدم اليسرى في المرمى لحظة خروج حسن خليفة ترتطم باسفل القائم الايمن ترتد ولاتجد من يتابعها .

بعد مرور الثلث ساعة الاولى بدات كفة الرشيد ترجح اكثر وتاخذ هجماته طابع الخطورة فالضغط المستمر على مرمى الاتحاد اوقع المدافعين بالعديد من الاخطاء وساد الارتباك صفوفهم وكاد احمد راضي المتحرك يوم امس ان يخطف هدفاً للرشيد صاحب الاداء الافضل حتى نهاية الشوط الاول .. بفضل المجهود الوافر لاحمد راضي وليث حسين وعلي زعيتر ومساندتهم لمنذر خلف وعلي عبدالكاظم فيما اكتفى الاتحاد بتنفيذ طريقة دفاع المنطقة واللعب رجل لرجل مع مهاجمي الرشيد ولكن دون اجادة او اتقان .. والقيام ببعض المرتدات الهجومية التي لم تزد عن تسديدتين للبصاص والغوال من خارج المنطقة وقبل ان ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي كاد الرشيد ان يسجل هدفاً من كرة جميلة مررها احمد راضي لعلي عبدالكاظم سددها في الشبك من الخلف .

الشـوط الثـاني

انتهى الشوط الاول والخوف يعصر قلوب الاتحاديين خشية الخسارة التي كانت تلوح في الافق مع كل هجمة عراقية ومع استمرار انور سلامة على اسلوبه السابق الموغل في الحذر والدفاع .. وهو ما حدث في الشوط الثاني .. الذي استهله الرشيد بهجوم سريع ضاغط مركزا هجماته جهة الجناح الايمن منذر خلف الذي شكل خطورة بالغة على دفاع الاتحاد بغزواته الجانبية وتمريراته العرضية العالية .. وفي عز الحملات العراقية انقذ حسن خليفة مرماه من هدف محقق من ليث حسين .. وفجاة وكما تهب الاعاصير احيانا بلا مقدمات ينتفض المارد الاصفر ويكشف قليلا عن امكاناته الحقيقية التي سجنها تكتيك الشوط الاول في قالب الخوف .. ويقدم الاتحاد عرضا كرويا رائعا بقيادة المايسترو العملاق مروان بصاص .. الذي تولى مهمة الهجمات ومتابعتها .. وبروح البصاص بدأ الفريق يسحب البساط من تحت اقدام الرشيد فتحسن اداء الغوال والحكمي والمالكي ومحمد فريح وعبدالله جابر .. واخذت هجماته شكلا جماعيا افتقدته في الشوط الاول .. وبدات تشكل خطورة حقيقية على مرمى الرشيد وكادت ان تسفر عن هدف اتحادي اكيد لولا القائم الايمن وكانت هذه اول واخطر فرصة حقيقية للاتحاد في المباراة .. فجرت براكين الحماس في المدرجات .. واشعلت اللاعبين حيوية ونشاطا .. تلتها اكثر من فرصة وان لم تكن بنفس درجة خطورة الفرصة الاولى ..

وفي الوقت الذي بدا فيه الاتحاد الانتعاش ارتكب انور سلامة خطا في التغيير عندما استبدل المالكي بالغراب .. وكان المفروض ان يستبدل الاحمدي بالغراب .. لاعطاء بعض الحيوية لهجومه بدلا من تعطيل ماكينته التي بدات العمل في وقت متاخر .. ليعود الرشيد من جديد ليسيطر على منطقة المناورات والتخطيط لبناء هجمات جديدة اخذت طابع التركيز الشديد للتفاهم الكبير بين احمد راضي ومنذر خلف وليث حسين وعلي زعيتر وعلي عبدالكاظم ويتبادل الفريقان اهدار الفرص – الاكثر والاخطر من جانب الرشيد .. وهنا يجري انور سلامه تغييرا اجباريا ويستبدل الثقفي المصاب بمحفوظ حافظ دون ان يؤثر ذلك على سير المباراة التي اخذت تتجه بهدوء نحو بر التعادل السلبي .

● هجمه اتحادية .. ودفاع عراقي مشدد ● تصوير/ محمد ابراهيم

وتكـررت خسـارة الفتـوة !!

■ كتب/ حمد الراشـد :

لم يخيب فريقا الملعب التونسي والفتوة السوري ظن الجماهير الرياضية التي حضرت المباراة .. فكما توقعها الجميع جاءت باردة .. باهتة لا طعم لها ولا لون .. (عك كروي مطوّر) .. فقد انحصر اللعب في منطقة الوسط معظم فترات الشوط الاول الذي خلي من اللمحات الفنية الجميلة ..

ولم يقدم الملعب التونسي الذي كان مرشحا لالتهام الفتوة بسهولة العرض الذي يناسب الانطباع الحسن الذي تركه في مباراته السابقة امام الرشيد فرغم مبادراته المستمرة في الهجوم الا ان هجماته افتقرت للفعالية والخطورة رغم وجود نجم منتخب تونس الدولي عبدالحميد هرقال .. فيما ظهر فريق الفتوة بمستوى افضل مما قدمه في المباراة الافتتاحية السابقة امام الاتحاد .. ويبدو ان متعوده على الجو ساهم في تحسن مستواه نسبيا ولو كان يضم بين صفوفه هدافا واحدا لسبب حرجا شديدا للملعب التونسي .. الذي كثف هجماته في الربع ساعة الاخير من الشوط الاول لخطف هدف السبق والذي جاء في الدقيقة ٣١ من هجمة خاطفة بداها توفيق مجيدبي مررها داخل المنطقة المحرمة للهرقال المتمركز يسددها قوية في المرمى .. يبعدها بيده احد مدافعي الفتوة لا يتردد الحكم الاردني احمد باش من احتسابها ضربة جزاء سددها بكل هدوء وثقة على يمين الحارس صلاح مطر .. والهدف الاول للملعب الذي منح الفريق زهور الاطمئنان والامان على النتيجة . ولم يكن هناك ذرة شك واحدة في خروج التوانسه بدون نقطتي المباراة .

الشوط الثاني

■ وعلى غير المتوقع .. استهل الفتوة الشوط الثاني بفورة حماس كادت ان تحقق المفاجاة عندما اطلق زياد عيد صاروخا مباغتا من خارج المنطقة تبرع القائم الايمن لمرمى تونس بصده وانقاذ الملعب من هدف سوري محقق في الثواني الاولى من هذا الشوط .. ولكن فورة الحماس السورية لم تستمر اذ سرعان ما استعاد الملعب زمام المباراة .. والسيطرة على مجريات اللعب للفارق المستوى الفني واللياقي .. ونجح نجمه الخطير الهاشمي ساسي من تسجيل هدف فريقه الثاني في الدقيقة ١٣ من زمن هذا الشوط ..

ورغم ذلك الا ان فريق الفتوة بذل مجهودا مضاعفا لتحسين النتيجة وكاد ان يتحقق ذلك عندما سنحت لمحمود حبشي فرصة ذهبية للتسجيل بعد ان تجاوز حارس الملعب منذر بن جاداله وانفرد بالمرمى الخالي ليسدد بجواره وسط دهشة وحيرة زملائه من الحظ العاثر لفريقهم والذي لازمهم طوال هذا الشوط .

وفيما يفكر السوريين في البحث عن طريقه لكسر النحس كان هدف الملعب التونسي الثالث يغرد داخل الشباك السورية يحمل توقيع الهرقال .. وبعد لحظات تبسم الحظ هذه المرة للفتوة عندما تبرع القائم الايسر في انقاذه من هدف رابع للملعب من ضربة جزاء سددها الهرقال

ولكن زميله توفيق محيدبي قام بالواجب وسجل الهدف الرابع من تسديدة مباشرة من خارج المنطقة اسدلت الستار على مشهد النهاية وصافرة الحكم معلنة فوز الملعب التونسي على الفتوة السوري ٤/صفر مع الراقة .

● هدف جميل في سقف المرمى السوري

الثنيـان ومبـارك يتوجـان العطـاء السعودي بالفوز الكبير

قدم منتخبنا للشباب عرضا رائعا امام المنتخب الاماراتي في اول مبارياته ببطولة الصداقة الدولية المقامة بسلطنة عمان وفاز عليه بهدفين للاشيء سجلهما عبدالله الثنيان وصالح مبارك في الشوط الثاني من المباراة .

العرض الذي قدمه منتخبنا اعاد للاذهان ما فعله نجومنا في كاس العالم للناشئين باسكتلندة من حيث المستوى الراقي والاداء السلس والتفاهم الواضح علاوة على ذلك الروح العالية التي غلفت اداء اللاعبين .. مما جعل المنتخب الاماراتي اغلب فترات المباراة يتكتل للخلف للحد من خطورة الرويحي والجبرتي وتقدم فؤاد انور وصالح مبارك المستمر والتسديد المتقن الذي افزع حارس الامارات .

وقد استطاع حارس مرمانا محمد الدعيع ان يحتفظ بمرماه نظيفا في الفترات التي هاجم فيها المنتخب الاماراتي بعد ان شعر بانه معرض لهزيمة ثقيلة لو التزم الدفاع طيلة المباراة .. كما وضح تفاهم رباعي الدفاع بصورة ملفتة للنظر وقد لعب عدنان عبدالشكور والقريني والرشودي بمبدأ السلامة وصنعوا الهجمات من خطهم الدفاعي واحكموا السيطرة على الفريق الاماراتي اثناء هجوم منتخبنا .

هذا وقد ساند منتخبنا الجالية السعودية بعمان وخرجت سعيدة بالفوز

اجتمـاع نـاجـح للجنـة الاعـلام الريـاضي

كتب / حسن الشهري .

تحت لواء لجنة الاعلام الرياضي السعودي اجتمع اعضاء لجنة الاعلام يوم امس الاول بمقر جريدة عكاظ «مستضيفة الاجتماع» وبرئاسة سعادة الاستاذ منصور الخضيري وعضوية رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف السعودية ووكالة الانباء والاذاعة والتليفزيون .

وقد ساد الاجتماع روح الاخاء والتفاهم حول مبادىء الاعلام الرياضية التي كانت بمثابة الورقة الثانية بعد الاجتماع الاول الذى تم في الرياض قبل ثلاثة اشهر

وسوف يكون الاجتماع الثاني بعد شهرين تقريباً والذى استضافته جريدة الرياضية بمدينة الرياض وقد تخلف عن الاجتماع جريدتي البلاد والرياض .

وقد حفل البرنامج الذى اعدته جريدة عكاظ بالعديد من الفقرات الناجحة التي لاقت اعجاب وتقدير الزملاء .

فوز القادسية والنصر

ضمن مباريات كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم استطاع فريق القادسية ان يظفر بنتيجة لقاءه امام الاتفاق بعد ان اودع بنو قانس هدفين في مرمى فارس الدهنام الذى لم يفلح في هز شباك القادسية سوى مرة واحدة اسفرت عن هدف يتيم .

وفي الرياض استطاع فريق النصر ان يفوز على الشباب بهدفين مقابل هدف بعد مباراة ابدع فيها شباب النصر .

بدأ الشباب بالتسجيل عن طريق عبدالعزيز الرزقان من ضربة جزاء في الشوط الاول وعادل لشباب النصر ناصر الرشد من ضربة جزاء ايضاً وحقق هدف الفوز لفارس نجد اللاعب مرحوم المرحوم في الشوط الثاني .

خسر منتخبنا أمام الهند

الريـاض – واس – خسر منتخب المملكة الاول لكرة السلة مباراته الثالثة ضمن مباريات دور الثمانية للبطولة وذلك امام منتخب الهند بنتيجة ٧٢/٧٤ بعد مباراة ضعيفة في مستواها من جانب الفريقين ..

البطولة الأفروآسيوية مصـريـة

القـاهرة – ق.ن.أ – حصل النادي الاهلي المصري على كـاس البطولـة الافروآسيوية بعد فوزه على نادي يوميوري الياباني بطل آسيا بهدف مقابل لا شيء في مباراة العودة التي جرت بينهما امس بالقاهرة .. وجاء هدف المباراة في الشوط الاول سجله طاهر ابوزيد .

مع الذكرى .. من أخبار الملك عبدالعزيز

بقلم : حسن عبدالحي قزاز



الملك عبدالعزيز



الملك فهد بن عبدالعزيز



الامير نواف بن عبدالعزيز

عندما تقترب الذكرى العاطرة بمضامينها المعروفة ، ذكرى اليوم الوطني .. اشعر بان هذه الذكرى التي تمر بنا ونحن نعيش زينتها وكانها العرس الرائع الجميل بعد ان عانى صاحب هذه الذكرى والد الجميع جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وطيب ثراه ماعاناه .. فصبر عليه وجالده ..

● عندما نعيش هذه الذكرى لابد وان نعود الى مقدمه المؤسس ومابناه بالكفاح وبالعرق وبالدموع ، وبكل الوسائل والطرق التي قد لانعرف الكثير عنها ، او قد لانعرف التداخلات بما افضت اليه من ايجابيات وبما عاشته من سلبيات حتى يمكن لنا ان نكتب تاريخ هذه الذكرى وكيف ولدت .. ثم كيف تماسكت اطرافها ، ثم كيف ظهرت حقيقة واقعة لايمكن لاي مؤرخ ان يجمع اطرافها ، او ان يلم بكل تفاصيلها ، او حتى يحاول - مجرد محاولة - لكي يعطينا الجديد مما لم يسبق نشره ، ومما لم يسبق علم التاريخ به ، وان كان بين ظهرانينا من اولاده - رعاهم الله - من يملك اجزاء من هذا التاريخ بحقيقته ووضوحه وكيفية حدوثه .

واسمعوا صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز حفظه الله عندما سالته عن ذكرياته ، وقد عاش في كنف والده وفي داخل قصره يدير مسؤوليات القصر .. اسمعوه يقول :

● انني اتصور ان التاريخ السياسي للملك عبدالعزيز لم يكتب بعد كما يجب ان يكتب .. لقد كُتب تاريخه العسكري ، وتاريخ معاركه ، وتاريخ جهاده في سبيل الله ، وتاريخ تاسيسه لهذا الكيان الشامخ الكبير (المملكة العربية السعودية) .

● ثم يردف حفظه الله قائلاً :

● ● ان هذا التاريخ ينبغي ان يكتب بالتفاصيل وبالوقائع لان من كتبوا عنه حتى الان قد اغفلوا الصراعات الدولية التي كانت قائمة اذ ذاك ، والاوضاع السياسية العالمية ودور الملك عبدالعزيز فيها ، وهو الدور الذي دحر كل المحاولات للتدخل في شؤون المملكة العربية السعودية ، فبقيت كما هي دون ان ينقص من مساحتها شيء .. والاهم من ذلك استقلاليتها التي تعيشها حتى الآن .

لقد كان الاستعمار البريطاني اذ ذاك موجوداً في معظم الاراضي العربية ، كذلك الاستعمار الفرنسي ، الذي تقاسم البلاد العربية بين الدولتين من خلال معاهدة (سايكس - بيكو) التي كانت سرية آنذاك .. اي ان المملكة كانت محاطة بالاستعمار البريطاني من جميع حدودها شرقاً وغرباً ، شمالاً وجنوبا .. ومع هذا فان المملكة بقيت خارج اي سيطرة اجنبية ايا كانت ، وفوق هذا ظل الملك عبدالعزيز يبني علاقاته مع بريطانيا ومع جميع الدول ، ويرسم معالم السياسة السعودية الخارجية .

يتضح لنا من هذا الكلام الذي قاله سمو الامير نواف بان الملك عبدالعزيز عندما رسم هذه السياسة انما كان يضع القاعدة التي تنطلق منها مثل هذه السياسة وهي التي تقول :

اولاً : نحن لانعتدي على احد .. ولذلك لانقبل الاعتداء علينا من احد .

ثانياً : نحن لانتدخل في شؤون الاخرين .. ولذلك لانقبل التدخل في شؤوننا..

● والسياسة السعودية انطلاقاً من هذه القاعدة التي رسمها القائد المؤسس هي السرّ العميق الذي جعل ابناؤه من بعده لايحيدون عنه .. ولايتاثرون باي مؤثرات مهما كانت .. وكيفما كانت ، ومن اي مصدر نشات ، وفي اي زمن دارت ، لانها تظل القاعدة الراسخة التي لاتتزعزع مهما هبّت العواصف السياسية .. ومهما بذل الحاقدون مما يقومون به لكي يغيروا من مواقفنا الثابتة ومعطياتنا بكل الجدّية والقوة والاصرار .. اذ نحن نسلك طريقاً وجدناه هو الطريق السليم ، وهو الطريق الذي يجنبنا المكائد التي يحيكها اعداء الامة الاسلامية .. واعداء الامة العربية .. وبهذه السياسة الحكيمة التي نعض عليها بالنواجذ فلا نخضع للمتغيرات مهما كانت .. هذه السياسة هي التي اعطت لهذا الكيان الشامخ الكبير هذا الثقل السياسي .. وكذلك الثقل الاقتصادي .. وكذلك الثقل الذي كلما فالت الموازين وطغت هنك جاؤوا الينا يهرعون يطلبون الراي والنجدة والعون والى اخر ماهو معروف عن هذا البلد الكريم بالحكمة والموعظة الحسنة..

لذلك فان اية متغيرات سياسية او غيرها مما تجرى في العوالم الخارجية لن تبدل باي حال من الاحوال من اصرارنا على تطبيق مقتضيات الشريعة الاسلامية التي انزلها الله عز وجل على عباده اجمعين .

فلو قام اي فرد ايا كانت جنسيته بالاعتداء على اي مكان في هذه الديار المقدسة فاننا لن نتوانى ولن نتاخر عن تاديبه والاقتصاص منه .. اذ كل نفس بما كسبت رهينه . فكيف اذا كان الاعتداء على اقدس حرمات الله وهما الحرمين الشريفين .

ان القادة في بلادنا هذه هي رسالتهم بل والواجب المناط بهم لايخشون الا الله .. وهم مؤتمنون على حماية هذه الارض المقدسة .. اذ بايعهم الشعب على طاعة الله ورسوله .. كما باركهم العالم أجمع .. ثم ان دول العالم قادتهم وشعوبهم شجبوا واستنكروا افعال الفئة الطاغية التي قامت باعمال التخريب .. ثم نالوا جزاءهم يوم الخميس ١٤١٠/٢/٢١ هـ الجزاء الذي يستحقونه شرعاً منزلاً من رب العالمين .

واكاد اجزم ان تنفيذ حكم الاعدام جاء متزامناً مع هذه المناسبة التي نحتفل بها اليوم .. تجسيداً للسياسة الامنية التي وضع دعائم تطبيقها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله والذي نحتفل اليوم بذكراه العاطرة الفواحة .

وكما قد لايخفى فان من مواقفنا الثابتة ايضا هو وقوفنا بما نراه من تقديم العطاء الذي لانمنّ به على احد ، ولانسال العوض عنه من احد الا من الله عز وجل ودون ان نمنّ به على احد ، او نطلب منه ثوابا او شكورا .. ذلك لأن هذا البلد هو مركز الثقل بما اراده الله ان يكون - ولعل من اجمل الامثلة واقولها وابرزها وضوحاً واكثرها تاثيراً هو اننا في كل عام يحج الينا الملايين وسيظل هذا الى ابد الآبدين .. كما واننا نكاد في كل يوم نستقبل القادة والرؤساء والمندوبين على اختلاف مستوياتهم الرفيعة من كافة اصقاع الارض يستلهمون منا الراي كما سبق وذكرت ، ويطلبون منا العون .. كل هذا نضرب به المثل مما قاله الله عزّ وجل - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ .. صدق الله العظيم .

ولذلك فانني ارجو ممن يملك هذا التاريخ السياسي في الذاكرة او في الوثائق او في الاضبارات التي تحمل الكثير والكثير من هذا التاريخ السياسي الذي يسلط الاضواء على الحقائق التي كان يعيش احداثها ويمارس مسؤولياتها ويحافظ على استقلاليتها كسياسة تحفظ لهذا الكيان حدوده وقواعده وفي المقدمة (الحرمان الشريفان) التي كان الملك عبدالعزيز رحمه الله يعتز بخدمتهما .. ويبذل الغالي والنفيس في سبيل تنميتهما وتوسعتهما لاستقبال المزيد من ضيوف بيت الله الحرام مما غدا مضرب المثل في الخافقين .

انني اناشد كل من يملك مثل هذا التاريخ من ابنائه ، ومن ابناء عمومته وممن لديه هذه المذكرات ان يدلوا بها وان يسجلوها ان كانت ماتزال تعيش في الذاكرة او يخرجوها من اضبارتها لتكون مرجعا رئيسياً لكي نستطيع ان نكتب من خلالها (التاريخ السياسي للملك عبدالعزيز) .. وبذلك نكون قد اعطينا للملك عبدالعزيز رحمه الله بعض الواجب الذي يفرضه التاريخ علينا ، والا فاننا نكون مقصرين في حق هذا الرائد العظيم الذي يعتبر احد رواد صناعة التاريخ في العالم ..

ونسال الله التوفيق

ومضات

تـوفيق الله فـــوق دهشـة الـداهشيـن

بقلم : محمد عبد الله مليباري

في الاعترافات التي ادلى بها اولئك النفر من الذين استخدمتهم القوى المضللة المخربة ، الساعية لتلويث واقع هذه البلاد الامني والرخائي كان ابرز النقاط واكثرها عمقا ، واثارة واشعالا لندمهم هي ثلاث نقاط :

ا - الامـــن .

ب - رعاية هذا الامن .

جـ - تورطهم في الغرض الدنيء لتمزيق هذا الامن .

إنه منذ ان استتب حكم هذه البلاد بعد توحيدها على يد البطل الملك عبد العزيز يرحمه الله كان الاساس لهذا الاستتباب هو الامن ، واهم نظام عرفته البلاد هو رعاية الامن ، الرعاية التي تعطي هذا الامن لكل من يطا هذه الارض الآمنة ، ولا تنكر حق اي وافد اليها في التمتع به . ان الامن هنا في المملكة يقترن دائما بالافكار الاخلاقية مثل الانصاف والحقوق والعدالة .

والافكار الاخلاقية ، بكل ابعادها الدينية ، والاجتماعية ، والسياسية ايضا امتثال ، ونظام ، وقاعدة اساسية من القواعد التي يتمثلها كل فرد في هذه البلاد ، من القمة الى القاعدة ، لانها (الافكار الاخلاقية) مستمدة من عقيدتنا ، ويقينياتنا ، ولأنها هي صانعة الاستقرار والازدهار الحضاري اللذين عاشتهما هذه البلاد تقريبا سبعة عقود من الحياة الرافلة بالسعادة والطمانينة ، والتقدم المطرد.

ان الاعتراف بالاسباب غير المتزنة الماجنة لتمزيق هذا الامن ، يفترض لحظات الوضوح الذهني عند المتورطين ، هذا الوضوح الذي اعتمته الغاية الاندفاعية في ذاتهم ، تحت مغريات مادية ووعود تتباين مع مصيرهم التعيس الذي انتهى اولئك النفر من الشباب اليه .

ذلك المصير الذي ازاح العتمة عن اذهانهم ، واعطاها الوضوح واذا بهم يتذكرون ، كل ما لهذه البلاد من قدرات ، وما لها من قدسية في نفوس مسلمي كافة اقطار الارض ، واذا بهم ايضا يترجمون ندمهم على فعلتهم الشنيعة التي ارتكبوها ، الى نصائح ، لكل الشباب المسلم ، دون اي تمييز مذهبي او يقيني .

لقد استمعت الى اعترافاتهم التي بثها التلفزيون السعودي مشدودا الى شاشته الصغيرة ، وفي ذهني تجسّدُ لثمة اسئلة اهمها :

● اين كان هذا الوضوح الرؤيوي يوم جرفتهم الاغراءات ايأ كان نوعها ؟

● الم يسال على الاقل واحد منهم سؤالا عاما ، هو ، ما نتيجة كل ما نقدم عليه ؟

● الم تتمثل قدسية هذا البلد الحرام الذي يتجهون اليه كل يوم خمس مرات ، في ذاكرتهم وهم يتامرون على امنه ؟

● الم يردد وعيهم اليقيني قول الله تعالى : ﴿ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ﴾ (اية ٢٥ سورة الحج) نعم ان هذه الآية من سورة الحج .. الحج الذي اراد هؤلاء المنساقون وراء مغريات حياتية نفسية ذات غايات شيطانية ان يعكروا صفوه ، بالالحاد في الامن في ربوع بيت الله الحرام .

● الم يفكروا لحظة ولو باهتة في مدى القوة التي يحمي بها انسان هذا البلد ، في الدولة ، او في المجتمع هذا الامن .. امن البلاد عامة ، ومناطق الحج خاصة .

هذه الاسئلة كانت تتجسد امامي ، وانا استمع الى اعترافات اولئك النفر الذين غرتهم الحياة فضلوا ، فاعمى الله ابصارهم .

ان تفكير الامن ، او التذرع بتمزيق الامن في الاماكن المقدسة لاتهام حكام هذه البلاد بالضعف وعدم قدرتهم على حماية الحجيج ليس الآ واحدا من اهداف المخططين ، الساعين ، العاملين ، الموجهين مثل هذا النفر من الشباب لغاياتهم الدنيئة فقد جاء في اعترافات بعضهم انه استخدم في نقل المتفجرات الى المنطقة الشرقية فهل كان من غاية نقلها ترويع الحجيج ، او تدمير مقومات امن هذه البلاد ، واهمها الموارد المالية؟ .

ان لحظات الاندفاعات الملتاثة غير ذات فعل في بلاد كبلادنا التي جعلت من الامن الاساس الاول لتقدمنا الحضاري ، انها اندفاعات عمياء ملوثة باللا عقلية ، وذات نزعات معادية للروابط الانسانية الجليله بالاعتداء على المقدسات ، في بلد حرام ، وشهر حرام .

ولا تقولوا ، ان النظام في هذه البلاد هو الذي اصدر بحق هؤلاء حكم الاعدام ، او الاحكام الاخرى التي حكم بها على بعضهم ، ان الذي اصدر الحكم ليس النظام فقط وانما الامة الاسلامية ، انه حكم قرره كتاب الله على كل آثم ظالم ، فحكمت به الامة وحكم به النظام على الآثمين .

﴿ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الآ خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ (اية ١١٤ سورة البقرة) .

﴿ ان الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ (اية ١٢٠ سورة الانعام) .

اما بعد : فان الامن سيضرب بكل نضارته وازدهاره وعنفوانه في البلاد عامة ، ومناطق الحج خاصة ، ما دام ولاة الامر فيها يرون فيه اللمحة الاولى لعطائهم في حكمها ، والبنية الاساسية للاستقرار والتقدم الحضاري ، لذلك كان توفيق الله حافاً بهم وبالامن .

وستظل دهشة الداهشين تتساءل : كيف استطاع جهاز الامن هنا ، بالتوصل الى هؤلاء الفتية الضالة صنيعة الغدر ، وضحية الاغراء ، ستظل دهشتهم قائمة ، لان توفيق الله وعونه ، فوق دهشة الداهشين ، وتخطيط الضالين .

الندوة

AL NADWA

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

المدير العام: المهندس محمد عبدالله كعكي

رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري

مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط

التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة: ٥٢-١٧٣٢

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة